

الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم علم النفس

دراسة لإبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد الطالب
أحمد سليمان خمّاش

إشراف الأستاذ الدكتور
" محمد وفائي " علاوي الحلو

قدم هذا البحث استكمالاً لنيل درجة الماجستير لقسم علم النفس بكلية التربية
في الجامعة الإسلامية بغزة

1428هـ - 2007م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى:

"رَبَّنَّا لَا نُؤْخِذُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ
وَأَرْحَمُنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ". (البقرة، 286)

صدق الله العظيم.

إهداء

إلي والدي العزيز أطل الله في عمرة
إلي والدي الحنون رمز المحبة والعطاء
إلي زوجتي الغالية التي تحملت معي عناء الدراسة
إلي أختي الحبيبة أم هيا التي كانت سببا في تكميل دراستي العليا
إلي كل من ساهم في انجاز هذا العمل ولو بكلمة
اهدي ثمرة هذا العمل

الباحث
أحمد خماش

شكر وتقدير

"قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَصَلِّحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي". (الأحقاف، 15)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها من نعمة، والشكر لله على ما يسر لي من سبل العلم. إقراراً بالفضل وتمسكاً بقول رسولنا الكريم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" أرى لزماً علي بين يدي بحثي هذا المتواضع أن أشكر الله الكريم رب العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الدراسة" وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب". ثم أتقدم بالشكر العظيم إلي أستاذي الأستاذ الدكتور محمد وفاتي الحلو لقبوله الإشراف علي هذه الرسالة والذي لم يبخل علي بنصح أو توجيه طيلة إجراء هذه الدراسة.

كما أتقدم بالشكر والاحترام والوفاء للدكتور القدير سمير قوته والدكتور الفاضل عاطف الأغا وكذلك للدكتور الفاضل نبيل دخان وكذلك الدكتور عبد العظيم المصدر لما قدموه من نصح ومشورة، كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذ الفاضل المعلم توفيق أو هويشل الذي لم يبخل علي بأي نصح أو مشورة أثناء هذه الدراسة. كما أتقدم بالشكر والعرفان إلي إدارة الكليات التقنية في محافظات غزة لما قدموه من تسهيلات لإجراءات الدراسة.

وأخيراً أتقدم بالشكر والعرفان إلي كل من مد يد العون والمساعدة وأسدى لي نصحا أو عوناً أو توجيهاً أو إرشاداً حتى تمكنت من إنجاز بحثي على هذه الصورة.

الباحث
أحمد خماش

المحتويات

الصفحة	الموضوع
1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها.
2	- مقدمة.
5	- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
5	- أهداف الدراسة.
5	- أهمية الدراسة.
6	- مصطلحات الدراسة.
8	- حدود الدراسة.
10	الفصل الثاني: الإطار النظري.
11	أولاً: الشخصية.
11	- تعريف الشخصية لغة.
12	- تعريف الشخصية اصطلاحاً.
13	- تعقيب على تعريفات الشخصية.
13	- نظريات الشخصية.
14	- نظرية الأنماط.
16	- نظرية التحليل النفسي.
16	- نقد وتقييم نظرية التحليل النفسي.
17	- نظرية السمات.
17	- تقييم نظرية السمات.
18	- النظرية السلوكية.
18	- نقد النظرية السلوكية.
18	- نظرية الذات.
19	- نظرية أيزنيك Eysneck theory
20	- الوراثة عند أيزنيك.
24	- تعقيب على النظريات.
24	- محددات الشخصية.
25	- العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية.

28	- مكونات الشخصية .
31	- تكوين الشخصية كما تصوغها الحضارة.
31	- تكوين الشخصية كما تصوغها خبرات الفرد.
32	- بناء الشخصية.
32	- الشخصية والصحة النفسية.
34	- جوانب الشخصية.
35	- ثانيا التعليم المهني .
35	- نشأة وتطور التعليم التقني في فلسطين.
36	- الفرق بين التعليم المهني والتعليم التقني والتربية المهنية.
37	- التعليم المهني من منظور الفكر الإسلامي .
39	- سمات نظام التعليم والتدريب المهني والتقني.
40	- واقع التعليم التقني في محافظات غزة.
40	- كلية العلوم والتكنولوجيا – خان يونس.
43	- كلية فلسطين التقنية – دير البلح .
46	- كلية تدريب غزة.
48	- كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية.
51	- كلية الدراسات المتوسطة- جامعة الأزهر.
53	- كلية مجتمع العربية – رفح .
54	- كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية.
55	- خصائص طلبة التعليم المهني والتقني.
55	- أنماط التعليم والتدريب المهني والتقني.
56	- أهداف التعليم التقني .
56	- العوامل والأسباب التي أدت إلي نمو التعليم المهني والتقني وتطوره .
58	- المشكلات والعوائق والصعوبات التي تواجه التعليم المهني والتقني .
64	- الفصل الثالث الدراسات السابقة
65	- أولاً: دراسات تتعلق بالشخصية.
72	- ثانياً: دراسات تتعلق بالتعليم التقني.

الصفحة	الموضوع
79	ثالثاً: الدراسات التي تناولت الشخصية وعلاقتها بالتعليم المهني.
82	- تعقيب على الدراسات السابقة.
83	- فروض الدراسة.
84	- الفصل الرابع منهج الدراسة.
85	- منهج الدراسة.
85	- مجتمع الدراسة.
86	- البيانات الديمغرافية السكانية .
89	-أدوات الدراسة .
99	- المعالجات الإحصائية .
99	- خطوات إجراء الدراسة .
101	- الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها .
102	- نتائج الدراسة وتفسيرها.
102	- تساؤل الدراسة .
103	- فرضيات الدراسة.
104	- نتائج الفرض الأول .
106	- نتائج الفرض الثاني وتفسيره .
111	- نتائج الفرض الثالث وتفسيره .
114	- نتائج الفرض الرابع وتفسيره .
118	نتائج الفرض الخامس وتفسيره .
122	- التوصيات .
123	- تحديات الدراسة .
124	- ملخص الدراسة باللغة العربية
127	- ملخص الدراسة باللغة الانجليزية .
129	- المراجع
130	- المراجع العربية .
136	- المراجع الأجنبية .
137	- الملاحق .

الصفحة	الجدول
41	جدول رقم (1) يبين أعداد الطلبة المسجلين للتخرج في كلية العلوم والتكنولوجيا- خان يونس
43	جدول رقم (2) يبين الساعات المعتمدة في كل تخصص في كلية العلوم والتكنولوجيا
44	جدول رقم (3) يبين أعداد الطلبة المسجلين في كل تخصص في كلية فلسطين التقنية
46	جدول رقم (4) يبين عدد الساعات لكل تخصص في كلية فلسطين التقنية
47	جدول رقم (5) يبين أعداد الطلبة المسجلين في كلية تدريب غزة
49	جدول رقم (6) يبين أعداد الطلبة المسجلين للعام الدراسي 2005 / 2006 في كلية مجتمع العلوم المهنية
50	جدول رقم (7) يبين عدد الساعات المعتمدة لكل تخصص في كلية مجتمع العلوم المهنية
52	جدول رقم (8) يبين الطلبة المسجلين في كل تخصص في كلية الدراسات المتوسطة
52	جدول رقم (9) يبين عدد المختبرات وعدد الأجهزة في كلية الدراسات المتوسطة
53	جدول رقم (10) يبين التخصص وعدد الطلبة المسجلين في كلية المجتمع العربية
85	جدول رقم (11) يبين عدد أفراد المجتمع الاصلى في كل كلية
86	جدول رقم (12) يبين نوع الكلية لأفراد العينة
87	جدول رقم (13) يبين نوع التخصص لأفراد العينة
87	جدول رقم (14) يبين نوع الجنس لأفراد العينة
88	جدول رقم (15) يبين المستوى التعليمي لوالدي الطلبة
88	جدول رقم (16) يبين مستوى الدخل الشهري لأسر أفراد العينة
91	جدول رقم (17) يبين معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية والدرجة الكلية للمقياس
92	جدول رقم (18) يبين معامل الارتباط بين فقرات الانبساط والدرجة الكلية للبعد
93	جدول رقم (19) يبين معاملات الارتباط بين فقرات بعد الذهان والدرجة الكلية للبعد
95	جدول رقم (20) يبين معاملات الارتباط بين فقرات بعد العصاب والدرجة الكلية للبعد
96	جدول رقم (21) يبين معاملات الارتباط بين فقرات الجاذبية الاجتماعية والدرجة الكلية للبعد
97	جدول رقم (22) يبين معاملات الثبات لأبعاد مقياس أيزنك للشخصية
98	جدول رقم (23) يبين معاملات الثبات لأبعاد الشخصية قبل وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون المعدلة
102	جدول رقم (24) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس أيزنك للشخصية
103	جدول رقم (25) يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة أبعاد الشخصية للطلبة
107	جدول رقم (26) يبين نتيجة اختبار تحليل التباين الاحادى لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي لوالدي الطلبة
109	جدول رقم (27) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات التعليمية لوالدي الطلبة
111	جدول رقم (28) يبين نتيجة اختبار تحليل التباين الاحادى لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً للمستوى الاقتصادي لأسر الطلبة
113	جدول رقم (29) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات الاقتصادية لأسر الطلبة

الصفحة	الجدول
115	جدول رقم (30) يبين نتيجة اختبار تحليل التباين الاحادى لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لنوع التخصص للطلبة
117	جدول رقم (31) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنواع التخصصات للطلبة
119	جدول رقم (32) يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لبعدها التطرف

الصفحة	الملاحق
138	ملحق رقم (1) اختبار أيزنك للشخصية
143	ملحق رقم (2) اختبار الصداقة الشخصية
144	ملحق رقم (3) كتاب موجه للكليات التقنية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

- مقدمة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- حدود الدراسة

الفصل الأول

مقدمة :

استقطب التعليم المهني والتقني اهتمام مختلف بلدان العالم المتقدمة منها والنامية إيماناً بأهميته في ميادين التنمية البشرية والاقتصادية ومواكبة الركب الحضاري والتقدم العلمي والتكنولوجي ، ويمثل هذا الاهتمام بما تحقق من تطور نوعي وكمي في المجتمعات المتقدمة الصناعية وكذلك في العديد من المجتمعات النامية .

أما في فلسطين ومع قيام السلطة الوطنية الفلسطينية وبناء المؤسسات الفلسطينية والحاجة الملحة للخبرات الفنية والمهنية في المجالات المختلفة والتي بدت واضحة للجميع ، فإن موضوع التعليم المهني يطرح نفسه وبشدة مرة أخرى (شخشير ، 1998 : 43) حيث أن التنمية الفلسطينية المنشودة لا يمكن مواجهتها دون مواجهة التأخر الموروث ، وإحداث تجديد حضاري متكامل للمجتمع الفلسطيني ، وتفاعل موارده الطبيعية والمادية والبشرية ، لأن محور التجديد الحضاري هو التنمية البشرية باعتبارها السواعد التنفيذية مهنية وتقنية وتربوية فضلاً عن أهمية تأهيل العلماء والباحثين والمخترعين في المهارات التكنولوجية المتقدمة (المسودي ، 1999 : 25) .

هذا وقد برزت الكثير من الاتجاهات العالمية المعاصرة ، نحو توثيق الصلة بين التربية والعمل والعناية بالتربية التكنولوجية في مدارس التعليم العام ، وحاجة هذا التعليم إلى بنى جديدة تزيل الحواجز القائمة بين التعليم وعالم العمل والإنتاج ، والقضاء على الثنائية القائمة المتمثلة في التعليم الأكاديمي والتعليم المهني والتقني ، وإحداث التوازن في هذا التعليم ، حيث أن أهداف وفلسفة التعليم المهني والتقني تقوم على الإسهام في تنمية المجتمع الفلسطيني ، وتلبية حاجاته ومتطلباته ، ومدته بالكفاءات والمهارات القادرة على الإنتاج والعطاء ، وذلك من خلال العمل على توفير البيئة الدراسية التعليمية ، ووضع أفضل الخطط والبرامج والمناهج الدراسية ، وتطوير هذه البرامج وتجديدها باستمرار مع توفير الأطر والكوادر البشرية العلمية المتخصصة بعمليات التدريب والتدريس ، كما تسعى إلى توفير الخبرات التعليمية التطبيقية التكنولوجية للطلبة ، وتهيئة فرص التدريب والتعليم أمام الأجيال المتلاحقة ، وإعدادها إعداداً علمياً وعملياً وفق أحدث الأساليب العلمية المعاصرة مهنية وأكاديمية . (الأغا ، 1998 : 58)

ومن هذا المنطلق كان لابد من النظر إلى طلبة التعليم المهني في قطاع غزة ، والوقوف على الجوانب التي تعمل على تعزيز قدرتهم على التعليم المهني ، وقدرتهم على العطاء وفهم شخصيتهم ، وتحليل العوامل التي تؤثر على أبعاد هذه الشخصية لدى هؤلاء الطلبة والظروف النفسية التي تؤثر على سماتهم أيضاً ، وخصوصاً ونحن نعيش في عصر السرعة والتغير ،

وهذا ما ينعكس عليهم سواء كان بالإيجاب أو السلب ، وذلك من أجل إتقان العمل وزيادة الإنتاجية الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني ، لهذا كانت هذه الدراسة التي ركزت على أبعاد الشخصية لطلبة الدبلوم في ضوء عدد من المتغيرات ، والتي يعتقد الباحث أنها ذات تأثير على أبعاد الشخصية لهؤلاء الطلبة ، فالبعد : هو مفهوم رياضي يعني الامتداد الذي يمكن قياسه ويشير إلى الطول والعرض أو العمر، ولقد اتسع معناه ليشمل أبعاد سيكولوجية ، فأى امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب ، كالسيطرة والخضوع ، ويجب أن تكون الأبعاد مستقلة ، ومعظم الوظائف ذات تنوع متصل على طول البعد (عبد الخالق ، 1987: 201)

وقد عرف جيلفورد (Guilford) أبعاد الشخصية بأنها " كل سمة من سمات الشخصية تتضمن فروقا بين الأفراد ، ويعني كل فرق من هذه الفروق اتجاهها" وأمثلتها : اتجاه صفة الكسل أو بعيدا عنها الاندفاع ، أو اتجاه الدقة إزاء عدم الدقة ، وكل سمة سلوكية تقريبا لها ضد ما عدا القدرات يمكن أن ننظر إلى الضدين على أنهما يقعان عند نهايتين خط مستقيم ويتضمن الخط المستقيم مسافة مع مراكز وسط وهذه المسافة يمكن أن تقاس بأدوات القياس العديدة (نقلا عن عبد الخالق ، 1987: 202) .

وفي هذه الدراسة سوف يركز الباحث على أبعاد الشخصية عند آيزنك والذي أكد على الأنماط ولقد هدف من أعماله العملية التعرف على الأنماط وأن ركزت بعض أعماله على وصف السمات وهو يرى أن هناك عدة أبعاد رئيسة للشخصية ثنائية القطب وهي بعد الانطواء ويقابلها بعد الانبساط وبعد العصابية ويقابلها بعد الاتزان الانفعالي وبعد الذهانية ويقابلها بعد الواقعية وكذلك بعد الكذب "الجاذبية الاجتماعية" (جابر ، 1990 : 330) ثم اكتشف د.سوف بعد اخر هو بعد التطرف ويقابله بعد الاعتدال عند (سوف،1975:45) .

ويرى الباحث أن هذه الأبعاد ذات صلة وثيقة بشخصية طلبة الدبلوم المهني ، حيث أن الشخصية الإنسانية بجوانبها المختلفة ما هي إلا استعدادات وراثية تظهرها وتنميتها وتحتضنها البيئة ، وتتم تنمية هذه الجوانب عن طريق التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية ، هذا ويدخل ضمن جوانب البيئة ذات التأثير على الشخصية وأبعادها وتشكيلها مناهج وأساليب الرعاية والتربية والتدريب والثقافة السائدة والتخصص والجنس والمستوى الاقتصادي للأسرة .

ومن هذا المنطلق اراد الباحث معرفة تأثير بعض المتغيرات على ابعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني والمتمثلة في متغير الجنس ومتغير التخصص والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي لوالدي الطلبة وما هو البعد التي تبرزه هذه المتغيرات في شخصية هؤلاء الطلبة والى اى مدى

تؤثر هذه المتغيرات في تحديد شخصية الطلبة وكذلك الفروق في الاستجابة بين الذكور والاناث لهذه المتغيرات كذلك معرفة درجة التطرف او الاعتدال عند الطلبة من خلال تطبيق اختبار الصداقة الشخصية (سويف ، 1975) ايضا من خلال هذه المتغيرات ذات التأثير على الانسان بشكل عام نستطيع معرفة وتصنيف شخصية طلبة التعليم المهني ،هل هي شخصية انبساطية ام انطوائية ام شخصية ذهانية او عصابية وكذلك هل هي شخصية معتدلة ام شخصية متطرفة . وهكذا يمكن القول بأن جانب كبير من الشخصية يعتبر مكتسبا عن طريق ما يتعرض له الإنسان من تربية وتنشئه اجتماعية ومعاملة القائمين على تربيته وتوجيهه من الخبرات والتجارب في حياته عن طريق الجو النفسي والروحي الذي يعيش فيه ، ومما لا شك فيه أن شخصية طلبة الدبلوم المهني إن تركت لعوامل التكوين العادية التي تؤثر على الشخصية بشكل عام سوف تتعثر ولن تؤتي الثمار المرجوة منها ، ولهذا كان لا بد أن توفر لها عناية خاصة ، ورعاية شاملة من كل الجهات التي تقف على أمرها ، ابتداء من الأسرة وانتهاء بأعلى جهة من تلك الجهات حتى نستطيع أن نأتي بخير ثمار ، وعلى هذا فنجاح طلبة الدبلوم المهني في مهمتهم يعتمد إلى حد كبير على فهمنا لأبعاد الشخصية لديهم ، كما أنه مما لا شك فيه أن دراسة أبعاد الشخصية على قدر كبير من الأهمية وخاصة لوزارة التربية والتعليم العالي ، ووزارة العمل ، وإدارة الكليات لمعرفة كيفية توفير وتهيئة الظروف المناسبة ذات التأثير على أبعاد الشخصية لهؤلاء الطلبة كي تنمو نموا سليما ، وما ينعكس ذلك على تحصيلهم ونشاطهم من أجل خدمة دينهم ووطنهم .

هذا وقد تم إجراء العديد من الدراسات التي تناولت الشخصية من عدة جوانب مثل (دراسه الشربيني ، دراسة كاتيغا وباسكار ، ودراسة روبرت لو) وقد اتضح للباحث من خلال مراجعته للبحوث النفسية والتجريبية التي اتخذت من الشخصية محورا لها مفقودة على المستوى المحلي - على حد علم الباحث - وتحديدًا شخصية طلبة الدبلوم المهني ، ومن هنا جاءت الأهمية والحاجة إلى مثل هذه الدراسة ، ومن هذا المنطلق سيحاول الباحث دراسة أبعاد الشخصية لدى طلبة الدبلوم المهني في محافظات غزة ويأمل أن تكون هذه الدراسة فيها إضافة جديدة في هذا المجال

مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

(الذكور ، الإناث)0

- 1- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف متغير النوع (ذكور ، إناث) ؟
- 2- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب؟
- 3- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف التخصص؟
- 4- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى التعليمي للوالدين؟
- 5- هل يختلف بعد التطرف/الاعتدال لدى طلبة الدبلوم المهني باختلاف الجنس

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي :

- 1- التعرف علي أبعاد الشخصية لطلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة
- 2- التعرف علي الفروق الجوهرية لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني والنوع والمستوى الثقافي والمستوى الاقتصادي والتخصص.
- 3- التعرف علي تأثيرات المستوى الثقافي في تشكيل الشخصية
- 4- التعرف علي دور المستوى الاقتصادي في التأثير على شخصيات الطلبة
- 5- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لبعدها التطرف /الاعتدال

أهمية الدراسة:-

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الجانب التي تنصدي لدراسته ، إذ أنها محاولة لدراسة شخصية طلبة الدبلوم المهني باعتبارهم العنصر الفعال في بناء المستقبل ، وحجر الزاوية في الحياة التقنية والعملية والتربوية والتعليمية ، إذ يرتبط نجاحها بمدى فهمنا لأبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني ، والعوامل التي تؤثر علي تكوينها ، ويعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة

التي تناولت تكوين الشخصية الفلسطينية ويعتبر هذا الجانب هذا الجانب ذا أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية

من الناحية النظرية

- 1- تمثل هذه الدراسة جانب من جوانب الدراسة التي اهتمت بالشخصية إلا أنها تناولت موضوعا جديدا لم يدرس من قبل علي - حد علم الباحث - في المجتمع الفلسطيني ، ومن المتوقع أن تفتح هذه الدراسة آفاق جديدة للبحث في هذا الميدان
- 2- تساهم في رسم سياسة تربوية وتقنية وثقافية وتهيئ الظروف الملائمة التي تساعد في تكوين شخصية طلبة كلية الدبلوم تكوين سليما.
- 3- تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها ستتناول أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في ضوء عدد من المتغيرات ، مما يقدم لنا رؤية متكاملة وفهماً لشخصية الطلبة ويعد ذلك بمثابة إضافة جديدة إلي التراث النفسي و التعليمي والمهني
- 4- إن الكشف عن أبعاد شخصية طلبة الدبلوم قد يفيد في تحديد المتطلبات النفسية اللازم توافرها في زيادة تحصيلهم وقدرتهم علي العطاء
- 5- الكشف عن العوامل التي تؤثر في أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني بصورة سلبية

من الناحية التطبيقية

من خلال نتائج هذه الدراسة سوف يتم تقديم توجيهات للمعنيين بالأمر والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم العالي والتي قد تأخذ في عين الاعتبار تأثير متغيرات النوع والثقافة والمستوي الاقتصادي والتخصص علي مستوي شخصية الطلبة وتوفير الظروف المناسبة كي تتبلور شخصية الطلبة تبلورا سليما تؤدي إلي زيادة تحصيلهم وقدرتهم علي العطاء.

من المتوقع أن تلقت هذه الدراسة نظر الباحثين التربويين والتقنيين والمهنيين في هذا المجال إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع وخصوصا وزارة التربية والتعليم وعمداء الكليات المهنية وأولياء الأمور والمحاضرين في الكليات وشئون الطلبة ووزارة الصحة ونقابات الحرف والمهن.

مصطلحات الدراسة

قام الباحث بتحديد مصطلحات الدراسة التي اعتمدها وهي كالتالي :-

1- الشخصية

لقد تعددت تعريفات علماء النفس للشخصية فقد عرفها البورت (Allport) بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد للفرد طابعه المميز في السلوك والتفكير (نقلا عن حرب ، 2004:7)

* **بينما عرفها كاتل** بأنها ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين .(نقلا عن الأشول ، 1988:12)

* **ويعرفها إسماعيل** بأنها ذلك المفهوم أو ذلك المصطلح الذي يصف الفرد من حيث هو كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية المعقدة التنظيم الذي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية . (إسماعيل ، 1959:13).

* **ويعرفها بيرت** بانها نظام متكامل من الدوافع والاستعدادات النفسية والفطرية والمكتسبة الثابتة ثبوتاً نسبياً ، والتي تميز شخص معين عن غيره والتي تحدد طرق تكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية التي تعيش فيها . (نقلا عن العيسوى ، 1999:300)

* **ويعرفها كف kff** بأنها الأسلوب التعودي الذي تتخذه بين دوافعه الذاتية ومطالب البيئة (نقلا عن غنيم ، 1975:44)

* **ويعرفها عبد الخالق** بأنها نمط سلوكي مركب ، ثابت ، ودائم إلي حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً والتي تضم القدرات العقلية والوجدان أو الانفعال والنزوع أو الإرادة ، وتركيب الجسم الفريد في التوافق مع البيئة . (عبد الخالق ، 20:64)

. **ويعرف آيزنك الشخصية** بأنها تنظيم دائم وثابت نسبياً شامل لطباع ومزاج الفرد وتكوينه الجسمي والعقلي ويحدد طرق واساليب توافقة مع البيئة بشكل مميز من الناحية التنظيمية للفرد (نقلا عن شعت ، 2004: 25)

ويتبنى الباحث تعريف آيزنك للشخصية القائل هي تنظيم دائم وثابت نسبياً شامل لطباع ومزاج الفرد وتكوينه الجسمي والعقلي ويحدد طرق واساليب توافقة مع البيئة بشكل مميز من الناحية التنظيمية للفرد (نقلا عن شعت : 25، 2004)

2- التعريف الإجرائي لأبعاد الشخصية :

لقد تبنى الباحث أبعاد الشخصية التي حددها آيزنك Eysneck وهي

بعد الانبساط - الانطواء :

ويقصد بهذا البعد الأشخاص المبنسطون الذين يتميزون بأنهم اجتماعيين ويحبون الناس ولهم أصدقاء كثر وكذلك الأشخاص المنطويين الذين يتميزون بالعزلة الاجتماعية ويحبون الوحدة

بعد العصابية :

ويقصد بهذا البعد أيضا الأشخاص الذين يتميزون بالقلق والاكتئاب والإحباط والذين يتصرفون بطرق غير عقلانية.

• بعد الذهانية :

ويقصد بهذا البعد الأشخاص المنعزلين ومتبديدين الشعور والإحساس ويسلكون سلوكا عدوانيا حتى مع من يحبونهم ولديهم ولع بالأشياء الغريبة .

• بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) :

ويقصد بهذا البعد الأشخاص الذين يحاولون إظهار أنفسهم في أجمل صورة اجتماعية ممكنة ولا يقصد بهذا الكذب إيقاع الضرر بالآخرين . (نقلا عن الطهراوى ، 1997:34)

• بعد التطرف - الاعتدال :

ويقصد بهذا البعد ميل الشخص لاتخاذ مواقف متطرفة في حياته الاجتماعية وأثبت هذا البعد من خلال دراسات قام بها (سويف) بجامعة القاهرة وأصبح البعد الخامس للشخصية بالإضافة للأبعاد الأربعة السابقة. (سويف، 1975: 43)

3- طلبة الدبلوم المهني :

وهم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم (18-22) سنة والذين يتلقون تعليم متضمن إعداداً تربوياً وتوجيهاً سلوكياً والمصمم لإكساب الفرد المهارات والقدرات المهنية المعتمدة علي دراسات نظرية عامة متعلقة بها ، وتدريبات عملية لتنمية المهارات المطلوبة من سنتين إلي ثلاث سنوات بعد الدراسة الثانوية ، ودون مستوى الدراسة الجامعية (محمد، 1999:23)

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة على تناول أبعاد الشخصية (كما يحددها اختبار آيزنك eysneek للشخصية) لدى طلبة الدبلوم التقني في قطاع غزة المنتظمين في دراستهم للعام الدراسي 2006/2005.

- **الحد المكاني** : تقتصر هذه الدراسة على طلبة الدبلوم المهني المقيمين في قطاع غزة .
- **الحد الزمني** : ستجرى هذه الدراسة على طلبة الدبلوم المهني في محافظات غزة المسجلين للعام الدراسي 2006/2005
- **الحد البشري** : وهم طلاب وطالبات الكليات المهنية والمسجلين لدى وزارة التربية والتعليم العالي في محافظات غزة .

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أولاً الشخصية .
- ثانياً التعليم المهني .

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا / الشخصية

الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية :-

في اللغة العربية :-

الشخصية في اللغة العربية هو الذات المخصوصة ، وتشاخص القوم اختلفوا وتفاوتوا ، أما كلمة الشخصية فإنها تعني حسن الحديث عن صفات الشخص التي تميزه عن غيره واستعمالها بدل التفاوت والتمايز. (عبد الله ، 2001:76)

و اشتقت كلمة الشخصية في اللغة العربية من شخص ، جماعة شخص الإنسان وغيره وكذلك سواء الإنسان تراه من بعيد ، وكل شيء رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه وانتقل المصطلح من المستوي المادي إلي المستوي المعنوي ، وهو كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص ، وقد ورد أن للشخصية صفات تميز الشخص عن غيره وقد ورد أن للشخصية صفات متميزة وإرادة وكيان مستقل . (حجازي، 2004:23)

أما في اللغات الأوروبية :-

قد قام البورت ببحث مستفيض في أصل المصطلح فنذكر أن كلمة (personality) في الانجليزية ، ومصطلح (personnalite) بالفرنسية ، ولفظ (personlicheit) بالألمانية تشبه كل منه إلي حد كبير كلمة (personalit) في اللغة اللاتينية التي كانت متداولة في العصور الوسطي ، فيما كانت الكلمة اللاتينية (persona) هي وحدها المستخدمة في اللغة اللاتينية القديمة ، وقد استخدمت (البيرسونا) في الأصل لتشير إلي القناع المسرحي الذي استخدم لأول مرة في المسرحيات الإغريقية وتقبله الممثلون الرومان قبل ميلاد المسيح بحوالي مائة عام ، ويذكر (جيلفورد) إن الممثل اليوناني كان يضع عادة على وجهه قناع يدعى (بيرسوننا) لأنه كان يتحدث من خلاله ، وذلك ليخلع علي نفسه ثوب الدور الذي يمثله أو ليظهر أمام الأعين بمظهر معين ومعنى خاص ، فالشخصية ينظر إليها من حيث ما يعطيه قناع الممثل من انطباعات أو من ناحية كونها غطاء يختفي وراءه الشخص الحقيقي .

(عبد الخالق، 1987:36)

تعريف الشخصية اصطلاحاً :-

- يعرفها كاتل : أن الشخصية هي ما يمكننا أن نتنبأ بما يكون عليه سلوك الفرد في موقف ما ويرى كاتل أن العناصر التي تتكون منها الشخصية ثلاثة أنواع:

(أ) - السمات أو العناصر الديناميكية وهي الدوافع المختلفة للسلوك وأهدافه سواء كانت فطرية أو مكتسبة .

(ب) - السمات المزاجية وهي التي تتعلق بالسمات الشاملة غير المتغيرة وهي السمات التي تميز استجابات الفرد بصرف النظر عن المثيرات التي تؤدي إليها مثل سرعة الاستجابة أو قوتها أو مستوي النشاط .

(ج) - القدرات والكفايات العقلية التي تحدد قدرة الفرد على القيام بعمل ما وتمثل في الذكاء والقدرات الخاصة والمهارات . (نقلا عن شاذلي، 1999:268)

- وعرفها ماك كلياند : ان الشخصية تفسير نظري مستمد من سلوك الفرد كله .

(مورتنس، شمولر، 2005:13)

- وقد عرفها جوردون ألبرت : هي التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته (نقلا عن عبد الخالق، 1987:39)

- وقد عرفت الشخصية : أنها التنظيم الفريد لاستعدادات الشخص للسلوك في المواقف المختلفة . (عيسوي، 2001:46)

- وقد عرفها الهاشمي : بأنه التنظيم النفسي الإنساني المحدد الفريد الذي يتضمن مجموعة ما يمتلكه ذلك الإنسان بذاته من استعدادات وقدرات جسمية وانفعالية وإدراكية واجتماعية بأسلوب سلوكي في المواقف المختلفة في مجال حياته العملية بحيث نستطيع التنبؤ بأنماط سلوكية ثابتة نسبياً في معالجة المواقف المتشابهة (الهاشمي ، 1984:280)

يعرف آيزنك الشخصية ويقول هي تنظيم دائم وثابت نسبياً شامل لطباع ومزاج الفرد وتكوينه الجسمى والعقلى ويحدد طرق واساليب توافقة مع البيئة بشكل مميز من الناحية التنظيمية للفرد (نقلا عن شعت : 25، 2004)

وتعرف أيضا : أنها المجموع الدينامي المنظم لخصائص الإنسان وصفاته المعرفية والانفعالية والجسمية والاجتماعية التي تميزه عن غيره وتحدد درجة تكيفه مع البيئة .

(عبد الله ، 2001:77)

- وقد عرفها إسماعيل بأنها : ذلك المفهوم أو ذلك المصطلح الذي يصف الفرد من حيث هو كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية المعقدة التنظيم الذي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية . (إسماعيل، 1959:13)

- ويعرفها (Cuff) كف: بأنها الأسلوب التعودي الذي تتخذه بين دوافعه الذاتية ومطالب البيئة. (نقلا عن غنيم، 1975:44)

- وقد عرفها بيرت : أنها نظام متكامل من الدوافع والاستعدادات النفسية والجسمية والفطرية والمكتسبة الثابتة بثبوت نسبيا والتي تميز شخصا معيناً عن غيره والتي تحدد طرق تكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها. (نقلا عن العيسوي، 1999:300)

تعقيب علي التعريفات السابقة :

نلاحظ أن هناك تعريفات كثيرة ومتعددة لمفهوم الشخصية ، وهذه التعريفات مختلفة بعضها البعض ، ولا نجد تعريف واحد شامل لمفهوم الشخصية ، وذلك لأن الشخصية الإنسانية تعتبر من اعقد الظواهر الموجودة علي الأرض ، إذ تختلف هذه الظاهرة عن الظواهر الطبيعية أو المادية الأخرى إذ أن البحث وإجراء التجارب عليها أشياء مصيرية موت أو حياة علي خلاف البحث أو إجراء التجارب علي الظواهر الطبيعية الأخرى ، كذلك المتمعن في هذه التعريفات يلاحظ أن هناك نقاط النقاء في هذه التعريفات فمعظم هذه التعريفات تحدثت علي أنها نظام متكامل ، أو أنها مجموعة ، أو أنها كل او نمط ، كذلك تحدثت علي أنها شيء مركب ، وأنها شيء ثابت ثبوتاً نسبياً بمعنى شيء من الديمومة أو الاستمرارية ، كذلك نلاحظ من خلال التعريفات انه يمكن التنبؤ بسلوك الإنسان وأخيراً نلاحظ من خلال هذه التعريفات أنها مستقلة بذاتها أي أنها تختلف شخصية كل فرد عن الآخر .

نظريات الشخصية

مفهوم نظرية الشخصية :

هي نسق متكامل من الفروض المتجانسة والمرتبطة بموضوع ظاهرة نسعى لتفسيرها (شاذلي، 1999:272)

خصائص النظرية الجيدة :-

النظرية الجيدة يجب أن تتصف ببعض الخصائص منها:

- أن تشمل مجموعة من المسلمات أو الافتراضات وهذه تمثل المعطيات المقبولة والتي لا تحتاج إلي إثبات وهذه المسلمات يجب أن تكون متسقة دائماً.

- أن يكون هناك مجموعة من التعريفات للمصطلحات أو المفاهيم التي تشمل عليها النظرية.
- أن تحمل المصطلحات أو المفاهيم علاقات معينة مع بعضها البعض وهذه العلاقات تشتق من مجموعة من القواعد وعادة تكون قواعد المنطق.

ومن هذه المسلمات والتعريفات والعلاقات تبني الفروض أو تستنتج وهي تعني توقعات ما يمكن أن يكون صحيحا إذا كانت الفرضيات والتعريفات الداخلة في الاستدلالات صحيحة.(شاذلي، 1999:272)

أولا: نظرية الأنماط:

تعتبر نظرية الأنماط كأسلوب لدراسة الشخصية قديمة العهد جدا فهي من أقدم نظريات الشخصية ، وحاولت تصنيف شخصيات الناس إلي أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد ، ولكل نمط خصائص متميزة ، ومن أقدم التصنيفات التي صنفت ذلك التصنيف الذي قسم الناس إلي (ناري - وترابي - ومائي - وهوائي) و يرجع هذا التصنيف إلي الفلاسفة الطبيعيين الأوائل مثل طاليفوس وانكسمندريس .

(سفيان، 2004:39)

وقد اعتبر هبوقراط في نظريته عن الأنماط والذي افترض وجود أربع أمزجة هي (الدموي - والسوداوي - والصفراوي - والبلغمي) والتي تذهب إلي أن الناس يصنفون في أربعة أنماط تعتمد في تكوينها علي المكونات الأساسية للعالم ، وهي الماء والنار والهواء والتراب وقد تطورت نظرية الأنماط إلي أن وصل هذا التطور علي يدي (شلدون) إلي وجود ثلاثة أنماط عامة ، ولكل نمط منها له مفردات بحيث يمكن بعملية الجمع والخلط لمفردات (3درجات) من كل نمط تصنيف كل إنسان علي حسب امتلاكه لجملة مفردات أو درجات تنتمي بصورة ما للأنماط الثلاثة ، وعموما فان صدق افتراض شلدون لم يصل إلي الدرجة المقنعة .

ويذهب يونج في نظرية الأنماط السيكولوجية إلي أن الشخصية تتحرك في اتجاهين مختلفين انطواء وانبساط ، وهناك نوع من الناس لحظة الاستجابة لمثير معين يتخذ في أول الأمر موقف الانسجام أو الأحجام ، ثم بعد ذلك فقط يمكنه القيام بالاستجابة بينما نوع آخر إذا وجد في هذه المواقف نفسها يقدم علي اتخاذ الاستجابة وهو علي ثقة أن سلوكه سليم بشكل واضح ، إما النوع الأول فيتميز بعلاقة سلبية معينة للموضوع بينما يتميز النوع الثاني بعلاقة ايجابية للموضوع ، النوع الأول يطابق النوع المنطوي بينما النوع الثاني يطابق الاتجاه المنبسط ، وهنا تري أن يونج قد قسم الناس إلي نمطين أساسيين للشخصية المنطوي والمنبسط .

(عبد الله ، 1990:5)

و في نظرية الأنماط حين يتعرض الفرد لمواقف مختلفة فإنه يلجأ إلي خبراته السابقة في هذه المواقف لكي يحكم علي الأفراد وعلي سلوكهم ، فمثلا مضيفة الطائرة تواجه كثيرا من الركاب وعليها أن تتعامل مع كل فرد معاملة خاصة تناسبه ، وتتحدد هذه المعاملة بنوع الحكم الذي تصدره علي الفرد من أول وهلة أي معرفة نمط شخصيته ، ومن ثم تحدد نوع معاملتها له، و قد صنف العلماء الناس إلي أنماط مزاجية وجسمانية ونفسية واجتماعية

أولاً: الأنماط المزاجية :

وقد صنف هيبوقراط الناس إلي أربعة أنماط مزاجية وهي (الدموي والصفراوي والسوداوي واللمفاوي) وهذه النظرية قسمت علي أساس ما يوجد في الدم من هذه العناصر ومؤدي هذه النظرية إن كل نمط من هذه الأنماط يتميز بسلوك معين .

ثانياً: الأنماط الجسمانية :

وهناك آراء عديدة في هذه النظرية فمن العلماء من يقسم الأشخاص حسب شكل الوجه ومنهم من يقسمها حسب جغرافية جمجمة الرأس والسمات الجسمانية أو المميزات الجسمانية من ضخامة وسمنة وقصر.... الخ.

ثالثاً: الأنماط النفسية :

من أشهر هذه الأنماط التصنيف الذي وضعه يونج والذي قسم الناس فيه إلي انطوائيين وانبساطيين وإلي جانب هذا الأساس فإنه رأى أن هناك وظائف عقلية أربعة هي التفكير والإحساس والإلهام والوجدان وعلي ذلك يصبح هناك ثمانية أنماط من الشخصية ، فالشخص قد يكون انطوائيا ومفكرا وحديسيا وذلك بحسب تغلب الوظائف العقلية عنده.

رابعاً: الأنماط الاجتماعية :

يرجع هذه التقسيم إلي توماس وزنانكي عندما درس الأنماط الاجتماعية في محاولة للتفريق بين السمات المزاجية والسمات الخلقية حيث أنهما كانا يريان أن المزاج يرجع إلي عوامل وراثية بينما الخلق يرجع إلي عوامل اجتماعية والناس ينقسمون إلي أنماط اجتماعية معينة تتجه للتفاعل الاجتماعي بينهم. (عيسوي، 2002:115)

نقد نظرية الأنماط :

- عندما نضع فردا ما في نمط فإننا نفترض أن جميع الصفات المكونة لهذا النمط تنطبق عليه علي حين أن بعضها فقط هو الذي يتوفر عنده ، وعلي ذلك فإننا لا نصب الأفراد في قوالب جامدة ونتجاهل ما بينهم من فروق فردية في كم ما يملكون من هذه السمات

- أن فكرة الأنماط فكرة مسرفة في التعليم حيث أنها لا تنطبق إلا علي قلة متطرفة من الناس ولكننا نطلقها علي الجميع .

- تنظر فكرة الأنماط إلي ناحية واحدة من نواحي الشخصية وتهمل ما عداها من عناصر. (عيسوي، 2002:117)

ثانياً: نظرية التحليل النفسي :

يري سجموند فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة أجهزة الهو والأنا والأنا الأعلى. فالهو أو الهي تمثل الشخصية عند ولادتها قبل أن تحدث عليها أية تحويرات أو تعديلات نتيجة احتكاكها بالبيئة ولتراكم خبراتها وهي مستودع الطاقة والغرائز وتعمل وفق مبدأ اللذة وطلب اللذة دون اعتبار لواقع أو تفكير في العواقب وبأي وسيلة ، وبعد ولادة الطفل يتعدل جزء من الهي مكونا الأنا الذي يبدأ في النمو مع زيادة الاحتكاك بالواقع ، ويعمل الأنا وفقاً لمبدأ الواقع والامتثال للظروف والقيود التي يفرضها عليه العالم الخارجي ، وتكون مهمته الأساسية المحافظة علي الشخصية ضد ما تتعرض له من أخطار ، أما الأنا الأعلى فهو جانب من الأنا أصابه التعديل نتيجة اعتناق الشخص وامتصاصه الأوامر والنواهي والمثل والمعايير التي تأتيه من أبويه ، ومثلهم ويطالب الأنا الأعلى الشخصية بالالتزام بالمثل والأخلاقيات في أفعالها .

الفكرة الأساسية المشتركة بين أصحاب هذا الاتجاه هي فكرة التكامل بالإضافة إلي التأكيد علي البعد الانتقائي في تكوين الشخصية ، وبزوغ خصائصها بالتدرج كذلك فقد أكد هذا الاتجاه علي دور الدافعية الذي بدونه لا يمكن تفسير ما يصدر عن الشخص من أفعال أو ما يتبناه من أفكار . (حنورة ، 1998:5)

هذا وبالإضافة إلي المفاهيم الذي ذكرت مثل الأنا والأنا الأعلى والهو والتي تعتبر من مكونات الجهاز النفسي ذكر العقل والمتمثل في الشعور واللاشعور وما قبل الشعور كما أن الشخصية تنمو عبر مراحل نمو نفسية جنسية وهي المرحلة الفمية والشرجية والكمون والقضيبية .

(سفيان ، 2004:81)

نقد وتقييم نظرية التحليل النفسي :

- يؤخذ علي فرويد انه اعتمد في تحليله علي حالات شاذة مرضية وقام بتعميمها

- من المآخذ التي أخذت علي فرويد عدم اهتمامه بالعوامل البيئية والاجتماعية كمحاور رئيسية في تكوين الشخصية ووظائفها .

- أيضاً من المآخذ التي أخذت علي فرويد تركيزه علي الغرائز الجنسية وجعلها السبب الرئيسي في كل شيء ، وأهمل دوافع السلوك والانحراف (سفيان ، 2004، 77)

ثالثا: نظرية السمات (كاتل) :

نظرا لما يوجه لنظرية الأنماط من انتقادات فان هناك بعض العلماء الذين يرون أن الحكم علي الشخصية يكون بدراسة جميع سماتها ، وعلي ذلك فان الشخصية في نظرهم عبارة عن مجموع ما لدي الفرد من سمات ، وعلي ذلك فإننا لكي نتعرف علي شخصية فرد ما فإننا نطبق عليه عددا كبيرا من الاختبارات التي تقيس سمات الشخصية أو تقيس أبعاد الشخصية ، وتعتمد هذه النظرية علي فكرة ثبات الشخصية فالشخص الواحد يسلك سلوكا متشابها في المواقف المختلفة كذلك تعتمد علي اختلاف الأفراد وفيما يملكون من سمات

(عيسوى ، 2002:122)

و قد تطورت هذه النظرية انطلاقا من قوائم الصفات المتعددة التي وضعت بها أشكال السلوك الشخصي سواء كانت متعلقة بالجوانب المعرفية أو الوجدانية أو غيرهما ولكن مع تقدم الإحصاء ، واستخدام أسلوب التحليل العائلي تم اختزال هذه الصفات في قوائم لها منطقتها ومصداقيتها ومن أهم التصنيفات العائلية تصنيف هانزك الذي يري أن الشخصية الإنسانية تتكون من أربع محاور أو عوامل وكل محور منها يستوعب العديد من الخصائص الصغرى ، ورغم بساطة هذه النظرية العائلية الاختزالية إلا أن هذا لم يمنع من أن كل عامل او سمة أمكن الكشف عن مكونات صغري لها ، وهو ما يساعد علي ثراء البروفيل الذي يرسم الملامح المتنوعة للشخصية (حنورة، 1998:4).

و تستند هذه النظرية علي تحديد سمات الشخصية وتحليل عواملها سعيا لتصنيف الناس والتعرف علي السمات التي تحدد سلوكهم والتي يمكن قياسها والتنبؤ بها ومن أهم مميزات نظرية السمات تركيزها علي العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري حيث يفترض أصحاب نظرية السمات أن الناس يختلفون في عدد من الخصال بحيث يمثل كل منها سمة كالاتقرار الانفعالي ، الاندفاعي ، العدوان. (سفيان ، 2004:256)

تقييم نظرية السمات :

- إن تجزئة السلوك إلي سمات متفرقة يجعل من الصعوبة ترتيب السمات بشكل معمم يمكن من خلاله وصف الفرد والتغير من شخصيته.
- إن سمات الفرد هي أساليبه السلوكية تحت ظروف المثيرات البيئية وإن وجودها يعتمد علي نوعية التفاعل بين الفرد وبيئته مما يضعف القول بثبات السمة ، فالفرد يخجل تحت ظروف معينة ويكون جريئا تحت ظروف أخرى .

- تتميز نظرية السمات بأنها تمدنا بكل شيء يمكن قياسه ويمكن إجراء التجارب عليه غير أن الدرجات التي تغطيها هذه الاختبارات لعدد من السمات ليست كافية لوصف الشخصية.
- يعد العدد الكبير من السمات فضلا عن تداخل السمات وتكرارها مشكلة تواجهها النظرية (سفيان، 2004:70).

رابعاً: النظرية السلوكية :

تركز هذه النظرية علي دور التعليم في تكوين الشخصية ، وهذه النظرية تنظر إلي تكوين الشخصية سواء النظرة إلي الشخص تمضي في اتجاه الأنماط أو السمات الدينامية ، فانه لا يمكن إهمال دور التعليم والتدعيم.(حنورة، 1998: 5)

والشخصية لديهم عبارة عن أساليب سلوكية متعلمة مكتسبة ثابتة نسبيا تميز الفرد عن غيره ، أي ليست سلوكيات عارضة ، ذلك سلوك ثابت نسبيا هو نتيجة لعملية تعلم من البيئة ، وبما أن الشخص مجموعة من السلوكيات المتعلمة والثابتة والتعليم هو تغير في السلوك فان التركيز في هذه النظرية بصورة رئيسية علي شروط التعلم ، وتفسير كيفية حدوثه والقوانين التي تصونه فالتعلم لديهم بصورة عامة عبارة عن ارتباط بين مثير شرطي واستجابة شرطية (سفيان ، 2004: 94)

نقد النظرية السلوكية :

- فتنتت وجزأت الشخصية إلي أجزاء صغيرة مما أخل بتكاملها .
- انصبت دراستهم علي سلوكيات بسيطة دون السلوكيات المعقدة .
- اعتمدت في تجاربها علي الحيوان وعمته علي الإنسان وهذا ليس دقيقا في كل الأحوال.
- تعصب السلوكيون لنظريتهم فقط ورفضوا النظريات الأخرى وخاصة التحليل النفسي .
- اعتبروا البيئة هي كل شيء ولم يعترفوا بدور الوراثة.(سفيان ، 2004:100)

خامساً: نظرية الذات :

وضع كارل روجرز نظريته في الشخصية بوجود دافع رئيسي واحد يسمى النزعة إلي تحقيق الذات ، ومفهوم الذات يعني تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات ، ويتكون مفهوم الذات من أفكار الفرد لذاته كما يتصورها هو وتسمى الذات المدركة .(مراد، 25: 2004)

فإذا هي تصور مؤلف من ادراكات تستند إلي الأنا وإلي علاقتها بالآخر ومع الوسط والحياة بشكل عام كما وتتألف من قيم يربطها الفرد بشتى الادراكات .

و هذا التصور المنظم ولكن المرن هو آلية تنظيم سلوك الفرد الذي يصطفي التجارب ينظمها ويعطيها معني .(فالادون،1990:107)

أيضا المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي تنتج من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، وتسمى الذات الاجتماعية أما المدركات أو التصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون فتسمى الذات المثالية .

(مراد،2004:25)

ومن القضايا المهمة في هذه النظرية أن الفرد يحيا في عالم دائم التغير ، وانه هو مركز ، وأن الفرد يستجيب للمجال المحيط به كما يخبره ويدركه بحيث يصبح هذا المجال هو نفسه الواقع بالنسبة للفرد وأن الفرد أثناء تحقيق ذاته يقوم بالعديد من الاستجابات لأنماط السلوك ابتداء من تناول الطعام إلي الابتكار ، ومع النمو يميز الفرد بين ذاته والبيئة الخارجية المحيطة به مما يؤدي إلي أن يصبح علي وعي بذلك الجزء من خبرته الذي يسمى الأنا ، ويكون هذا الوعي مستمدا من تقسيم الفرد لخبرته تقسيما معتمدا علي شعوره المباشر وإحساسه ، أولا يتم بناء علي تأثير الآخرين ، ثانيا ويكون بتقسيم الخبرة إيجابا إذا اتفق مع ميل الإنسان ذاته ، أما إذا لم يتفق يكون التقييم سلبيا . (مراد،2004:25)

سادسا: نظرية أيزنك Eysenck theory :

طبيعة الشخصية عند أيزنك:

يعرف أيزنك الشخصية ويقول هي تنظيم دائم وثابت نسبيا شامل لطباع ومزاج الفرد وتكوينه الجسمي والعقلي ويحدد طرق واساليب توافقة مع البيئة بشكل مميز من الناحية التنظيمية للفرد (نقلا عن شعت :25،2004) ويرى أيزنك أهميه دراسة الشخصية على نطاق واسع ، وقد جمع أيزنك بين الامتياز التقليدي لعلماء النفس البريطانيين في استخدام الأساليب الكمية وبين الاهتمام بدراسة ظاهرة الشخصية في موقف طبي نفسي ، وتعد تلك المحاولة في التوفيق بين التدفق والإجرائي للمتخصص في القياس العقلي وبين استبصار الاكليكنيين ، تأكيدا قيما ومتميزا ، ولقد أبدى أيزنك Eysneck تفصيلا لمفاهيم السلوك البسيطة والإجرائية نسبيا (دهول زليندزى، 1978: 495)

ويعتقد انه في المدى البعيد يجب أن تسير النظرية جنيا إلى جنب مع التجربة كما يجب أن تختفي في النهاية تلك النظريات التي تحمل أكثر مما يجب من الاصطلاحات غير المحددة. وقد أدى اعتقاد أيزنك Eysneck بان اغلب نظريات الشخصية متعلقة بمتغيرات متشابهة وغير محدودة إلي جانب استخدامه للتحليل العاملي إلي نظام للشخصية يتميز بعدد صغير جداً

من الأبعاد الرئيسية التي تتم تحديدها بدقة فائقة ، حيث أنه نظر إلي الشخصية على أنها تنظيم هرمي ، حيث نجد في قاعدة هذا الهرم السلوكيات التي نستطيع ملاحظتها واقعيًا وهي الاستجابات المحددة ، أما المستوى التالي (الأوسط) فتظهر فيه الاستجابات المعتادة ، في قمة الهرم أبعاد واسعة أو أنواع رئيسية هذا ويحتل مفهوم السمة triat و الطراز type مكاناً مركزياً في نظرية آيزنك ، وهو يعرف السمة ببساطة شديدة على أنها تجمع ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة ، أما الطراز فيعرفه بأنه تجمع من السمات ، وهكذا فإن الطراز نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولاً ويضم السمة بوصفها جزءاً مكوناً .

(الطهراوي، 1997:33)

الوراثة عند آيزنك

اهتم آيزنك بالناحية الوراثية لأنها تشير بقوة الى ضرورة وجود بعض الجذور البيولوجية تكمن خلف الشخصية والسلوك ، ومن الواضح انه لا يمكن تصور سمات الشخصية مثل الانبساطية والانطوائية يمكن ان تورث دون التسليم بوجود بعض الاسس الفسيولوجية والبيوكيميائية والعصبية التي تنتجها بالفعل او تعمل على تشكيلها يعنى بأن السلوك نفسه هو المورث ولكن تركيبات اخرى معينة فى الجهاز العصبى المركزى او الجهاز العصبى المستقل هى التى تورث ، وقد مزج آيزنك العناصر والامزجة الاربعة (صفراوى ،سوداوى ،دموى ،بلغمى) (داود ،الطيب ،1991:138) وقد عرف آيزنك العصبية بأنها تلك المتعلقةات الموروثة فى الجهاز العصبى التلقائى ، وكانت نقطة البداية فى نظريته عن العصابية حينما وجد نمطين من الافراد يعانون من نوعين من الاضطرابات العصابية وهما المخاوف والوساوس مقابل الاضطرابات السيكوماتية وهنا ظهرت نظرية آيزنك فى العصابية (النيل ،1999:49)

ومن المفاهيم التى تعد اساسية جدا فى بحوث الوراثة الحديثة عند آيزنك هما النمط الوراثةى والنمط الظاهرى ، ويعرف النمط الوراثةى بأنة الجبلة الوراثية بينما النمط الظاهرى هو انتاج النمط الوراثةى والبيئة التى نشأ فيها الفرد ، ويفترض آيزنك ان الشخصية تتكون من عدة طبقات او مستويات منظمة بطريقة طبيعية ويعتبر ان التوازن بين الاثارة والكف بمثابة مصدر الاختلافات الدائم للفروق الفردية ويتمثل مستوى ظاهر التشريط وهى ظواهر تجريبية يمكن ملاحظتها ولا يعتمد على الوراثة كلية ، اما المستوى الثالث توجد العادات السلوكية او السمات مثل الاندفاع والانطلاق والسيطرة وغيره وفى هذا يتم التفاعل بين النمط الوراثةى والتأثيرات البيئية حيث تؤدى فروق فردية (باظة ،2001:30) ويركز آيزنك على المؤثرات الوراثية مؤيدا لتأثير الوراثة حيث وجد ان التوائم العينة وهى التوائم ذات الوراثة الواحدة او

المتشابهة ،هذه التوائم تتشابه بما يتعلق بالانبساط والعصابية مقارنة مع الاسوياء(عيسوى :2002، 73) ونخلص من ذلك ان بعد الانبساط الانطواء مثله مثل كل ابعاد الشخصية محصلة لتفاعل العوامل الوراثية والعوامل البيئية ، فالتفاعل محدود وواضح بين هذه العوامل مجتمعة ودور كل منها معروف حدوده حيث اثبت من خلال الدراسات على التوائم المتماثلة باستخدام قياس المحددات الوراثية البيولوجية (عبد الله ، ب،ت : 67)

أبعاد الشخصية لدى آيزنك

لقد أعتمد آيزنك على الأنماط ولقد كان هدف كثير من أعماله العلمية التعرف على الأنماط وأن ركزت بعض أعماله على وصف السمات ، وهو يرى أن هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للشخصية ثنائية القطب ، وهي بعد الانطواء ويقابلها بعد الانبساط وبعد العصابية ويقابلها بعد الاتزان الانفعالي وبعد الذهان ويقابلها بعد اللاذهانية (جابر ، 1990:330) ثم توالى بحوثه في هذا المنحني حتى حدد عدة عوامل تقنية عريضة ذات أهمية في فهم الشخصية وهي:-

أولاً بعد الانبساط / الانطواء extraversion/ introversion :

فهو بعد ثنائي القطب يجمع بين المنبسط الخالص في طرف والمنطوي النموذجي في القطب المقابل مع درجات بينهما متصلة ومستمرة دون تغيرات أو تقطع .

(عبد الخالق، 1987:203)

فنحن مثلاً نتكلم مع الأذكى والأغبياء دون أن يعني ذلك أن الفرد هو أما غبي أو ذكي فنحن نعرف جيداً أن هناك متصلاً كما يتعين على طول الطريق من أدنى ضعاف العقول إلي أعلى العباقرة ، وأن أغلب الناس يقعون فيما بينها بمعامل ذكاء يتراوح ما بين (90-110) .

(عبد الله، 1990:12)

وقد تمكن آيزنك في نهاية سلسلة دراساته من أن يقدم العرض الوصفي التالي "الانطوائي والانبساطي" .

نجد أن المنطويين هم أناس مشغولين بعالمهم الداخلي من خيال ونشاط بدني ، وهم غير قادرين نسبياً على المشاركة الاجتماعية ، ونلاحظ أن العوامل الذاتية هي التي تؤدي أهم دور في سلوكه ويجسد فيها أشباعا . (عبد الله، 1990:5)

كما أنهم يبذلون ميلاً إلي إظهار الحصر والاكنتاب، ويتميزون بعدم الاستقرار والبلادة،

ويعانون من عدم ثبات جهازهم العصبي المستقبل ، ويسهل اذاء مشاعرهم واستثارة إحساسهم ويستسلمون لمشاعر النقص ، ذكائهم مرتفع نسبياً قدرتهم اللفظية ممتازة .

(عبد الله، 1995:38)

ويخضع مشاعره للضبط الدقيق ، ويندر أن يتصرف بطريقة عدوانية ولا يفعل بسهولة وهو شخص يعتمد عليه ويميل إلي التشاؤم ويعطي قيمة كبيرة للقيم الأخلاقية .

(أبو ناهية،1986:11)

أما المنبسطين هم أشخاص اجتماعيين ، يحبون الحفلات ، ولهم أصدقاء كثيرون ويحتاجون إلي أناس حولهم يتحدثون معهم ، ولا يحبون القراءة أو الدراسة متفردون يسعون وراء الاستثارة ، ويتطلعون لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقومون بها يتصرفون بسرعة ، وهم أشخاص مندفعون يحبون الضحك والمرح ويأخذون الأمور ببساطة وهم متفائلون ويميلون إلي العدوان وينفعلون بسرعة دائمين النشاط لا يسطرون على انفعالاتهم . (جابر، 1990:333)

ثانياً: بعد العصابية neuroticism :

العصابية بعد أساس من أبعاد الشخصية أساسه التحليل العاملي أحد طرفيه العصابية وطرفه الثاني الاتزان الانفعالي . (عبد الله، 1990:96)

فالعصابية ليست هي الاضطرابات ولا المرض النفسي ، بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب ، فالعصابية والاتزان الانفعالي مصطلحات يشيران إلي النقط المتطرفة للمتصل أو البعد الذي يتدرج من السواء وحسن التوافق والثبات الانفعالي أو قوة الأنا في طرف إلي سوء التوافق وعدم الثبات الانفعالي في الطرف المقابل ، إذا انعصب الأمر وشتد على الشخص ذي الدرجة المرتفعة على القطب الأخير أصبح عصيباً أي مضطرباً نفسياً ، ويترتب على ذلك أن لكل فرد درجة ومركزاً على هذا المحور أو البعد ، فإذا تحدثنا عن العصابية فإنما نتحدث بالدرجة ذاتها على السواء عن طريق مقلوبة. (نقلا عن الطهراوى،1997:35)

وقد ناقش أيزنك الأدلة الشكلية على وجود عامل عام للعصابية تحت عنوان (التحديد الإجرائي للبعد العصابي) وهي:

- 1- التقديرات والتشخيص السيكاتري
- 2- الاستخبارات
- 3- اختبارات السلوك الموضوعية
- 4- الفروق الوراثية

وقد أورد عدد كبيراً من الدراسات والاختبارات التي تبرهن على عامل العصابية من خلال هذه الأدلة الأربعة . (عبد الخالق، 1992:297)

ويوصف الشخص العصابي النمطي الذي يحصل علي درجات عالية على بعد العصابية بالتالي: غير متزن انفعاليا غير متوافق اجتماعياً مع البيئة المحيطة به يعاني من صراعات بينة وبين البيئة المحيطة به ، كما انه يميل للقلق ويسهل استثارته ، وعلى الرغم من أنه يزداد احتمال تعرضهم للاضطرابات العصابية في ظل الظروف الضاغطة المتكررة إلا أن معظم الأفراد لا يواجهون إلا مشكلات قليلة ويؤدون عملهم على نحو سليم ويقومون بدورهم الأسرى والمجتمعي على نحو مناسب ، والعصابية بيئة أولية وليست مجرد جملة من الأعراض وهي منشقة من استثارة الجهاز العصبي ، وسلوك العصابي ليست واضحة ، وهم أقل قدرة على الرؤية في الظلام من الأسوياء . (جابر، 1990:334)

كما أنه شخص متلهف قلق كئيب محبط من حين لآخر ، وقد يكون نومه متقلبا يعاني من اضطرابات سيكوماتية متنوعة ، وان وجد في جو من الانبساط والمرح فمن المرجح أن يكون شديد الحساسية متملماً وقد يصبح هائجاً ويتصرف بأسلوب عدواني .

(أبو ناهية، 1989:12)

وفي المقابل الطرف الثاني حيث الاتزان الانفعالي أو قوة الأنا نجد طرازاً من الأشخاص متزناً انفعاليا ناجحاً اجتماعياً لا يعاني من صراعا سواء كانت بينه وبين نفسه أو بينه وبين بيئته ، ويمر هذان الطرفان أو هذا المحور من خلال متوسط الأشخاص الأسوياء .

(عبد الله ، 1990:96)

ثالثاً: بعد الذهانية psychoticism :

الذهانية ليست درجة متطورة من العصابية ، ولكن الذهانية بعد مستقل عن بعد العصابية متعامد معه وغير مرتبط به . (رينشاردن، 1990:30)

فكما يوجد بعد يربط العصابية بالاتزان ، يوجد بعد آخر مستقل يربط بين الذهانية والسواء على شكل متصل آخر، وعلى الرغم من أن الذهانية ليست المرض العصبي أو الذهاني ، إلا أن

المرضى العقليين يكشفون عن درجة مرتفعة على هذا البعد . (حسين، 1994:13)

فالأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة على هذا البعد يتميزون بالخصائص الآتية، الذهانيون أقل طلاقة من الناحية اللغوية ، وأداؤهم منخفض في اختبار الجمع المستمر لديهم بطء شديد في

الأعمال العقلية والإدراكية ، قليلو الحركة وقد يبلغون حالة الاضطراب التخشبي وهم غير

قادرين على التكيف مع التغير في البيئة. (جابر، 1990:335)

رابعاً: الكذب (الجاذبية الاجتماعية) (lie social destrability) :

أوضحت الدراسات العاملية والتجريبية التي أجريت لفحص طبيعة هذا المقياس ، أنه يقيس عاملاً مستقراً وثابتاً في الشخصية وهو الجاذبية الاجتماعية أو الكذب lie وهو يقيس ميل المفحوص للتزييف نحو الأحسن . (Edward, etal, 1970,336)

وهذا المفهوم يشير إلي مدي تزييف المفحوص لدرجته على اختبار الشخصية باختبار الاستجابات المستحسنة اجتماعياً التي تضعه في أفضل صورة اجتماعية ممكنة ، وارتفاع الدرجة على هذا المقياس يشير إلي سمه شخصية جديرة بالاهتمام والدراسة في حد ذاتها ، كما أنها تختلف من مجتمع إلي آخر .

ولقد اتضح رسوخ عوامل آيزنك من خلال بحوث ودراسات كثيرة لعينات من جميع القارات مما يؤكد القول المعروف عنها بعالميتها . (نقلا عن الطهراوي، 1997:37)

تعقيب علي النظريات :

نلاحظ أن هناك اختلاف كبير في وجهة نظر أصحاب هذه النظريات في تفسير الشخصية مع عدم وجود نظرية تكون قريبة للواقعية ، فمثلا نظرية الأنماط جعلت الأشخاص وكأنهم في قوالب جامدة وتجاهلت ما بينهم من فروق فردية ، وكذلك نظرية السمات جعلت النظرة إلي الشخصية نظرة جزئية ، حيث أنها جزأت السلوك إلي سمات متفرقة جعلت من الصعوبة ترتيب السمات بشكل مهم يمكن من خلاله وصف الفرد والتعبير عن شخصيته ، ونظرية التحليل النفسي التي تجاهلت اهتمامها بالعوامل البيئية والاجتماعية في الشخصية ، أما النظرية السلوكية بالإضافة أنها فتت الشخصية إلي أجزاء صغيرة فقد ركزت علي سلوكيات بسيطة دون السلوكيات المعقدة وكذلك اعتمادها في تجاربها علي الحيوان بالإضافة إلي تجاهلهم دور الوراثة في تفسير الشخصية ، هذا ويتبنى الباحث نظرية آيزنك، لأنه يرى ان الشخصية تتألف من عدة ابعاد وكل بعد من هذه الابعاد تكون ثنائية القطب بحيث يكون هناك خط متصلا بين الابعاد وبين القطبين حيث ان الانتقال من القطب الاول للقطب الثاني يكون تدريجيا ويأخذ درجات مختلفة ومتمايزة .

محددات الشخصية :

المقصود بالمحددات هنا مجموعة المتغيرات أو المنظومات الأكثر حسما في تحديد مفهوم الشخصية ونموها ، إلا انه يمكننا عد المنظومة البنائية والمنظومة الاجتماعية أساسان هامان

في معظم التراث السيكولوجي الخاص بالشخصية ، وهما متفاعلان عفويا.(داود،آخرون،1991:15)

1- المنظومة البنائية :

يقصد بها بنية الفرد من ناحية الأجهزة المختلفة كالجهاز العصبي ، والجهاز الغدي والجهاز الدموي... الخ.

وكذلك الأنسجة المختلفة والخلايا في تلك الأنسجة ، وفي الدم والعظام ويشترك أفراد الجنس البشري تشريحا وتحتوي خلايا الجسم علي 22 زوج من الكروموزومات إحداها خاص بتحديد جنس الذكر (xy) والأنثى (xx) وهذا البناء يمثل الجانب البيولوجي .

(داوود،آخرون،1991:16)

ب- المنظومة الاجتماعية :

تعد هذه المنظومة المحدد الأخر من محددات الشخصية والمقصود بهذه المنظومة الثقافة التي يعيشها الفرد أو يخرط فيها ، وكذلك التراث التاريخي والحضاري له ويشكل هذا التراث التاريخي والحضاري والثقافة المعاصرة للفرد نوع من الشخصية التي تراها متباينة من مجتمع لآخر ، ومن ثقافة لأخرى ، ومن التاريخ الحضاري لشخص من آخر ، وعليه لا يمكن دراسة الشخصية بطريقة مجردة في المجتمعات المختلفة لأنها بالضرورة تعكس هذا التراث الحضاري ، وهذه الثقافة المعاصرة وكذلك تعكس الظروف البيئية المادية والاجتماعية التي تحيط بالفرد ، فمثلا لا يمكن توحيد شخصية الأمريكي مع الهنوكي ، أو شخصية رجل العصر الحجري بشخصية موسيقي ايطالي معاصري إذ أن البعد الثقافي التاريخي مختلف في كل حالة مما يطبع الشخصية في كل حالة بطابع خاص مميز.

(داوود،آخرون،1991:198)

العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية :

تنقسم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية إلي نوعين، عوامل داخلية وعوامل خارجية .

أولا : العوامل الداخلية :

1- عامل الوراثة :

العوامل الداخلية المؤثرة في تكوين الشخصية نوعان ، نوع لا يمكن للإنسان أن يتدخل فيه بأي نوع من أنواع التأثير لأنه خارج عن مقدور البشر وليس من اختصاصه اللهم إلا من قبيل دراسة دون المساس بتعديله أو إلغائه ، وإن حاول بعض العلماء الاقتراب من ذلك ولكنهم حتى الآن يقفون عنه بمعزل ، ذلك هو العامل الوراثي وهو ذو تأثير بالغ في تكوين

الشخصية ، حيث يشتمل أثره علي كل الصفات المكونة للشخصية سواء كان ذلك الأثر من ناحية الصفات الخلقية والنفسية والعقلية ويشمل الأول كل الصفات الجسدية والعضوية الداخلية والخارجية والتكوين الوراثي، ولا يمكن دفع خطره وتجاوز ضرره إلا بالاجتناب من الأساس إذا عرف بالا يرتبط المرء بمن يعرف بان فيهم شيئاً ، حيث يمكن أن يؤثر علي نسله من بعده ، ولعل لهذا السبب نهى الإسلام عن زواج الاقارب ، وحث على زواج الاباعد لان فى زواج الاقارب انتقال المورثات التى فى سلالة الأسرة (الهادى ،1995:146)

ونقصد بالعامل الوراثي جميع العوامل الداخلية للتكوين الموجودة في الفرد لحظة أخصابها ، وينتقل التكوين الوراثي للفرد من والديه وأجداده وسلالته عن طريق الموروثات أو الجينات التي تحملها الصبغات أو الكروموزومات chromosomes التي تحتويها البويضة الأنثوية بعد إخصابها بالحيوان المنوي الذكري وتعتبر الوراثة مسئولة عن الأمور التالية :

- توريث الصفات الجسمية مثل لون العينين ولون البشرة
- توريث فصيلة الدم ، طول القامة ، هيئة الجسم ، الوجه
- توريث بعض الأمراض وتعتبر الوراثة عاملاً هاماً يؤثر في النمو من حيث صفاته ومظاهره (الشافعي ،2002:49).

2- الجهاز العصبي والغدد الصماء :

يعتبر الجهاز العصبي ، والغدد الصماء ذات تأثير بالغ في تكوين الشخصية ، حيث لوحظ ارتباط بين اختلاف كل من الشخصية وفسولوجيا الجسم والكيمياء الحيوية له ويختلف الناس في عدد من المقاييس الفسيولوجية مثل حجم الغدد الصماء واستجابة الجهاز العصبي اللاإرادي ، وترتبط الفروق بين الشخصيات بالفروق الفسيولوجية والبيولوجية ، ولا شك أن مستوى الطاقة والمزاج يتأثران بعمليات فسيولوجية وكيميائية حيوية معقدة ، ولكن ليس من السهل أن تحدد السبب وتفصله عن النتيجة في هذا الصدد لنحدد أي هذه الفروق مورثة وأيها ترجع إلي خبرات الحياة والجهاز العصبي هو الذي يشرف علي جميع الوظائف العضوية ويؤلف بينه ، وله علاقة وثيقة في إنتاج السلوك السوي واللاسوي أي أن له علاقة بالصحة النفسية للأفراد (الشافعي ،2002:50)

و كذلك للغدد عامة والغدد الصماء خاصة لها فعالية قصوى في تحديد الشخصية وتمائلها ، وكما هو معلوم لدي المتخصصين أن الغدد الصماء عبارة عن أعضاء أو نسيج خلاياها مواد كيميائية وتؤدي وظيفة (فسيولوجية) عضوية ولها اثر كبير علي الحالة المزاجية للفرد وعلي ذكائه وكذلك علي الصحة الجسمية عامة (الهادي ،1995:146)

ثانيا : العوامل الخارجية:

تمثل البيئة كل العوامل المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية التي تسهم في تشكيل شخصية الفرد ، وفي تعيين أنماط سلوكه أو أساليبه في مواجهة مواقف الحياة أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد تشكله اجتماعيا وتحوله إلى شخصية اجتماعية متميزة ، ويكتسب الفرد أنماط ونماذج سلوكه ، وسمات شخصيته نتيجة التفاعل الاجتماعي مع غيره من الناس خلال التنشئة الاجتماعية. (الشافعي، 2002:51)

و تبدأ المورثات البيئية منذ حمل الطفل في رحم أمه والأحوال العقلية والجسمية والانفعالية للام تؤثر في تطور الجنين في الرحم ، وتبدأ البيئة الخارجية من وقت ميلاده فالإنسان اجتماعي بطبعه ، يولد في نظام اجتماعي وجميع الناس يولدون متساويين من حيث حاجاتهم البيولوجية ، وتتولد الفروق بين البيئة الاجتماعية التي تلبي فيها الحاجات ، وتلعب الأحوال الطبيعية والجغرافية دورا مهما في تشكيل شخصيات الكائنات الإنسانية ، فالبيئة الاجتماعية للبيت من الحالة النفسية والمعنوية للعائلة إلى العامل الاقتصادي تؤثر في الشخصية سلبا أو إيجابا وكذلك فان دور المدرسة والذي يشمل دور المعلم ، والجو العام الذي يسود المدرسة له أثره الذي لا ينكر في تطور النشئ عبر مراحل عمره المختلفة ، كما أن التراث الحضاري والثقافي الذي انتقل من جيل إلى جيل له أهميته في تشكيل شخصية الفرد تدريجيا .

(حجازي،2004:29)

والعوامل الخارجية يمكن إجمالها فيما يلي:-

- الأسرة

- المحيط الثقافي الواسع في البيئة وتشمل (الجيران ، الأصدقاء ، المدرسة)
- الثقافة المعرفية الأخرى مثل (التلفاز ، الإذاعة ، السينما ، الكتب ، المجالات ، الجرائد)

* العوامل المناخية وتشمل :-

- طبيعة البيئة من حيث التضاريس من سهول ، هضاب ، صحراء
- طبيعة البيئة من حيث الطقس ، حار، بارد ، ممطر ، جاف ... الخ .
- البيئة المهنية وتشمل :
- البيئة الصناعية وأثرها علي الشخصية والنفس والسلوك
- البيئة الزراعية وأثرها علي الشخصية والنفس والسلوك
- البيئة الرعوية وأثرها علي الشخصية والنفس والسلوك. (الهادي،1995:146)

مكونات الشخصية :

مقدمة: -

تتميز الشخصية بتداخل مكوناتها واستمرار تفاعل عناصرها مع بعضها البعض مما يشكل صعوبة عند محاولة إحصاء هذه العناصر ، أو تصنيف هذه المكونات ويلاحظ كثرة الصفات والقوائم الطويلة التي يلجأ إليها العلماء في دراسة الشخصية ، ونلاحظ اختلاف الباحثون في الشخصية في نظرهم للأهمية النسبية لهذه المكونات ، فنجد علماء النفس التربوي مثل يولون اهتمام خاص للمكونات العقلية المعرفية كالذكاء أو القدرات الشخصية ، بينما نجد علماء النفس الطبي يهتمون بالمكونات الجسمية والانفعالية اهتمام أكثر إما علماء النفس الجنائي والباحثون في الاجرام فيؤكدون أهمية النواحي الخلقية والاجتماعية وغيرها .

فمكونات الشخصية وان اختلفت في ظاهرها من حيث العدد والتفاصيل فإنها تتفق علي الأبعاد الرئيسية التالية: -

- المكونات الجسمية :

كثير من جوانب شخصية الإنسان يعتمد علي كيانه الجسمي المورث بل لعل الجوانب الجسمية هي التي تحدد الشخصية تحديدا دقيقا ، إن ضعف البنية الجسمية أو الابتلاء بالعاهات مع ما يصحب ذلك من عناء أو ألم خليق بان يحدث انحراف في الشخصية ، ومن أهم النواحي الجسمية التي يظهر لها اثر واضح في تكوين الشخصية هي :-

- المظهر الجسمي العام الطول أو العرض
- الصحة العامة أو المرض
- سلامة الحواس أو العاهات
- سلامة الجهاز العصبي أو الغددي
- الحيوية والنشاط أو الخمول والكسل

- المكونات المعرفية العقلية :

النواحي العقلية المعرفية أهم نواحي مكونات الشخصية ، وتشمل العمليات العقلية لكل ما يتصل بالإدراك والتصور والتخيل والقدرة علي التذكر والتفكير والتعليم أي جميع العمليات العقلية التي يقوم بها العقل في تكوين الخبرات المعرفية ، والذكاء يعتمد على القدرة العقلية المعرفية العامة ، ويعتبر دعامة من دعامات الشخصية من حيث التصرف والتحكم والنزاعات والدوافع الفطرية والتوافق بينها وبين تقاليد البيئة

- المكونات الانفعالية

المقصود بالانفعال بصفة عامة هو حالة التوتر في الكائن الحي المصحوب بتغيرات فسيولوجية داخلية وتغيرات حركية أو لفظية خارجية تزداد بشدة التوتر أو الانفعال كلما تعرض الفرد لمنبهات مفاجئة لم يستعد لها بنمط معين من الاستجابة وكذلك المواقف الذي يزداد فيها الخطر على ذاته الجسمية أو النفسية أو عند تحقيق الأهداف الجوهرية أو عند إثارة الدوافع .

- المكونات الخلقية

الخلق هو جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعي والتوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية والمثل العليا والعرف والقانون والمعايير السائدة في البيئة التي يعيش فيها الفرد ، وهو نظام من الاستعدادات النفسية التي تمكننا من التصرف بصورة ثابتة نسبيا حيال المواقف الأخلاقية والدينية والاجتماعية برغم العقبات وضروب الإغراء .

- المكونات البيئية

و يقصد بالبيئة جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الشخص من بدء نموه ، سواء كان ذلك متصلا بعوامل طبيعية أو اجتماعية أو متصل بالعوامل الثقافية ، ويمكن أن تدرس تأثير البيئة في تكوين الشخصية بممارسة البيئة المنزلية وبيئة المجتمع العام.(شاذلي ، 1999:259)

هذا ويرى عيسوي الشخصية الإنسانية تتكون من عدة أشياء هي الدوافع والعادات والميول والاهتمامات والعقل والعواطف والآراء والعقائد والأفكار والاتجاهات والاستعدادات والقدرات والمشاعر والأحاسيس والسمات وقد تكون هذه العناصر أو المكونات إما وراثية أي منقولة للفرد من الآباء والأجداد عن طريق الجينات أو ناقلات الوراثة وقد تكون متعلمة أو مكتسبة من خلال تفاعل الفرد أو احتكاكه بالوسط الاجتماعي والمادي الذي يعيش في كنفه .(عيسوي، 2001، 51)

أما مكونات الشخصية عند عثمان فيرى انها تتركب من بنية موحدة متماسكة متناسقة ذات صيغة متماسكة وصياغة متفردة ، والأصل في هذا أنها تقوم علي نواة صلبة وقلب ثابت ونبع أصلب ، نواة صلبة فطرت وقدرت تقديرا من لدن حكيم عليم ومن أكرم ما يتكون منه جوهر الإنسان ، العبودية لله والتقوى والإحسان نواة وان تعددت عناصرها فهي وحدة يفيض بعضها علي بعض فالعبودية الحق فياضة علي العبودية مفضيه إلي الإحسان ، والإحسان من عبودية التقوى لأن الإحسان عبادة الله سبحانه كأنك تراه ، والعبودية والإحسان والتقوى هي النبع الذي تستمد الشخصية المسلمة الحياة منها ، ومن هذه النواة الصلبة أو النبع الأصل تكتب الشخصية المسلمة وحدتها وتوازنها وتماسكها ، ومن هذه النواة الصلبة تنتشعب كافة جوانب الشخصية المسلمة وترتوي ، سواء كانت معرفية في إدراكها للعالم والكون وذاتها ، أو

انفعالية في إيمانها وعقيدتها وقيمها ، وفيما تحب وفيما تكره ، أو عبادية خاصة بإقامة الفرائض والشعائر ، أو اجتماعية خاصة بالتعامل مع الآخرين أفراد وجماعات وأقرب ما ينشأ من هذه النواة الأصل ويظل تاما في استقامته وسمو، وفي الشخصية المسلمة ثلاثة معالم وكل معلم منها يمكن رده إلي عنصر من عناصر النواة الصلبة وهي الحرية والاستقلال والكرامة ، فالحرية نتاج العبودية لله لأن تحرر القلب ، والاستقلال نتاج التقوى ، لأن التقوى توجيه الرغبة ، والكرامة نتاج الإحسان لأن الإحسان تنفيذ السنة. (عثمان، 1986:3)

ويرى (ديري كاتل Cattle) أن العناصر التي تتكون منها الشخصية ثلاثة أنواع :

- القدرات والكفاءات العقلية وهي التي تحدد قدرة الفرد علي القيام بعمل ما ، وتتمثل في الذكاء والقدرات الخاصة والمهارات ، ويقاس اغلب علماء القياس السيكولوجي الشخصية علي السمات الاجتماعية والخلفية والمزاجية ، فمن سمات الشخصية قدرة الفرد علي معاملة الناس وقدرته علي مسايرة المعايير الاجتماعية والخلفية وقدرته علي ضبط نفسه ومنها أسلوبه في الحياة ومستوي طموحه ونضجه الانفعالي ومنها ما يتصف به من مرح أو اكتئاب أو انطواء أو انبساط ، مثابرة أو تخاذل ، سيطرة أو استكانة ، صدق أو كذب ، كذلك فان مزاج الفرد من المقومات الهامة لشخصيته ، ويقصد به مجموع الصفات الانفعالية المميزة للفرد عمق انفعالاته أو نضجها ، ثباتها أو تقلبها ، تناسبها أو عدم تناسبها مع مثيراتها.

(فهيمى ، ب ، ت : 196)

ومكونات الشخصية عند فرويد (Freud) تتمثل في كون الشخصية جهاز كبير يتضمن ثلاثة أجهزة فرعية وهي الهو والأنا والأنا الاعلي .

(فالهو) جهاز فرعي يحتوي علي كل ما هو غريزي ويتطلب الإشباع وفقا لمبدأ اللذة (الأنا) وتتبع من الهو لكي يواجه مطالب الواقع والمجتمع وتخضع لمبدأ الواقعية (الأنا الاعلي) وهي تختص بالقيم والمثل والقوانين والدين والأخلاق (نقلا عن الدايري ، 1999:19)

أما مكونات الشخصيات من وجهة نظر اتورانك (Attorank) فهو يرى أن الشخصية تتكون من مكونين أساسيين هما الإرادة will ومضاد الإرادة counter will

و هما في حالة صراع دائم فالشخصية تخشي العزلة في حالة صراع داخلي بين الاستقلالية والتبعية ، أما الاستقلالية تحقق الإرادة (المغايرة) والتبعية (تحقق الانتماء المغايرة) .

(الدايري ، 1999:20)

أما ألپورت (Allport) فيري أن المكون الأساسي للشخصية هو مجموعة من السمات قسمها إلى سمات كبرى قلبية central ومجموعة صغيرة من السمات الأساسية أو المركزية central ومجموعة ثالثة من السمات الثانوية secondary إن جميع هذه السمات من وجهة نظر البورت لها وجود حقيقي. (الداھري، 1999:20)

تكوين الشخصية كما تصوغها الحضارة :

إن طرق النمو تتضمن تعلمنا كيف يكون سلوكنا في الصورة التي يتوقعها الناس منا، فنحن نأخذ قيم الجماعة التي ننشأ منها دون تأمل ودون وعي بان الشعوب التي لها حضارات أخرى تشاركنا هذه القيم وتؤثر الحضارة على الفرد تأثيرات مختلفة ، فمنها أنها تعين للفرد الدور الذي يوافق جنسه في المستقبل ، فيأخذ الولد دور الرجل وتأخذ البنت دور الأنثى ، كما تحدد مهنة الفرد طريقة تعلمه وتدربه لاكتساب المهارات المرتبطة بهذه المهنة وفقاً للأساليب الفنية الموضوعية لها ، هذا عن اثر الحضارة عامة وهناك تأثيرات حضارية ثانوية تتمثل في تنمية اتجاهات خاصة مثل إكساب لهجة الجماعة في الحديث والتزام طريقتها في الزى والسلوك الناضج هو السلوك الذي يساير المجتمع ومنه يفقد الفرد كثير من فرديته .

فالشخصية حقا هي من نتائج الحضارة والمجتمع ولكن ليس هذا القول علي إطلاقه فكثير من الأشخاص لا يتلاءمون مع الحضارة الذين يحيون فيها ويرفضون تأدية الأدوار المتوقعة منهم (هـلجارد، ب،ت:173)

تكوين الشخصية كما تصوغها خبرات الفرد :

لكل فرد طريقته الخاصة في العمل إزاء الضغوط الاجتماعية التي تؤثر عليه ، وانحراف الشخص عن السلوك السوي قد ينشأ عن استعداده البيولوجي ، وهذا الاستعداد يرجع بعضه إلى الوراثة من السلف ، ويرجع بعضه الآخر إلى التكوين الخلقي في مرحلة نمو الجنين قبل الولادة ، ثم في مرحلة النمو التي تليها فلو ولد الطفل بعاهة معينة في قدمه أو سمعه فسوف تختلف مشكلاته عن مشكلات سائر الأطفال ، هذا بالإضافة إلى أن جميع إمكانيات الوليد تنمو تحت تأثير أشخاص لهم أهميتهم كالوالدين والمربين وغيرهم ، وهؤلاء هم الذين ينقلونه إلى حضارة المجتمع وتقاليده في صورة مختصرة ، وهم الذين يمدونه بالمثل والأدوار الاجتماعية المختلفة في الوقت الذي يوفرون له كل ما يشبع دوافعه البدنية وهم الذين يظهرون رضاهم عنه أو سخطهم عليه ، ومنذ أن ينشد الطفل رضاهم ويتجنب سخطهم يبدأ في النظر إلى ذاته علي انه شخص مسئول عن هذه الذات ، ومن هنا ينمو ضمير الفرد حين يحكم علي تصرفه وفقاً للمثل التي صار يدين لها . (هـلجارد ، ب،ت: 173)

بناء الشخصية :

تتصل مشكلة النمو في علم النفس اتصالاً وثيقاً بمشكلة البناء والتكوين ، ذلك لأن البناء نتاج لعملية النمو ، ويكون البناء في الطفولة أولياً ، ويتكون مما يوجد من استعدادات وينمو هذا البناء ويتخذ شكلاً له تأثير حاسم علي مراحل النمو التالية ، ونحن نتنبأ بسلوك صديق لأننا نعتقد أننا نفهم بناء شخصيته ، ومن بين التطورات الملحوظة في علم النفس الحديث اكتشاف أن هذا البناء يساعد علي تشكيل المدركات اليومية بطرق لا يتطرق إليها شك ، ويتناول علماء النفس بناء الشخصية بطرق متنوعة ، تكلم البعض عن الوحدات المكونة للشخصية علي أنها أجزاء أو قوالب تبني منها الشخصية ، فذكر بعضهم مصطلحات مثل السمات والاتجاهات النفسية والقيم ، ويفضل آخرون العادات ، هذا بالإضافة إلي ما لدينا من مصطلحات مثل الملكات والعوامل ، ويقترح احد العلماء وحدات من ثلاث رتب هي دوافع وقيم وسمات ويكتفي قليل من علماء النفس بمفاهيم أكثر تفكيكا مثل الميل والاستعداد والاتجاه.

(ألبورت، 1936:146)

الشخصية والصحة النفسية :

توصل الباحثون إلي أدلة قوية تثبت أن الشخصية تقوم بدور سببي في المرض ، فقد اظهر علي سبيل المثال أن الأشخاص الذين تتسم شخصياتهم بمستويات مرتفعة من القلق والاكتئاب والغضب والعوانية مستهدفون للأمراض ، أي قابلون أكثر من غيرهم بطائفة متعددة من الأمراض ، وبخاصة أمراض القلب كما برهنت بعض الأبحاث أيضا علي أن المصابين بقرحة المعدة قلقون مهمومون مدمنون للعمل ، وأن من يعانون من الصداع النصفي أو الشقيقة قلقون بدرجة شديدة .(عبد الخالق، 2001:73)

هذا وقد عرفت الشخصية السوية بأنها الشخصية التي تتميز بالرضا بالواقع غير القابل للتغيير، والتوافق معه ، وأيضا العمل الايجابي علي تغيير الواقع الداخلي والخارجي بما يسمح بالنمو والتطور المستمر للإنسانية ،

خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية :

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بعدة خصائص تميزها عن الشخصية المرضية وفيما يلي اهم هذه خصائص كما لخصها (زهرا ن ، 1997:130)

1- التوافق : ودلائل ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا عن النفس والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الزوجي والاسرى والمدرسى والتوافق المهني

2- الشعور بالسعادة مع النفس : ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماضٍ نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق ، والاستفادة من مسرات الحياة اليومية والشعور بالامن والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات

3- الشعور بالسعادة مع الاخرين : ودلائل ذلك حب الاخرين والثقة فيهم واحترامهم والقدرة على اقامة علاقات اجتماعية سليمة والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعى المناسب

4- تحقيق الذات وتقدير القدرات : ودلائل ذلك فهم النفس والتقييم الواقعى والموضوعى للقدرات وتقبل نواحي القصور وتقبل الفروق الفردية

5- القدرة على مواجهه مطالب الحياة : ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها والقدرة على مواجهه هذه المشكلات وتحمل المسؤوليات الاجتماعية

6- التكامل النفسى : ودلائل ذلك الاداء الوظيفى الكامل والمتكامل المتناسق للشخصيه ككل والتمتع بالصحة ومظاهر النمو العادى

7- حسن الخلق : ودلائل ذلك الادب والالتزام وطلب الحلال واجتتاب الحرام وبشاشة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى وارضاء الناس فى السراء والضراء

(نقلا عن دياب:42،2006)

دور الاسرة فى تكوين الشخصيه المتمتعه بالصحة النفسيه

الاسرة تعتبر اهم عوامل التنشئة الاجتماعية ،فهي الممثلة الاولى فى الثقافة واقوى الجماعات تأثيرا فى سلوك الفرد ، وهى التى تسهم بالقدر الاكبر فى الاشراف على النمو الاجتماعى للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، وللاسرة وظيفة نفسية واجتماعية هامة فهى المدرسة الاولى للطفل وهى العامل الاول فى صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية ، ونحن نعلم ان السنوات الاولى من حياة الطفل تؤثر فى التوافق النفسى اوسوء التوافق حيث يكون الاطفال شديدي التأثير بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة ، وللاسرة خصائص هامة منها انها الوحدة الاجتماعية الاولى التى ينشأ فيها وهى المسئولة عن تنشأة الطفل اجتماعيا وهى التى تعتبر النموذج الامثل للجماعة الاولى التى يتفاعل الطفل مع اعضائها وجها لوجه ويتوحد مع اعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا يحتذيه، وتستخدم الاسرة اساليب نفسية متعددة اثناء التنشئة الاجتماعية للطفل مثل العقاب (المادى والمعنوى) والثواب (المادى والمعنوى) والمشاركة فى المواقف والخبرات بقصد تعليم السلوك والاستجابات والتوجيه المباشر

(زهرا ن :2003، 14)

جوانب الشخصية :

- الجانب الجسمي :

وتظهر أهمية التربية الرياضية والألعاب والمباريات التي تؤدي إلي تنمية الجانب الجسمي والعقلي والحركي من شخصية الفرد ، ولا يمكن أن يكون هناك نمو متوازن في جوانب الشخصية دون أن يزول الفرد رياضة معينة .

- الجانب العقلي :

وتظهر أهمية هذا الجانب في العلوم التي تتناول الجانب الفكري من الشخصية من طبيعة وكيمياء وإحصاء وهذه العلوم تثير قدرات التفكير والتخيل والتصور والإدراك

- الجانب الروحي والديني :

لا يمكن أن يغفل هذا الجانب لأنه لا حياة بدون الزاد الروحي ، وإدراك قدرة الخالق وصلة الإنسان بربه ودينه.

- الجانب الانفعالي والأخلاقي :

وهو يزود الفرد بالمبادئ والقيم الأخلاقية السليمة ولا بد من ممارسة مستمرة داخل المدرسة وخارجها حتى ينمو هذا الجانب الهام من جوانب شخصية كل فرد .

- الجانب الاجتماعي :

الإنسان اجتماعي بطبعه ، وأن قيمته مستمدة من نظرة المجتمع إليه ، وقيمة المجتمع مستمدة من وجود أفراد ، ولهذا فإن العلاقات الاجتماعية والإنسانية السليمة من أهم الأمور في تنمية الشخصية المتكاملة .

- الجانب الجمالي :

لكل فرد منا جانب تذوق للجمال والفن والرسم والنحت وهذا الجانب يمثل الدقة والجمال ، ولهذا فإن هوايات التمثيل والتصوير كلها تنمي الجانب الجمالي مما يساعد علي تكامل الشخصية (مطاوع،2002:305).

ثانيا التعليم المهني :

نشأة و تطور التعليم التقني في فلسطين :

إن تاريخ التدريب المهني والتقني في فلسطين قد بدأ علي شكل مشاريع بادرت إليها المنظمات التبشيرية والجمعيات الخيرية ، واستهدفت في حينه الجماعات المحرومة كالمحتاجين والفقراء والأيتام وأبناء الشهداء ، ووجهت هذه المنظمات والجمعيات الخيرية خدماتها للذكور فقط في العائلات باعتبارهم المسؤولين عن كسب رزق العائلة ، حيث عملت علي توفير بعض خدمات الإعاقة العينية ، والبرامج التدريبية في مجال بعض الحرف كالتجارة والحدادة وأعمال الالومنيوم وصيانة السيارات والكهرباء بهدف إكساب الذكور المهارات البسيطة التي تساعدهم علي الحصول علي عمل لكسب عيشهم وعيش عائلاتهم ، واعتمدت هذه المنظمات والجمعيات التوجه الخيري مركزة علي إزالة الفقر و تحسين الأوضاع المعيشية للعائلات والوحدات المنزلية وباعتمادها التوجه الخيري أدت هذه البداية لنظام التعليم والتدريب المهني والتقني خلف نظرة اجتماعية سلبية نحوه وإلي خلق فجوات اجتماعية ، ونوعية في بنيته وللتوضيح نسمى خمس من بين هذه المدارس ونذكر تاريخ تأسيسها أولا مدرسه شنلر الصناعي(1860) و مدرسه الأخوة السيليزيان الصناعية (1863) ومدرسه دار الأيتام الإسلامية (1922) ومدرسه اليتم العربي(1945) ومدرسه الأمل (1961) وكما تدل الأسماء هنا فان جميع هذه المدارس تديرها جمعيات وبعثات مسيحية وإسلاميه ، وتستند جميعها إلى التوجه الخيري وتستهدف الطلبة الذكور باستثناء مدرسه الأمل التي تعتبر مدرسه مختلطة (أبو نحل،1996:9)

ويرى أبو جراد أن التعليم التقني لم يكن في فلسطين حتى 1948م ما يسمي بالتعليم التقني سوي معهد خضوري الزراعي الذي تأسس سنة 1930 وبعد احتلال فلسطين حيث بقيت الضفة الغربية التي خضعت للحكم الأردني وقطاع غزة الذي خضع للإدارة المصرية فبقي الحال كما هو عليه من قبل الإدارات المسؤولة .

و قد بدأت فكرة التعليم و التدريب المهني في العقد الخامس من هذا القرن حيث قامت وكالة الغوث الدولية بإنشاء مركز التدريب المهني في قلنديا عام 1952 ثم مركز التدريب المهني بغزة عام 1953 وكان الهدف من إنشاء هذين المركزين هو تأهيل أبناء اللاجئين الفلسطينيين لمهنة يعناشون منها بشرف وفي العقد السادس من هذا القرن أنشأت وكالة الغوث الدولية دار المعلمين برام الله 1960 و دار المعلمات برام الله عام 1962 من حملة الشهادات المتوسطة للعمل في المدارس الخاصة لها وفي عام 1965 أنشأت أول مؤسسة فلسطينية خاصة وهي كلية مجتمع النجاح الوطنية .

وفي الربع الأخير من العقد السابع من هذا القرن قامت رابطة الجامعيين بالخیل بإنشاء أول مؤسسة فلسطينية فنية هندسية وهي المعهد الهندسي (البولتكنيك ، كلية الخیل الفنية الهندسية). (أبو جراد ، 1994:28)

الفرق بين التعليم المهني والتعليم التقني والتربية المهنية .

التعليم المهني هو التعليم الذي يكون محتواه العلمي قادرا علي تهيئة الأفراد لأن يكونوا ناجحين في مهنتهم الحياتية ، وهو التعليم الذي يعتنى بتلك الجوانب من العملية التعليمية التي تتضمن بالإضافة إلي التعليم العام دراسة العلوم التقنية وما شابهها والحصول علي المهارات العملية والاتجاهات والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية المختلفة (القاسم ، 2001:203)

ويرى عبد الوهاب إن التعليم المهني هو ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجيه السلوكي وإكساب المهارات والمقدرة المهنية ، والذي تقوم به مؤسسات نظامية بمستوي الدراسة الثانوية لغرض إعداد عمال ماهرين في مختلف المجالات والتخصصات المهنية ، ويستغرق الإعداد في مثل هذا النوع من التعليم مدة ثلاث سنوات عادة ويكون بعد مرحلة التعليم الأساسي والفئات العمرية التي بلغت (15) سنة فأكثر.

(عبد الوهاب ، 1985:19)

ايضا هو التعليم الذي يتعلق بالإعداد لمهنة ما في المجالات والاختصاصات المختلفة والذي يتم في مستوى الدراسة الثانوية الكاملة ويدعى خريجو هذا المستوى من التعليم بالمهنيين.

(الزبيدي العبيدي، 2001:29)

وكذلك يعرف بأنه عملية منظمة تهدف إلي إعطاء المتدربين معلومات ومعارف أو مهارات أو التأثير علي اتجاهاتهم لتمكنهم من أداء أعمالهم بشكل ايجابي و فعال.

(اللامي، النعيمي، 2003:23)

أما التعليم التقني فيعد واحدا من مستويات بنية التعليم العالي ، تنفذه كليات المجتمع تحت إشراف وزارة التعليم العالي ، في حين أن التعليم التقني جزء من برنامج التعليم العام تتحمل وزارة التربية والتعليم الجزء الأكبر من أعبائه . (الحيله، 1998:20)

أما التربية المهنية فهي العملية التي تختص بتنمية المهارات والقدرات والاتجاهات و عادات العمل وتشمل المعارف والخبرات التي يحتاجها العامل للالتحاق بالعمل والتقدم فيه في الوقت

الذي يسهم فيه في تنمية المواطن الصالح عن طرق تنمية كفاءته وصلاحيته الجسمية والاجتماعية والقومية والثقافية والاقتصادية . (أبو سل ، 1998:16)

ويعرفها الحيلة علي أنها التربية التي تهدف إلي تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بها في جوانب مهنية متعددة تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها. (الحيلة ، 1998:23)

ويعرفها الطوسي بانها مادة تعليمية تهدف الى تزويد الناشئه بكفايات اساسية تهيئهم لدخول سوق العمل او الالتحاق بالتعليم المهني . (الطوسي ، 2003:53)

التعليم المهني من منظور الفكر الإسلامي :

لقد اهتم الإسلام بالتعليم والعمل اهتماما كبيرا فربط بينهم حيث قال عز وجل ((وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون)) (التوبة :105) و قال صلي الله عليه وسلم " أن أطيب ما أكل الرجل من كسبه.(رواه ابن ماجة كتاب التجارات :2138) و قد كان لكل واحد من الأنبياء عليهم السلام حرفة يعيشوا منها فكان ادم حراثا و حائكا و كانت حواء غزالة و كان إدريس خياطا و خطاط و كان نوح و زكريا نجارين و هود و صالح تاجرين و كان إبراهيم مزارع و كان داود زرادا و كان سليمان خواصا .(حمد، 2000:18) و سيتناول الباحث نظرة الإسلام للتعليم المهني و العمل اليدوي حسب نوع المهنة مع ذكر الآيات و الشرائع التي تؤكد عليها :

أولا : دعوة الإسلام بالاهتمام بالزراعة :

لقد بينت كثير من الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة أهمية الزراعة و دعت للاهتمام بها حيث قال تعالي " وفي الأرض قطع متجاورات و جنان من أعناب و زرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقي بماء واحد و نفضل بعضها علي بعض في الأكل أن في ذلك لآيات لقوم يعقلون" (الرعد :4)

و قال تعالي "هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها و كلوا من رزقه و إليه النشور".(الملك :25)

والله سبحانه و تعالي جعل لنا الأرض لينة سهلة المسالك و أمرنا أن نتحرك فيها للانتفاع بها فالآية الكريمة تبين لنا حرص الإسلام علي الاهتمام بالسعي و العمل و البحث في الأرض ليسد

الإنسان متطلبات حياته و يقول الله عز وجل في سورة يوسف " قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون " .(يوسف :47)

هكذا ينصح سيدنا يوسف عليه السلام أصحاب الرؤيا أن يتركوا ما حصدوا من الزرع في سنبله لئلا يسوس إلا ما أرادوا أكله وأمرهم بترك الباقي في سنبله وهذا يدل علي تعليم الله سبحانه وتعالى لسيدنا يوسف فنون الزراعة وحفظ الثمار .

إما في السنة النبوية فقد حث الرسول الكريم علي الزراعة حيث قال الرسول صلي الله عليه وسلم "مامن مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان به صدقة " .(البخاري ،كتاب المزارعة :2195)

فالمسلم حريص علي اكتساح الصدقات وزيادة الحسنات بأفعال الخير والزراعة باب من أبواب الخير الذي أرشدنا إليه رسولنا الكريم صلي الله عليه وسلم .

ويبين اهتمام العلماء المسلمين بالزراعة لقد عمل أبو بكر الصديق في ارض الانصار حتى لا يكون عالية عليهم وكذلك عمر بن الخطاب عمل في الزراعة واهتم عمر بن العاص بإصلاح طرق الري ، وحفر الترغ و قامت الدولة الإسلامية بتخفيف الأعباء علي الفلاحين وتخفيض ضريبة الخراج في مصر .(حمد،22:2000)

ثانيا :دعوة الإسلام إلي الاهتمام بالتجارة :

لقد اهتم الإسلام العظيم بالتجارة في كثير من الآيات القرآنية وشجع علي الرزق الحلال فقد أباح الله البيع و حرم الربا حيث قال تعالى " و احل الله البيع و حرم الربا " (البقرة :275)

فهذا توجيه رباني للاهتمام بالتجارة وأنها مصدر رزق أحله الله تعالى و حرم الربا و نلاحظ أن الحلال هو الذي يحتاج إلي جهد وعمل وشراء وبيع ، أما الحرام فهو الذي يحاول الكسب بزيادة الأموال دون جهد وعناء وهو الربا ، فهذه إشارة من الله سبحانه وتعالى بأهمية السعي والاجتهاد والعمل في هذه الدنيا .

أما في السنة النبوية فقد عمل الرسول عليه الصلاة والسلام في التجارة سواء مع السيدة خديجة أو قبلها وقد قال الرسول في التجارة فيما معناه " التجارة تسعة أعشار الرزق "

ومن الأحاديث النبوية التي شجعت المسلمين علي التجارة ما جاء عن الرسول صلي الله عليه وسلم "رحم الله رجل سما إذا باع و إذا اشترى وإذا اقتضى " .(البخاري،كتاب البيوع :2076)

ثالثا / دعوة الإسلام إلي الاهتمام بالصناعة :

لقد اهتم الإسلام بالصناعة وظهر ذلك في مواطن كثيرة بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، هناك الكثير من الآيات التي حثت علي الصناعة ودعت إلي العمل بها والاستفادة منها في ميادين الحياة المختلفة حيث قال الله تعالى " وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد " (الحديد :25) و قال أيضا " أتوني زبر الحديد حتى إذا ساوي بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال أتوني افرغ عليه قطرا" . (الكهف :96)

وهكذا يوجه الله تعالى أنظارنا إلي منافع الحديد و يبين لنا أهمية هذه النعمة لاستغلالها و الاستفادة منها في حياتنا علي هذه الأرض و في صناعة الدروع وأجهزة الحرب بقوله تعالى " عَلَّمْنَاهُ صِنْعَةَ لُبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ " . (الأنبياء:80) كذلك في صناعة الجلود حيث قال الله تعالى " وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ" . (النحل :80)

أما في السنة النبوية الشريفة فقد حث الرسول الكريم صلي الله عليه وسلم علي الكسب الحلال والعمل اليدوي فقال "ما أكل أحدكم طعاما قط خيرا من عمل يده وأن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده . (البخاري ،كتاب البيوع :1966)

حيث كانت مهمة داود عليه السلام صناعة الدروع ليحصن مقاتليه من الأعداء ، و هكذا و قد كان كبار أئمة المسلمين وعلمائهم ينتسبون إلي حرف وصناعات كانوا يعيشون منها مثل الزجاج والفراء والخراز وقال عمر بن الخطاب كنت أري الرجل فيعجبني فأقول له حرفة فإذا قال لا سقط من عيني . (محمد،2000:20)

وهكذا يظهر دور الإسلام سواء كان ذلك في القرآن أو السنة أو علماء المسلمين في الحث علي الجانب المهني في حياة المسلمين .

سمات نظام التعليم و التدريب المهني و التقني :

بينت الدراسات والأبحاث التي أجريت حول نظام التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين وجود سلسلة من المعوقات و المشاكل التي يواجهها هذا النظام و من أهمها :-

أولا - صغر حجمه من ناحية الفئات التي يستهدفها من نساء ورجال .

ثانيا: المستوي الأكاديمي و التعليمي لمجموعة الطلبة الذين يستقبلهم .

ثالثا- تشرذم مؤسساته وتشنت الجهات المسؤولة عن اتخاذ القرارات و رسم السياسات والتخطيط إضافة إلي مستوي ونوعية البرامج والخدمات التي توفرها مؤسساته.

رابعاً- التميز الطبقي والنوعي الذي يسيطر علي كل فعاليات هذا النظام والذي يتمثل في التباينات والمقارنات الناجمة عن تعامل هذا النظام مع النوع الاجتماعي و الطبقات الاجتماعية و الاقتصادية. (أبو نحل :1996،20)

واقع التعليم التقني في محافظات غزة :

تم التعرف على واقع التعليم التقني من خلال دراسة استطلاعية قام بها الباحث للكليات التقنية السبعة في محافظات غزة وكانت كالتالي :-

أولاً: كلية العلوم والتكنولوجيا - خان يونس :

أنشئت كلية العلوم والتكنولوجيا - خان يونس عام 1990 كمؤسسة وطنية عامة تعني بتدريس العلوم التقنية وهي كلية حكومية .

موقع الكلية: تقع كلية العلوم والتكنولوجيا في محافظة خان يونس - ثاني أكبر محافظات غزة، ويعتبر هذا الموقع مناسباً من الوجهة الديموغرافية بالنسبة لمحافظة غزة ، وتبلغ مساحتها 40 دونماً. (دليل كلية العلوم والتكنولوجيا 2006)

الإشراف والتمويل: تولي مجلس التعليم العالي بالقدس بالإشراف عليها حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية 1994 حيث تولت وزارة التعليم العالي الإشراف على جميع مؤسسات التعليم العالي في فلسطين. (دليل كلية العلوم والتكنولوجيا 2006/2005)

أعداد الطلبة المنتحقين: يلتحق بالكلية طلاب وطالبات من جميع أنحاء قطاع غزة والجدول رقم (1) يبين أعداد الطلبة للعام الدراسي الحالي 2006/2005 وكذلك أعداد الطلبة المرشحين للتخرج من كل قسم من الأقسام.

جدول رقم (1)

يبين أعداد الطلبة المسجلين والمرشحين للتخرج في كلية العلوم والتكنولوجيا - خانيونس

م	التخصص	الطلبة المسجلين الجدد			الطلبة المسجلين القدامى			المرشحين للطلبة للتخرج			المجموع الكلي
		تكرر	إناث	المجموع	تكرر	إناث	المجموع	تكرر	إناث	المجموع	
1	المختبرات الطبية	6	15	21	4	0	4	7	9	16	41
2	الصيدلية	15	16	31	5	1	4	10	14	24	60
3	المراقبة الصحية	18	35	53	17	11	6	8	6	14	84
4	السكرتاريا	12	39	51	23	12	11	5	25	30	104
5	البرمجيات	16	14	30	10	1	9	14	7	21	61
6	شبكات الحاسوب	12	8	20	17	3	14	0	2	2	39
7	الهندسة المعمارية	6	1	7	1	0	1	7	0	7	15
8	الهندسة المدنية	11	0	11	0	0	0	0	0	0	11
9	الراديو والتلفزيون	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
10	تكنولوجيا الأجهزة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
11	هندسة حاسوب	5	1	6	5	0	5	2	1	3	14
12	التصميم الجرافيك	16	8	24	9	6	3	10	0	10	43
13	التصميم الداخلي	9	4	13	0	0	0	0	0	0	13
14	إدارة الأعمال	47	59	106	27	9	18	9	18	27	160
15	إدارة المكاتب	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
16	المحاسبة	26	22	48	15	4	11	12	6	16	81
17	الإدارة المالية	15	21	36	11	3	8	0	6	6	53
18	التسويق	17	14	31	18	5	13	4	3	7	56
19	إدارة المكاتب	23	32	55	22	19	3	8	19	27	104
	المجموع	254	289	543	184	74	110	69	116	212	939

(من الدراسات الاستطلاعية)

يلاحظ من الجدول السابق أن بعض التخصصات لا يوجد بها طلبة مسجلين أو مرشحين للتخرج ولذلك لم يتم إدراجهم ضمن مجتمع الدراسة كما يلاحظ الإقبال في التسجيل للعام الدراسي 2006/2005 كان على تخصص إدارة وأتمتة مكاتب وعلى إدارة الأعمال وكذلك على السكرتاريا والسجل الطبي.

أهداف الكلية: المساهمة في بناء البنية التحتية لمجتمعها الفلسطيني وبسواعد ابنة المؤهلين أكاديمياً ومهنياً .

شروط القبول في الكلية فأهمها النجاح في الثانوية العامة (علمي، أدبي، تجاري، صناعي، أزهرى) .

وعن الحوافز التي تقدم للمتفوقين علمياً والتي تتم على النحو التالي ، يعفي الطالب الأول إعفاء كاملاً من الأقساط الدراسية بحيث لا يقل معدله عن 80% ، وفي حالة حصول طالين على المركز الأول يعفي كل منهما من 75% من الأقساط الدراسية يعفي الطالب الثاني على تخصصه من 50% من الأقساط الدراسية بحيث لا يقل معدله عن 80%

(دليل كلية العلوم والتكنولوجيا 2006/2005) .

أما عن عدد الساعات المعتمدة لكل تخصص في كلية العلوم و التكنولوجيا خانيونس فهي مبنية في جدول رقم (2)

جدول رقم (2)

يبين عدد الساعات المعتمدة في كل تخصص

الرقم	التخصص	عدد الساعات		مجموع عدد الساعات المعتمدة
		نظري	عملي	
1	المختبرات الطبية	26	24	70
2	الصيدلانية	58	13	71
3	المراقبة الصحية	52	20	72
4	البرمجيات	51	19	70
5	الهندسة المعمارية	40	33	73
6	الهندسة المدنية	49	25	74
7	تكنولوجيا الراديو	49	26	75
8	إدارة الأعمال	54	12	66
9	إدارة المكاتب	49	18	67
10	المحاسبة	54	12	66
11	السكرتاريا	59	10	69
12	الإدارة المالية	55	12	69
13	التصميم الداخلي	42	30	72
14	التسويق وإدارة المنتجات	56	10	66

(من الدراسة الاستطلاعية للكليات التقنية)

ثانيا : كلية فلسطين التقنية - دير البلح :

تأسست كلية فلسطين التقنية عام 1992م وبعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية على أرض الوطن تم افتتاح الكلية رسميا ووضع حجر الأساس لمبناها الجديد بتاريخ 1996/1/28م وهي كلية حكومية .

موقع الكلية :

تقع كلية فلسطين التقنية في مدينة دير البلح التي تتميز بموقعها المتوسط في قطاع غزة مما يخدم أبناء وبنات القطاع في الدراسة بهذه الكلية وتبلغ مساحتها عشرة دنمات.

(دليل كلية فلسطين التقنية 2006)

الإشراف والتمويل :

تشرف على هذه الكلية وزارة التربية والتعليم العالي وهي الممول الرئيس لها وتستمد الكلية بعض الأموال من الدول المانحة ، ومن رسوم الدراسة ، وتبرعات بعض الأهالي .

أعداد الطلبة المتحقين بالكلية :

يلتحق بالكلية طلاب وطالبات من جميع أنحاء القطاع في جميع التخصصات والجدول رقم (3) يبين أعداد الطلبة المسجلين للعام الدراسي الحالي 2005-2006 في جميع التخصصات .

جدول رقم (3)

يبين أعداد الطلبة المسجلين في كل تخصص في كلية فلسطين التقنية للعام 2005-2006

المجموع	أعداد الطلبة المسجلين		التخصص	م
	إناث	ذكور		
6	2	4	هندسة الحاسوب	1.
9	4	5	التربية التكنولوجية	2.
186	98	88	الإدارة وأتمة المكاتب	3.
62	20	42	الفنون والتلفزيون	4.
20	15	5	تصميم الأزياء	5.
17	9	8	تصميم مواقع انترنت	6.
16	10	6	البرمجيات وقواعد البيانات	7.
-	-	-	هندسة الكهروميكانيك	8.
-	-	-	تكنولوجيا بالحاسوب	9.
11	3	8	الاتصالات السلكية واللاسلكية	10.
-	-	-	إدارة الإيواء	11.
12	7	5	إدارة الطعام	12.
-	-	-	التربية الموسيقية	13.
339			المجموع	

(من الدراسات الاستطلاعية للكليات التقنية)

من خلال الجدول السابق نلاحظ إقبال الطلبة على تخصص الإدارة وأتمتة المكاتب ثم على تخصص فنوف التلفزيون ونلاحظ أيضا وجود عدة تخصصات لم تستقبل أي طالب للتسجيل بها.

أهداف الكلية : تهدف الكلية إلى تخريج فنيين متخصصين في أحد الحقول الفنية المختلفة الذين يعملون على سد الهوة بين الجامعي والعامل الماهر في هرم القوى العاملة إضافة إلى تأهيل وإعداد كادر تقني لسد احتياجات سوق العمل الملحة في ميادين العمل المختلفة.

شروط القبول في الكلية :

- شهادة الثانوية العامة بقسم العلمي أو الأدبي أو الصناعي أو التجاري حسب التخصص المطلوب .

- يعتمد القبول على معدل الدرجات التنافسي والمقاعد الدراسية الشاغرة

وعن الحوافر التي تقدم للمتفوقين من الطلبة يعفى الطالب على الترتيب الأول اعفاءً كاملاً من الرسوم ويعفى الطالب الحاصل على الترتيب الثاني 50% من الرسوم وإعفاء للطلبة المتفوقين في الشهادة الثانوية اعفاءً كاملاً . (دليل كلية فلسطين التقنية 2006)

وعن الساعات المعتمدة لكل تخصص فمن خلال مقابلة المسؤولين في كلية فلسطين التقنية تم التعرف على عدد الساعات المعتمدة والجدول رقم (4) يبين ذلك .

جدول رقم (4)

يبين عدد الساعات لكل تخصص في كلية فلسطين التقنية - دير البلح :

م	التخصص	عدد ساعات المساقات		مجموع الساعات المعتمدة
		نظري	عملي	
	تكنولوجيا الحاسوب	45	29	74
	الاتصالات السلكية واللاسلكية	54	22	76
	الهندسة الميكانيكية	54	24	78
	البرمجيات وقواعد البيانات	49	23	72
	الإدارة وأتمتة المكاتب	53	16	69
	فنون التلفزيون	63	15	78
	تصميم الأزياء	40	31	71
	إدارة وإيواء	51	14	65
	إدارة طعام وشراب	52	14	66

(من الدراسات الاستطلاعية للكليات التقنية)

ثالثاً: كلية تدريب غزة :

تأسست كلية تدريب غزة عام 1953، حيث قامت وكالة الغوث الدولية بإنشاء مركز التدريب المهني في قلنديا عام 1952 ثم مركز التدريب المهني بغزة عام 1953. موقع الكلية: تقع كلية تدريب غزة في الرمال شارع الثلاثيني، خلف مبني رئاسة وكالة غوث اللاجئين الدولية من الناحية الشرقية وتقع هذه الكلية على خمسة دونمات .

(من الدراسات الاستطلاعية للكليات التقنية)

الإشراف والتمويل: تشرف عليها وكالة الغوث الدولية وتمويل كامل منها

أعداد الطلبة المنتحقين: يلتحق بالكلية طلبة وطالبات من جميع إنحاء محافظات غزة والجدول رقم (5) يبين أعداد الطلبة للعام الحالي 2006/2005 .

جدول رقم (5)

يبين أعداد الطلبة المسجلين في كلية تدريب غزة لعام 2006

الرقم	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	تجارة وإدارة مكاتب 1	14	11	25
2	التجارة وإدارة المكاتب 2	10	14	24
3	تجارة 1	7	18	25
4	إدارة مالية وبنوك 1	9	16	25
5	سكرتاريا تنفيذية	5	19	24
6	برمجيات وقواعد البيانات	5	18	23
7	هندسة معمارية	3	13	16
8	هندسة مدنية	9	8	17
9	الاتصالات	6	9	15
10	الالكترونيات الصناعية 1	11	11	22
11	الصناعية 2	8	12	20
12	تكنولوجيا الحاسوب	9	17	26
13	تصميم جرافيك	11	14	25
14	علاج طبيعي	11	11	22
15	الصحة والسلامة المهنية	12	13	25
16	كهروميكانيك	8	12	20
17	هندسة بحرية	22	صفر	22
18	تكنولوجيا التصنيع الغذائي	9	16	25
19	تقنيات تصميم وتفصيل الأزياء		24	24
	المجموع	169	256	425

(من الدراسات الاستطلاعية للكليات التقنية.)

من الجدول السابق نلاحظ اقبال الطلبة على تخصص التجارة والسكرتاريا وتصميم الجرافيك أهداف كلية تدريب غزة: إعداد كوادر فنية لديها مستوى من المعرفة الفنية والعلمية وكذلك مهارات عملية مختلفة تستطيع من خلالها المشاركة في سد احتياجات المجتمع وإكساب هذه الكوادر الاتجاهات الايجابية .

شروط القبول في كلية تدريب غزة : فهي الحصول على الثانوية العامة بنجاح وحسب المعدل التنافسي لكل تخصص .

الحوافز التي تقدم للمتفوقين من الطلبة: فهناك منحة مالية تقدم من المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب (القدس) بمعدل مائة دينار للأول عن كل قسم لكل عام دراسي .
وعن عدد الساعات المعتمدة لكل تخصص أفاد المسئولون بأن جميع التخصصات تدرس (40) أسبوع دراسي بمعدل (6) أيام أسبوعياً بواقع (7) حصص يومياً .

رابعاً : كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية :

أنشئت في عام 1998 لتقديم التعليم المهني للمجتمع الفلسطيني في مختلف التخصصات وهي مؤسسة أكاديمية عامة تمنح درجة الدبلوم المتوسط وتعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي .

الموقع : تقع كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية في مدينة غزة - حي الصبرة .

أهداف الكلية : تهدف الكلية إلى تعزيز الاختصاصات والبرامج وفق المعايير والمتطلبات العالية وتطوير وتوسيع برامج تنمية تعليمية تقنية مهنية ودعم التوجه نحو اللامركزية في الإدارة بما يحقق الكفاءة والإنتاجية .

شروط القبول والتسجيل في الكلية : الحصول على شهادة الثانوية العامة وكشف الدرجات للطلاب الحاصلين على درجة الدبلوم أو البكالوريوس .

أعداد الطلبة المسجلين في كل تخصص من التخصصات : يلتحق بالكلية طلاب وطالبات من جميع أنحاء قطاع غزة والجدول رقم (6) يبين أعداد الطلبة المسجلين للعام الدراسي

2006 /2005 م

جدول رقم (6)

يبين اعداد الطلبة المسجلين في الكلية للعام الدراسي 2007/2006

م	التخصص	أعداد الطلبة المسجلين		المجموع
		ذكور	إناث	
1.	البرمجيات وقواعد البيانات	37	5	42
2.	الحاسب الآلي	74	-	74
3.	شبكة الحاسوب	27	-	27
4.	علم المكاتب وإدارة المعلومات	199	133	332
5.	تكنولوجيا الوسائط المتعددة	148	81	229
6.	تصميم مواقع انترنت	82	60	142
7.	نظم المعلومات الجغرافية	29	1	30
8.	المحاسبة	310	138	448
9.	إدارة وأتمتة المكاتب	372	217	589
10.	إدارة وأتمتة المكاتب باللغة الانجليزية	36	21	57
11.	تربية الطفل	-	939	939
12.	الهندسة المدنية	89	-	89
13.	هندسة المساحة	25	-	25
14.	الهندسة المعمارية	44	24	68
15.	التمريض	196	115	306
16.	السكرتاريا والسجل الطبي	62	98	160
17.	تمريض نساء	-	69	69
18.	التأهيل المجتمعي	92	92	184
19.	علاج النطق ومشاكل الكلام	63	69	132
	المجموع			3679

من خلال الجدول السابق نلاحظ إقبال الطلبة بشكل كبير على تخصص تربية الطفل وكذلك تخصص إدارة وأتمتة مكاتب وانخفاض الإقبال على تخصص هندسة المساحة .

الحوافز المقدمة من الكلية :

- تعطي الأولوية لخريجي الكلية في الوظائف الشاغرة فيها
 - تقدم منح للمتفوقين من صندوق الطالب .
 - تعطي منحا دراسية للطلبة المتفوقين في الثانوية العامة .
- أما عن الساعات المعتمدة لكل تخصص في الكلية فهي مبينة في جدول رقم (7)

الجدول رقم (7)

يبين الساعات المعتمدة لكل تخصص

مجموع الساعات	الساعات العملية	الساعات النظرية	التخصص
77	35	42	1. البرمجيات وقواعد البيانات
72	33	39	2. الحاسب الآلي
75	36	39	3. شبكة الحاسوب
75	15	60	4. علم المكاتب وإدارة المعلومات
72	40	32	5. تكنولوجيا الوسائط المتعددة
75	36	39	6. تصميم مواقع انترنت
72	29	43	7. نظم المعلومات الجغرافية
75	17	56	8. المحاسبة
75	16	59	9. إدارة وأتمتة المكاتب
73	17	56	10. تربية الطفل
82	34	48	11. الهندسة المدنية
77	32	45	12. هندسة المساحة
74	36	38	13. الهندسة المعمارية
82	26	56	14. التمريض
73	31	42	15. السكرتاريا والسجل الطبي
80	30	50	16. تمريض نساء
75	17	56	17. التأهيل المجتمعي
75	20	55	18. علاج النطق ومشاكل الكلام

(من الدراسات الاستطلاعية)

خامساً: كلية الدراسات المتوسطة – جامعة الأزهر :

تأسس أول برنامج دبلوم في جامعة الأزهر عام 1996 بتجهيزات متكاملة من ناحية المناهج والوسائل التعليمية والمحاضرين ومختبرات حاسوب ثم تم تطوير برنامج الدبلوم إلي كلية دراسات متوسطة في العام 2000/2001 .

الهدف : تهدف كلية الدراسات المتوسطة إلي تخريج متخصصين مدربين في مجالات متعددة يستطيعون تأدية مهامهم العملية بشكل متميز وفاعل ضمن منظومة أكاديمية مواكبة للتطور التعليمي أسلوباً وأداءً .

القبول في كلية الدراسات المتوسطة يتم قبول الطلبة وفق هذه الشروط إن يكون حاصل علي شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها وأن يكون فرع الشهادة التي يحملها الطالب مؤهلة بالإلتحاق في التخصص الذي يرغبه .

الإعفاءات التي تمنحها كلية الدراسات المتوسطة – جامعة الأزهر تقدم الكلية إعفاء من رسوم الفصل الدراسي للطلبة المتفوقين علي أن يكون الأعلى في مجموع المعدل التراكمي ، ولا يقل تقديره عن جيد جداً بالإضافة إلي أبناء الشهداء والأسري وأبناء العاملين وإعفاء الأخوة .

نظام الدراسة : تعتمد الكلية في تدريسها نظام الساعات المعتمدة بحيث يستطيع الطالب في بداية كل فصل تسجيل الساعات بحيث لا يتجاوز (18) ولا يقل عن (12) ساعة معتمدة في الفصل.

التخصصات العلمية في كلية الدراسات المتوسطة وأعداد الطلبة في كل تخصص موضحة في

الجدول رقم (8)

جدول رقم (8)

يبين التخصصات والطلبة المسجلين في كل تخصص

المجموع	عدد الطلبة المسجلين		التخصص	رقم
	إناث	ذكور		
165	83	82	البرمجة وقواعد البيانات	1
142	79	63	التصميم والمونتاج	2
115	63	52	تصميم قواعد الإنترنت	3
173	79	94	صيانة الأجهزة الإلكترونية	4
135	61	74	الصحافة والعلاقات العامة	5
140	55	85	المحاسبة المالية	6
216	82	98	إدارة الأعمال	7
250	123	87	السكرتارية التنفيذية	8
1346	625	635	المجموع	

(من الدراسات الاستطلاعية)

من خلال الجدول السابق نلاحظ إقبال الطلبة علي تخصص السكرتاريا التنفيذية وكذلك إدارة الأعمال .

أما عن المختبرات والمعامل :تستخدم كلية الدراسات المتوسطة كافة الإمكانيات المتوفرة في جامعة الأزهر من مختبرات حاسوب ومعامل والمختبرات المستخدمة هي في جدول رقم (9)

جدول رقم (9)

يبين جدول عدد المختبرات وعدد الأجهزة :

عدد الأجهزة	عدد المختبرات	المختبرات	م
15	4	مختبرات كلية الدراسات المتوسطة	1
150	4	مختبر كلية الحاسوب	2
50	3	مختبر كلية الحقوق	3
20	3	مختبر الإنترنت	4
25 ماكتوش	1	المعمل الصحفي	5

(من الدراسات الاستطلاعية)

أما عن عدد المحاضرين في كلية الدراسات المتوسطة فيبلغ (48) محاضر منهم (12) محاضر يحمل درجة الدكتوراه و(21) محاضر يحمل درجة الماجستير و(15) محاضر يحمل درجة بكالوريوس و(5) من المحاضرين يحملون درجة الدبلوم.

سادسا: كلية المجتمع العربية

تأسست كلية المجتمع العربية سنة 1999 لتكون أو كلية تمنح درجة الدبلوم في محافظة رفح.

موقع الكلية : تقع كلية المجتمع العربية في منطقة رفح الشرقية علي قطعة أرض بمساحة 8 دنمات "من الدراسات الاستطلاعية للكليات التقنية" شروط القبول في الكلية الحصول علي شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها واجتياز امتحان القبول التي تعقده الكلية .

نظام الدراسة : تعتمد الكلية نظام الساعات المعتمدة بحيث يكون الحد الأدنى 6 ساعات والحد الأقصى (18) ساعة في الفصل الواحد وتكون مدة الدراسة سنتان دراسيتان كاملتان علي الأقل .

أما عن أعداد الطلبة و مجموع الساعات في كل تخصص فالجدول رقم (10) يبين ذلك التخصص وعدد الطلاب المسجلين في الكلية .

جدول رقم (10)

يبين التخصص وعدد الطلاب المسجلين في الكلية :

م	التخصص	عدد الساعات	عدد الطلاب المسجلين	
			ذكور	إناث
1	البرمجيات وقواعد البيانات	67	49	34
2	الإدارة وأتمتة المكاتب	70	51	76
	المجموع			210

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ إقبال الطالبات علي تخصص الإدارة وأتمتة المكاتب أكثر من الطلاب وإقبال الطلاب علي تخصص البرمجيات أكثر من الطالبات

سابعا : كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية :

مركز الأفق الثقافي كان النواة التي نبتت فيها كلية عالم الأفق للدراسات السياحية ففي أغسطس 2000 تم تأسيس المركز لتقديم دورات تدريبية تخصصية في حجز وبيع تذاكر السفر بالإضافة لبرامج تكنولوجيا المعلومات واللغات ، وفي عام 2001 تم تقديم طلب للاتحاد الدولي للنقل الجوي (TATA) لكي يصبح مركز تدريب معتمد ، وقد تكالفت الجهود بالنجاح وتم توقيع الاتفاق في يناير 2002 يتم التحقيق لتأسيس أول كلية متخصصة في الدراسات السياحية في فلسطين لتقديم برنامج أكاديمي لمدة عامين تخصص (سياحة وسفر) فكانت كلية عالم الأفق للدراسات السياحية وفي أغسطس 2002 ومن ثم الاعتراف رسميا من وزارة التربية والتعليم العالي بتاريخ 2004/6/13 تحت مسمى كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية . "من الدراسات الاستطلاعية"

موقع الكلية تقع كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية في مدينة غزة منطقة تل الهوى شارع جامعة الدول العربية علي مساحة 300 متر .

أهداف الكلية : تهدف الكلية إعداد القوى البشرية المدربين في المستوى المهني والتقني لتلبية احتياجات المجتمع والتنمية وكذلك رفع المستوى العلمي والمهني للأفراد في مجال أو أكثر من مجال من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية تحقيقا لرغباتهم في مواصلة التعليم وتنمية لكفاياتهم الشخصية والاجتماعية

ومن شروط القبول : الحصول علي شهادة الثانوية العامة والخضوع لاختبار قبول وعن عدد الطلاب المسجلين (27) طالبة و (121) طالب أي (148) طالب وطالبة وعن الساعات النظرية والساعات العملية فقد بلغت عدد ساعات الدراسة النظرية والعملية (72) ساعة.

اما عن عدد المدرسين في كلية مجتمع غزة للدراسات السياحية فقد أفاد المسئولون العاملين بالكلية أن المدرسين المثبتين هم (4) والعاملين بالساعة يقدر (10) مدرسين منهم ثلاثة مدرسات .

خصائص طلبة التعليم المهني و التقني :

يتميز طلبة التعليم المهني والتقني بخصائص عديدة لا بد أن تؤخذ في الاعتبار و من أهمها ما يلي :

- يتصف مجتمع الطلبة بتعدد القابليات والقدرات التعليمية لدي أفرادهم وازدياد ذلك يولد الحاجة إلي تبني منظومات تعليمية تراعي الفروق الفردية .
- يواجه العديد من طلبة التعليم التقني والمهني تجارب صعبة في التعليم وقد تكون فاشلة في بعض الأحيان ، وقد يعود ذلك إلي انخفاض مستوي الثقة في التعلم لديهم ويكون تعلمهم مقترنا بالخوف و الفشل .
- إن طلبة التعلم المهني المتفرغين جزئيا يواجهون مشكلات تعليمية رغم خبراتهم الواسعة في ميدان العمل لذلك فهم بحاجة إلي أنظمة تعليمية غير تقليدية تتكيف مع ظروف عملهم و معيشتهم .
- تستقبل مؤسسات التعليم المهني ثلاثة فئات عمرية من الطلبة الفئة الأولى هم المراهقون والفئة الثانية هم الراشدون الراغبون بتغيير مهاراتهم العلمية والفئة الثالثة فهم المتقدمون بأعمارهم ويرغبون بالتعلم لتحقيق ذواتهم .
- يشمل التعلم المهني طلبة متفرغين تفرغا كاملا للدراسة وآخرين متفرغين جزئيا فهم يعملون ويدرسون ، إن الخبرة الميدانية لدي الفئة الثانية تجعلهم يناقشون المدرس حول ما يعرضه عليهم من مفاهيم نظرية . (اللامي ، النعيمي ، 2003:137)

أنماط التعليم و التدريب المهني و التقني :

- هناك ثلاثة أنماط رئيسة متبعة في التعليم والتدريب المهني والتقني وهي :
- النمط المؤسسي وفيه يقضي الملتحق جزءا من فترة التعليم أو التدريب متفرغا في مؤسسة تعليمية .
- النمط المركب وفيه يقضي الملتحق جزءا من فترة التعليم أو التدريب في مؤسسة تعليمية والجزء الآخر في مواقع العمل وفق ترتيب زمني وإشراف إداري فني متفق عليه .
- النمط الموقعي وفيه يقضي الملتحق فترة التدريب بكاملها في موقع العمل و قد يتلقى تدريبه في البداية في ركن خاص بالتدريب في موقع العمل ثم ينتقل مباشرة ليتلقى التدريب في أثناء العمل أو الإنتاج . (مصطفى، 2001:32)

أهداف التعليم التقني :

- يمكن إبراز الأهداف الأساسية للتعليم المهني فيما يلي :
- تساعد الفرد علي تحقيق طاقاته وإعداده للعمل النافع اجتماعيا .
- تولي الاهتمام للحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ولا يعني ذلك الحض من قيمة الأهداف التعليمية الأخرى ، وهكذا فان مركز النقل لمجمل الأهداف التعليمية يكون قد نقل من ناحية علمية نحو الجوانب الأكثر نفعية.
- يساهم في تحقيق طموحات المجتمع لمزيد من الديمقراطية والتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وفي الوقت نفسه تطوير طاقات الأفراد للمشاركة النشطة في بناء هذه الطموحات وتنفيذها (المصري، 1993:36).

- إعداد القوي البشرية المدربة في المستوي التقني في المجالات التقنية المختلفة
- رفع المستوي العلمي للأفراد في مجال أو أكثر من مجالات المعرفة النظرية والتطبيقية إلي مستوي التخصص بين المستوي الثانوي والمستوي الجامعي تحقيقا لرغباتهم في مواصلة التعليم وتنمية كفاياتهم الشخصية والاجتماعية .
- الإسهام في خدمة المجتمعات المحلية علي نحو يؤدي إلي تنميتها.

(أبو جراد ،1994:26)

- إعداد أفراد للتعامل مع التقنيات الحديثة وتنمية استعدادهم للتعلم والتطور .
- إعداد أفراد واعين لسوق العمل وتغييراته ولطبيعة المهن .
- إشعار طلبة التعليم المهني بقيمتهم وكيانهم بين نظائرهم في أنواع التعليم الأخرى .
- توسيع آفاق المهنة أمام الفرد وتحسين فرص العمل المتاحة له. (يوسف، 2005:15)

العوامل و الأسباب التي أدت إلي نمو التعليم المهني و التقني وتطوره:

- تضافرت جملة عوامل وأسباب دفعت إلي نمو التعليم والتدريب الحرفي والمهني والتقني وقد وأزرت تكوين مؤسساته بصورة مباشرة وغير مباشرة و جعلته حقيقة واقعية
- ولعل ابرز هذه العوامل و الأسباب هي :-

- حاجة خطط التنمية إلي العمالة الماهرة والتقنية:
- ظلت خطط التنمية تبرز مدي حاجتها للقوي العاملة الماهرة وشبه الماهرة والتقنية ، ولكي تفي خطط التنمية باحتياجاتها تلك قد تضمنت كل الخطط الخماسية تقريبا علي عدد من مشاريع التعليم المهني والتقني ، ومن هنا سنتقي خطط التنمية تشكل عاملا دافعا لتطوير التعليم المهني

والتقني وتنوع مؤسساته وزيادة تخصصاته حتى يفي باحتياجاته اللازمة من هذه المهارات كما وكيفا.

- حاجة القطاع الخاص إلى قوة العمل الماهرة والتقنية :

ظل القطاع الخاص وما زال أكثر طلبا علي قوة العمل الماهرة والتقنية ، كونه يقوم علي أنشطة اقتصادية حديثة تعتمد اشد الاعتماد علي الحرف والمهن الجديدة في مختلف التخصصات ، وعلي كافة المستويات ، مما دفع منذ وقت مبكر إلي إيجاد أنواع من التعليم المهني والحرفي والتقني التي تلبي احتياجات تلك الأنشطة والقطاعات الاقتصادية الحديثة من الخبرات والمهارات الفنية المتقدمة ، وتزايد الطلب عليها كلما تسارعت وتائر نمو هذه القطاعات الحديثة .

- تزايد وتنوع المهن التي يوجد لها التقدم العلمي والتقني وتعقد مواصفات أدائها:

يلقي التقدم العلمي وتطبيقاته المختلفة والثورة المعلوماتية والاتصالات بمهن ووظائف عديدة ومتنوعة ، يصعب متابعتها وتصنيفها ، بسبب سرعة تبدل مواصفات أداء تلك الوظائف والمهن وسرعة ظهور مهن جديدة مقابل القضاء علي مهن تقليدية وما أحدثه ذلك التقدم من تغيرات جوهرية في تركيب القوي العاملة وفي مستوياته المهارية ، و في إعادة توزيع العمالة علي الأنشطة أو القطاعات الاقتصادية ، لذلك بات ضروريا علي الدول والشعوب وبخاصة النامية منها متابعة المهن الجديدة التي يوجد لها التقدم المهني والتقني ، وما يحدثه من تغيرات في مواصفات أداء المهن والوظائف.

- رغبة الدولة والمجتمع في رفع معدلات الإنتاج و تحسين الإنتاجية:

تسعى الدول ومؤسسات المجتمع إلي رفع معدلات الإنتاج إلي أقصى ما تستطيع ، وتبذل ما في وسعها للوصول إلي ذلك ، ولما كان العلم والتعليم جزءا من عمليات الإنتاج وأساس زيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية ، فكل الدول بدون استثناء تولي التعليم المهني والتقني جل اهتمامها لزيادة الإنتاج ورفع معدلات نموه وبات في حكم المؤكد إن العلم يمثل قوة إنتاج مباشرة ، بل أن العلم بما يقوم به من تأثير مباشر وغير مباشر علي الإنتاج عن طريق التقنية والتنظيم سيصبح دالة كاملة للنمو الاقتصادي.

- المساعدات والقروض الخارجية التي دعمت نمو التعليم التقني والمهني :

لعله من غير المبالغة في القول أن المساعدات والقروض الخارجية التي قدمتها الدول الشقيقة والصديقة ، ثم المنظمات الدولية والإقليمية كان لها النصيب الأكبر في وضع اللبنة الأولى لتأسيس اغلب أشكال التعليم والتدريب المهني والتقني بإيجاد المؤسسات المختلفة وتوفير سبل نموه ثم صارت هذه المساعدات والقروض الداعم الأكبر لتطوير مؤسسات التعليم المهني والتقني

- الحد من بطالة المتعلمين ومن استفحال أزمة سوق العمل :
في ظل إتباع سياسة الباب المفتوح في التعليم ، فقد نمي التعليم النظري العام والعالي و تضخم ،
مخلفا نتائج وآثار عديدة في طليعتها انه أصبح يلقي بأعداد كبيرة من المتعلمين إلي سوق العمل
دون احتياج لهم وصاروا يشكلون عقبة أداء أمام التنمية ومصدرا للعديد من المشكلات
الاجتماعية والسياسية التي تهدد كيان المجتمع في الوقت الذي يعاني فيه سوق العمل من عجز
كبير في التخصصات المهنية والتقنية وتشتد الحاجة إليها مما حرك جهود الإصلاح والتوجه
الجاد للحد من فائض مخرجات التعليم النظري العام والعالي وتصحيح الاختلالات في سوق
العمل وهنا كان طبيعيا ومنطقيا أن يكون التعليم المهني والتقني ابرز أساليب الحل إذا استوجب
الأمر خدمة للتعليم والتنمية وسوق العمل للفرد والمجتمع (الحاج محمد ،1999: 78)
تلك هي ابرز العوامل و الأسباب التي أدت بأشكال وأوزان مختلفة نحو توسيع التعليم المهني
والتقني المواكب لتلك العوامل غير أن استجابة التعليم المهني والتقني لم تكن موازية لتلك
العوامل والقوي ولم تثمر إلا بنتائج متواضعة

المشكلات والعوائق والصعوبات التي تواجه التعليم المهني والتقني :

مقدمه :-

يواجه كل نظام تعليمي في أي مجتمع سواء أكان نظريا أو مهنيا عددا من المشكلات والعوائق
التي تمثل تحديات تجعله غير قادر علي الاستجابة المثلي المتوقعة منه علي أن العبرة ليست في
وجود هذه المشكلات ولكن في معرفتها وتشخيص عللها وأسبابها ثم العمل علي حلها أو الحد
من آثارها السلبية وبذل الجهود المستمرة للبحث عن بدائل جديدة أو مخرج تعين علي التغلب
عليها ومن هذه المشكلات والعوائق التي تواجه التعليم المهني والتقني :

- ضيق مساحة التعليم المهني والتقني ومحدودية أنواعه وتخصصاته ، فالتعليم المهني يمثل
ركن هامشيا ضيقا بالنسبة إلي نظرية التعليم النظري العام والعالي .
- النظرة الاجتماعية المتدنية للتعليم المهني والتقني ، وتطافرت عدة عوامل وأسباب أدت إلي
إعلاء الثقافة النظرية وتدني قيمة الثقافة المهنية .
- القطيعة شبه الكاملة بين التعليم المهني والتعليم النظري ، حيث ظل التعليم الذي يقود ممارسة
الحرف معزولا عن نظام التعليم الرسمي .
- ضعف ارتباط التعليم المهني والتقني باحتياجات التنمية وسوق العمل
- سرعة تغير المهن و الوظائف .

- وجود عجز كبير في الموارد البشرية كما ونوعا لمؤسسات التعليم المهني والتقني حيث أن التعليم المهني والتقني يعاني عجزا ملحوظا من المعلمين في كوادرها الإدارية

- تعدد جهات الإشراف علي مؤسسات التعليم المهني والتقني ، حيث تشرف علي مؤسسات التعليم المهني والتقني عدة جهات منها وزارة العمل والتدريب المهني ووزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة .(الحاج محمد،1999:114)

- أما المشكلات والعوائق التي تواجه التعليم المهني في فلسطين تتمثل في :-

- عدم الاستقرار علي تحديد فلسفة التعليم العالي والجامعي ، وهو تحويل بعض من المعاهد إلي كليات تخرج حملة البكالوريوس علي حساب الدبلوم العالي.

- عدم التخطيط السليم لهذا النوع من التعليم العالي ، ويرجع ذلك بسبب عدم توفر البيانات الإحصائية عن احتياجات التنمية الحالية والمستقبلية من العمالة والكوادر الفنية بمستوياتها ونوعها.

- ضعف الموارد المالية المخصصة للتعليم التقني ، ويعاني التعليم التقني الفلسطيني من نقص في توفير الموارد المالية له وبالرغم من التوسع في الإنفاق إلا أن هذا الإنفاق كان لمواجهة التوسع الكمي لهذا التعليم.

- عدم كفاءة نظام القبول

أي أن التعليم التقني في الضفة الغربية وقطاع غزة يمر بأزمة نتيجة أن الملتحقين به هم من الطلبة أصحاب المجاميع الأقل أو الظروف الاقتصادية الأدنى وأن خريجه لا يشعرون بان لهم مكانة اجتماعية توازي مكانة خريجي الجامعات .

- ضعف فعاليات أدوات العملية التعليمية ، ويتمثل ذلك في عدة أشياء منها النظام الدراسي ووسائل التعليم والمناهج الدراسية وهيئة التدريس والتدريب والإدارة والتوزيع الجغرافي.(الأغا،1998:52)

ويرى **الحيلة** أن أهم الصعوبات والعوائق التي تحول دون تطبيق برامج التربية المهنية هي ما يلي :

- الصعوبات المتعلقة بالاتجاهات والقيم

ينظر الكثير من مديري المدارس والمعلمين إلي الممارسات العلمية والتطبيقية والنشاطات الإنتاجية والميدانية في التعليم العام بشك وحذر ، ملقن باللوم علي نقص القدرات والكفاءات أحيانا ، بالإضافة علي عدم اقتناع أولياء الأمور بدروس التربية المهنية وبخاصة لطلبة صفوف

المرحلة الأساسية الأولى ، مما يؤدي إلي عدم قناعة أبنائهم بها ، وقد ينعكس عدم اهتمام معلم الصف بدروس التربية المهنية علي الطلبة مما يؤدي إلي إهمال الطلبة لهذه المادة .

- الصعوبات البشرية:

يعد عدم توافر المعلم المؤهل ، و الممتهن للكفاءات الأساسية المتصلة بأداء بعض المهارات العملية ، والقادرة علي تغطية متطلبات المنحني المستقل والمنحني التكاملي في التربية المهنية احد المحددات و الصعوبات الرئيسة في تطبيق البرامج المهنية.

- الصعوبات الاقتصادية:

أن تطبيق برامج التربية المهنية يحتاج إلي كلفة مادية لتغطية تكاليف المواد والأدوات و الأجهزة اللازمة لتنفيذ تلك البرامج ، بالإضافة إلي توافر المشاغل والغرف المخصصة لذلك ، وهذا يشكل عادة عبئا ماليا علي النظام التعليمي لا يمكن تجاهله .

- الصعوبات الإدارية:

أن عدم اشتراك المدرسة في وضع الخطط التنفيذية للنشاطات المهنية والإنتاجية والمشاركة الواعية في تحديد محتوياتها ، واستقصاء الوسائل والإمكانات اللازمة لتطبيقها مع الأخذ بعين الاعتبار التسهيلات المدرسية والبيئة المتوافرة يشكل صعوبة كبيرة عند تطبيق نشاطات التربية المهنية . (الحيلة ، 1998:48)

ويرى عبد الوهاب أن أهم العوائق التي تؤثر على التعليم المهني والتقني هي :

- النظرة الاجتماعية :

إن العقبات التي واجهها التعليم التقني في الأقطار العربية متعددة ومتنوعة منها ما يتعلق بالمستلزمات البشرية والمادة لإنشاء المعاهد التقنية ومنها ما يرتبط بنظرة المجتمع نحو التعليم بمختلف أنواعه والذي ينعكس علي حجم الإقبال عليه من قبل الطلبة .

- هيكل التعليم :

تتسم هياكل التعليم بالصلابة والجمود حيث لم تتطور هذه الهياكل بعد لكي تمتد بشكل واقعي وتشكل مع القطاعات المختلفة في المجتمع ما يعرف بنظم (التعليم غير النظامي)

- التشريعات :

إن التشريعات المتعلقة بعمل ومكانة التقنيين وموقعهم في السلم الوظيفي وترقياتهم الوظيفية وحقوقهم المدنية والاجتماعية تكاد تشكل في اغلبها عقبة أمام إقبال الطلبة علي التعليم التقني حيث أن القوانين والتشريعات أغفلت مكانة التقنيين .

- الحوافز :

إن الحوافز الذي يحصل عليها طلبة المعاهد المهنية قليلة إذا ما قورنت بالحوافز الذي يحصل عليها طلبة التعليم الجامعي سواء كانت مادية أم معنوية .

- التكاليف المادية :

إن تكاليف التعليم التقني إذا ما نظر إليها بالقياس مع التعليم الأكاديمي تعتبر عالية بسبب المتطلبات الخاصة لهذا النوع من التعليم حيث يغلب عليه الجانب العملي التطبيقي.

- قلة الأطر اللازمة للعمل في التعليم التقني :

تحتاج المعاهد التقنية إلى أعداد كبيرة من المدرسين التقنيين للقيام بالتدريبات النظرية و التطبيقات العملية (عبد الوهاب، 1985:60)

ويرى أبو جراد أن المشكلات التي تواجه التعليم المهني تتمحور في

- ضعف المستوي الأكاديمي للطلبة فمعظم مؤسسات التعليم المهني تعاني من مشكلة ضعف المستوي الأكاديمي للطلبة والذي ينعكس في ارتفاع نسبة التسرب من المدارس و المراكز المهنية .

- ليس سهلا إيجاد المدرس أو المدرب الجيد الذي يستطيع أن يوصل المعلومات أو يعلم المهارة بكفاءة فائقة لطلابه.

- الإمكانيات فالعديد من مؤسسات التعليم المهني لا يستطيع تحديث الأجهزة والأدوات المتوفرة في مشاغلها حيث يزيد عمر بعضها عن العشرين سنة .

- الخطط الدراسية والمناهج والتي لا تتناسب مع حاجة المجتمع الفلسطيني ولا بد من إعادة دراستها.

- التخصصات المهنية وهي محدودة للغاية ولا بد من دراسة استحداث العديد من المهن الجديدة وفن ما تقتضيه حاجة المجتمع .(أبو جراد ، 1994:55)

ويري الطوسي أن المشكلات التي تواجه التعليم المهني تتمحور حول عدة أشياء:

- مشكلات تتعلق بالاتجاهات والقيم وتتمثل هذه المشكلة في النظرة الثانوية والدينونة اتجاه التعليم المهني .

- المشكلات أو المعوقات البشرية وتتمثل هذه المشكلة في غياب المعلم المؤهل تأهيلا يتناسب ومتطلبات تدريس مبحث متعدد و متنوع المهارات .

- مشكلات إدارية وتتمثل في تحويل حصص التربية المهنية باستغلالها لتدريس مباحث أخرى وتوزيع حصص التربية المهنية علي معلمي المباحث الأخرى بالإضافة إلي صعوبة التنسيق مع البيئة المحلية .

- المشكلات الاقتصادية وتتمثل في ارتفاع كلفة المعدات والأجهزة ومواد تحتاجها التربية المهنية.(الطوسي ، 2003:94)

تعليق عام على الاطار النظرى:

قام الباحث بتناول الاطار النظرى للدراسة بتقسيمه الى محورين اساسيين حيث راعى ان يفرد محورا للشخصية ومحورا آخر للتعليم المهنى ، وحاول الباحث ان يثرى كل محور من هذه المحاور بمجموعة واسعة من المراجع العربية والاجنبية لكى يتمكن من تناول الموضوع من كل جوانبه ويضع بين يدى الباحثين والدارسين فى هذا المجال شرحا متخصما موسعا للاستفادة من قدر الامكان

هذا وقد تناول محور الشخصية تعريفات الشخصية فى اللغة العربية والاجنبية وكذلك التعريف الاصطلاحى ثم تكلم الباحث عن النظريات المفسرة للشخصية ثم تكلم عن مكونات الشخصية ومحدداتها والعوامل المؤثرة بها وجوانب الشخصية وعلاقة الصحة النفسية وتأثيرها على الشخصية ، اما فى المحور الثانى فقد تكلم الباحث عن تاريخ التعليم المهنى وتعريفاته ونظرة الاسلام اليه وللتربية المهنية ثم تطرق الباحث الى واقع التعليم المهنى فى قطاع غزة وخصائص طلبه التعليم المهنى واهداف التعليم المهنى ومشكلاته وطرق نموه.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- دراسات حول الشخصية
- دراسات حول التعليم المهني
- دراسات تناولت التعليم المهني وعلاقتها بسمات الشخصية
- تعقيب على الدراسات السابقة
- فروض الدراسة .

الفصل الثالث

مقدمة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أبعاد الشخصية لدى طلبة الدبلوم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وسيعرض الباحث في هذا الفصل بعض الدراسات والبحوث العربية التي تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأبعاد الشخصية وكذلك الدراسات التي تناولت التعليم المهني سواء على المستوى المحلي أو العربي ، وكذلك تناولت سمات الشخصية وعلاقتها بالتعليم المهني وقد قام الباحث بتصنيف الدراسات التي أجريت في هذا المجال على النحو التالي

1- دراسات تناولت الشخصية

2- دراسات التعليم المهني

3- دراسات تناولت التعليم المهني وعلاقتها بسمات الشخصية

أولاً: دراسات تتعلق بالشخصية .

1- دراسة الزيناتي(2003) :-

"أنماط الشخصية الصبورة و علاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة" وهدفت هذه الدراسة إلي بيان الفرق في مستوي الضغوط النفسية بين الطالبات في أفراد الفئة العليا علي استبانة الشخصية الصبورة وقريناتهن من الطالبات من أفراد الفئة الدنيا.

كما هدفت إلي معرفة ما إذا كان متوسط درجات الطالبات علي استبانة الشخصية الصبورة يختلف باختلاف المستوي الدراسي أو التخصص او التقدير الدراسي وهدفت أيضا عن الكشف عن طبيعة العلاقة بين عوامل الشخصية الصبورة ومستوي الضغوط النفسية وقد كانت عينة الدراسة الاستطلاعية قوامها (160) طالبة من طالبات المستويين الأول و الرابع ، أما العينة الفعلية كانت عينة عشوائية طبيعية من طالبات المستويين الأول والرابع في الجامعة الإسلامية من جميع التخصصات بنسبة 20% أي (490) طالبة من المجتمع الأصلي الذي يتكون من (2516) طالبة وقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية وهي استبانة أنماط الشخصية الصبورة من

أعداد الباحثة واستبانة الضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية من إعداد الباحثة

واستخدمت أساليب المعالجة الإحصائية الآتية (اختبارات) T test .

واستخدمت أسلوب تحليل التباين التثائي المتعدد وأسلوب معامل ارتباط بيرسون .

وقد نتج عن الدراسة عدم وجود اثر دال إحصائيا لتفاعل المستوي الدراسي والتقدير الدراسي والتخصص وكذلك عدم وجود علاقة بين عوامل الشخصية الصبورة ومستوي الضغوط النفسية.

2- دراسة الدايه (2002):

"التوكل وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدي طالبات الجامعة الإسلامية بغزة" وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مستوى التوكل عند طالبات الجامعة الإسلامية كما وهدفت إلي التعرف علي بعض العوامل التي قد تؤثر علي درجة التوكل لدي الطالبات مثل نوع التخصص ، والمستوى الاكاديمي ، وقد قامت الباحثة بتطبيق استبانة التوكل من إعداد الباحثة علي عينه بلغت (521) طالبة ومتوسط عمري (22) سنة من طالبات الجامعة الإسلامية من كليتي العلوم وأصول الدين المسجلات في العام الدراسي 2001/2000 البالغ عددهن (1662) طالبة واستخدمت الباحثة الأسلوب الاحصائي تحليل الانحدار المتعدد بطريقه (stepwise) وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المستوى الأول وطالبات المستوى الرابع على درجات كل من التفاؤل والتشاؤم والذكاء الاجتماعي والتوكل على الله لصالح طالبات المستوى الرابع وكذلك وجود فروق في درجة الذكاء الاجتماعي لصالح كلية العلوم وتبين ارتفاع مستوى التوكل عند طالبات الجامعة الاسلاميه.

3- دراسة الشافعي(2002) :

"التوافق المهني للمرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقتها بسماتهم الشخصية "

وهدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مستوى التوافق المهني لدي الممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية في محافظات غزة.

وهدفت أيضاً للتعرف علي العلاقة بين التوافق المهني لدي الممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية بمحافظات غزة وسماتهم الشخصية وأيضاً التعرف علي الفروق الدالة إحصائياً في سمات الشخصية لدي الممرضين العاملين بالمستشفيات تبعاً لمتغيرات الدراسة الجنس ، المؤهل الدراسي ، القسم الذي يعمل فيه ، عدد سنوات الخبرة ، وقد اختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية متعددة المراحل بحيث تمثل 28% من مجتمع الدراسة البالغ (1026) ممرضاً وممرضة حيث بلغت عينة الدراسة (289) ممرضاً وممرضة ، وقد استخدم الباحث أداتين في هذه الدراسة الأولى قياس التوافق المهني من إعداد الباحث ، والثانية مقياس لسمات الشخصية هذا واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية ، التكرار والنسب المئوية و اختبار TEST و تحليل التباين الأحادي ومعامل بيرسون والمتوسط الحسابي وبرنامج SPSS ويتبين من نتائج

الدراسة أن مستوى التوافق المهني بصورة عامة منخفض ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التوافق المهني لدى الممرضين وبين سماتهم الشخصية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع سمات الشخصية تعزى لمتغير الجنس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع سمات الشخصية والدرجة الكلية للسمات لمتغير المؤهل الدراسي .

4- دراسة عسليّة (1998):

"دراسة لسمات الشخصية المميزة لدى طلبة الجامعة في محافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات "

وقد هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي أهم سمات الشخصية لدي طلبة الجامعة في محافظات غزة ، واستخدمت في هذه الدراسة أداة لقياس سمات الشخصية المميزة من إعداد الباحث ، وتم اختار عينه قوامها (385) طالب وطالبة بمتوسط عمري (20) سنة وقد اختار الباحث طلاب السنة الأولى والرابعة للتعرف علي أثر سنوات الدراسة علي سمات الشخصية لدي طلبة الجامعة بغزة وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون ، واختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين الذكور والإناث وقد نتج عن الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات الشخصية لدي طلاب الجامعة في محافظات غزة .

5- دراسة محمود (نقلا عن الطهراوى ،1997:80):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الانبساط / الانطواء والاعتماد / الاستقلال الإدراكي، وكانت العينة (250) طالبة من طالبات كلية متوسطة عمان واستخدام الباحث مقياس الانبساط/ الانطواء من بطارية آيزنك ، واختبار الأشكال المنتظمة (الصور الجمعية) لقياس الاعتماد/ الاستقلال الإدراكي ، ولم تسفر نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة بين مجموعة الطالبات المنبسطات، ومجموعة الطالبات المنطويات في الاستقلال الإدراكي. بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموع الطالبات بالتخصصات العلمية ومجموعة الطالبات بالتخصصات الأدبية في الاستقلال الإدراكي لصالح المجموعة الأولى.

6- دراسة محمود، (نقلا عن الطهراوى ، 1997:81) :

هدفت هذه الدراسة عن الكشف عن العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز وبعد (العصابية ، الاتزان الانفعالي) والأسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال عن المجال الإدراكي) لدى عينه من طالبات الجامعات في عمان واستخدم الباحث اختبار الأشكال المنتظمة ، ومقياس العصابية / الاتزان الانفعالي، بالإضافة إلى مقياس الدافعية إلى الإنجاز وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أتضح عدم وجود علاقة بين الاعتماد/ الاستقلال الادراكي كأسلوب معرفي والدافع إلى الإنجاز كما أوضحت النتائج إلى أن العلاقة بين الدافع إلى الإنجاز والعصابية علاقة سالبة، بالإضافة إلى وجود فروق بين الطالبات المنخفضات مقارنة بالطالبات المرتفعات في الدرجات على مقياس العصابية.

7- دراسة الطهراوى (1997):

"سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الإسلامية"

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية للطلبة المتفوقين وقرنائهم المتأخرين أكاديميا وكذلك تفحص العلاقة بين سمات الشخصية والأسلوب المعرفي ، وتكونت عينه الدراسة من (85) طالبا من المتفوقين و(110) من الطلبة المتأخرين من طلاب الجامعة الإسلامية المسجلين في دراستهم للعام الدراسي 96/95 وقد استخدم الباحث كلا من اختبار أيزنك E.P.Q. واختبار الأشكال المتضمنة كأدوات للدراسة ، وكان الأسلوب الاحصائي المستخدم في هذه الدراسة اختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون وقد نتج عن هذه الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين في الانبساط - الانطواء ، أما العصابية فقد كانت الفروق داله في صالح المتأخرين وكذلك في بعد الذهانية ، أما في بعد الكذب فكانت الفروق لصالح المتفوقين .

8- دراسة الشربيني (1992):

"فعاليه الاعتماد- الاستقلال عن المجال الادراكي على أبعاد الشخصية لدى الجنسين."

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق في أبعاد الشخصية (الانبساطية- العصابية-
الذهانية- الكذب) باختلاف الأسلوب المسيطر على إدراك المواقف (مستقل إدراكيا عن المجال-
معتمد إدراكيا على المجال) وقد أخذت عينة مكونة من (149) طالبا جامعا من الإناث والذكور
وقد استخدم الباحث الأدوات التالية اختبار أيزنك للشخصية ، واختبار الإشكال المنتظمة وقد
أسفرت نتائج الدراسة عن التالي:-

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المستقلين عن المجال والمعتمدين على المجال في الانبساط
لصالح المعتمدين.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المستقلين إدراكيا والمعتمدين إدراكيا على المجال في
العصابية لصالح المعتمدين بينما لا توجد فروق بين المجموعتين في الذهانية والكذب.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في العصابية والكذب لصالح الذكور وفروق بين
الجنسين في الذهانية لصالح الإناث في حين لا يختلف الذكور عن الإناث في الانبساطية.

- ليس لتفاعل الجنس وأسلوب الإدراك أثر على الانبساطية والذهانية والكذب بينما هناك أثر
لتفاعل الجنس وأسلوب الإدراك على العصابية.

9- دراسة بك (1985) :

" نماذج الاسرة المرتبطة ببنية الشخصية لدى المراهق "

وهدفت الدراسة الى اختبار وقياس الابعاد الرئيسية لبنية الشخصية والخصائص النوعية
للاساليب الانفعالية والنظامية للاسرة وهى دراسة طويلة (تتبعية) من 10 الى 18 سنة وكانت
ابعاد التفاعل الاسرى هى :التماسك الاسرى ،الديمقراطية – والاوتوقراطية الثقة والاستحسان
المتبادلان ، القسوة والتساهل

اما ابعاد الشخصية فتمثلت فى قوة الانا الاعلى –الانسجام الاجتماعى المرغوب – التلقائية –

عقدة الذنب – الجمود ، وقد نتج عن الدراسة وجود ارتباط دال عند (01،0) بين قوة الانا وبين

التفاعل الاسرى الذى يتميز بالتماسك والثقة والاستحسان بين الوالدين وبين الوالدين والطفل ،

كما ارتبطت قوة الانا الاعلى ارتباطا دالاعند (0،01) اسلوب التفاعل الاسرى الذى يتميز

بالنظام والتماسك داخل الاسرة ، ولم يظهر ارتباط بين قوة الانا الاعلى والتشئة الاوتوقراطية

القاسية .

10- دراسة جابر، (1986) :

"العلاقة بين الأساليب المعرفية وسمات الشخصية"

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة الأساليب المعرفية بسمات الشخصية واهتم الباحث بالأسلوب المعرفي (الاعتماد الاستقلال عن المجال الإدراكي) وسمات الشخصية وفقاً لنظريته كاتل. وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بالكويت وقد استخدم الباحث اختبار الأشكال المنتظمة لتحديد الأسلوب المعرفي، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:-

- وجود علاقة بين بعض سمات الشخصية والأسلوب المعرفي أي أنه من الممكن استخدام هذه السمات في التنبؤ بالأسلوب المعرفي للشخص.
- وجود فروق دالة بين الذكور والإناث حيث أن الذكور يميلون إلى الاستقلال عن المجال الإدراكي، بينما تميل الإناث نحو الاعتماد على المجال الإدراكي.
- أما الفروق في السمات فلم تظهر فروق ذات دلالة بين البنين والبنات في سمات الخجل والأحجام مقابل المخاطرة والأقدام، حب العمل الجماعي مقابل الفردية المفرطة، الجدية مقابل عدم الجدية وكانت الفروق لصالح البنات في سمة الذكاء والواقعية ولصالح البنين في سمة الاتزان الإنفعالي وتحمل التوتر.

11- دراسة أبو إسحاق (1986) :

"السمات الشخصية المميزة للطلاب ذوي السلوك المشكل وأقرانهم الأسوياء في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة"

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الفروق في سمات الشخصية بين الطلاب ذوي السلوك المشكل وأقرانهم الأسوياء في السمات الآتية :-

الإنجاز/ الخضوع/ النظام/ الاستقلال الذاتي/ الاستعراض/ التأمل الذاتي/ التحمل/ السيطرة العدوانية، هذا وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب (170) مشكلة و(230) من الأسوياء، وكانت أدوات الدراسة استمارة التقدير للطلاب المشكل من السوي في الفصل من إعداد الباحث والاستمارة المعدلة من قبل الباحث استمارة لتحديد الطالب المشكل من السوي ومقياس التفصيل الشخصي .

وكان الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة اختبار (ت) والتحليل الإحصائي الاستدلالي والتحليل الإحصائي الوصفي و تحليل التباين الأحادي واختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون

وتحليل التباين الثنائي و نتج عن الدراسة عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلين والأسوياء في سمة النظام لصالح الأسوياء.

12- دراسة (كاتيجيا وباسكار cattejea & baskar ، 1980) :

"الاستقلال المجالى والجنس والتحويلات الداخلية والحالة الاجتماعية"
هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين سمات الشخصية (الانبساط والانطواء) والاجتماعية وبعد (الاعتماد/ الاستقلال) وقام الباحثان بتطبيق اختبار الأشكال المنتظمة واختبار آيزنك للشخصية على عينة مكونه من (20) طالبا من الجامعة، وقد أظهرت النتائج ارتباطا دالا بين درجات اختبار الأشكال المنتظمة والانبساط والانطواء ، حيث وجد أن الطلبة المعتمدين على المجال الإدراكي كانوا أكثر انبساطا من قرنائهم المستقلين عن المجال الإدراكي ، كما أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة بين المعتمدين على المجال الإدراكي والمستقلين عنه بالنسبة للاجتماعية.

13- دراسة (روبرت لو LOO ، 1978):

"التحويلات الاضافيه والاستقلال المجالى"
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العصابية كبعد من أبعاد الشخصية والأسلوب المعرفي (الاعتماد / الاستقلال الإدراكي) حيث كانت العينة مكونة من (46) طالبة بالمرحلة الجامعية في كندا تتراوح أعمارهن ما بين (18-24) سنة وقد استخدم الباحث قائمة آيزنك لدراسة العصابية واختبار الأشكال المتضمنة وأظهرت النتائج ارتباطا سالبا دالا بين العصابية والاعتماد/ الاستقلال الإدراكي وكذلك توصلت إلى نفس النتائج في دراسة أخرى قام بها لو LOO على الذكور باستخدام نفس الأدوات السابقة.

ثانيا : دراسات تتعلق بالتعليم التقني :

1- دراسة يوسف : (2005):

"التعليم المهني بمرحلة التعليم الثانوي في محافظات غزة"

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم المهني في محافظات غزة وبيان أوجه القوه أو القصور في التعليم المهني والتعرف على سبل تطوير التعليم المهني بمحافظات غزة وقد استخدم الباحث أداة الاستبانة للإجابة على التساؤلات وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (74) معلماً مستخدماً المتوسطات الحسابية والنسب المئوية في تفسير النتائج وقد نتج عن هذه الدراسة وجود رضا من وجهة نظر معلمين التعليم العالي لمجال طرق التدريس بمتوسط حسابي مرتفع (3.8) أيضاً وجود رضا في مجال التقويم بمتوسط حسابي مرتفع (3.7) وكذلك وجود رضا في المقررات الدراسية بمتوسط حسابي مرتفع (3.5) .

2- دراسة حمد (2000) :

"الكفاءة الخارجية في التعليم التقني في محافظات غزة "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءة الخارجية بشقيها الكمي والكيفي للتعليم التقني في محافظات غزة واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وقد استخدم الباحث الاستبانة من إعدادة كاداه للقياس وقد طبقت على عينة بلغت (250) طالب هذا وقد اعتمد الباحث في المعالجات الإحصائية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتوصل إلى بعض نتائج الكفاءة الكمية أهمها : أن الكفاءة الكمية لمؤسسات التعليم التقني بلغت (65.4) وإن نسبة البطالة من خريجي التعليم التقني حوالي (34.06) وإن أكثر التخصصات طلبا في سوق العمل كانت التلفزيون ثم الإدارة.

3- دراسة العصار (1999)

"تطوير مراكز التدريب المهني في لواء غزة في ضوء بعض متطلبات التنمية لدولة فلسطينية "

وقد هدفت الدراسة إلي التعرف علي واقع نظام التدريب المهني في لواء غزة واستخدم الباحث أداة الاستبانة للتعرف علي متطلبات تطوير مراكز التدريب المهني في لواء غزة وقد بلغت عينة الدراسة (38) من خبراء وموجهين ومدراء ورؤساء أقسام ودوائر واستخدم الباحث الأساليب

الإحصائية التالية وهي التكرارات والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون وقد نتج عن الدراسة بعض النتائج أهمها :

أن 100% من قادة العمل المهني موافقون علي الأخذ بالتخطيط العملي عند وضع برامج التدريب وان 42.1% من قادة العمل المهني موافقون علي استقرار الهياكل التنظيمية .

4- دراسة سليم (1999):

"الكليات التكنولوجية- إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية بمصر في ضوء تجارب الدول المتقدمة"

وهدفت الدراسة التعرف على أنظمة التعليم التقني المعمول بها في عدد من الدول وهي اليابان وألمانيا وفرنسا ومقارنة تلك الأنظمة بنظام التعليم التقني في مصر، كذلك هدفت إلى وضع إستراتيجية جديدة لبناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية بحيث تكون مواكبة للاتجاهات العالمية ومتوافقة مع ظروف وإمكانيات ومتطلبات سوق العمل بمصر، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن حيث تمت مقارنة التعليم التقني في مصر مع نظيراتها في الدول المذكورة.

وخلصت الدراسة إلى اقتراح إستراتيجية تنفيذية للتعليم التقني في مصر أهم محاورها:-
- الاهتمام بعملية اختيار أعضاء هيئة التدريس وتطويرهم بما يتناسب مع احتياجات التعليم التقني.

- الاهتمام بمستلزمات وتجهيزات الدراسة المطلوبة للتعليم التقني.
- ربط التعليم التقني وتطويره في ضوء التطوير الحادث في القطاع التكنولوجي.
- تطوير الهيكل الإداري والأساليب الإدارية الحديثة للنظام التعليمي.

5- دراسة النيرب (1998)

"واقع منهاج التعليم التقني في محافظات غزة من وجهة المعلمين"

وقد هدفت هذه الدراسة إلي معرفة واقع ومنهاج التعليم التقني في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وفيها إذا كان هذا الواقع كمتغير تابع يتأثر بالمتغيرات التصنيفية المؤهل العلمي للمعلم وعدد سنوات الخبرة وتخصصه وقد استخدم الباحث استبانة تغطي ستة أبعاد في إدراك واقع التعليم التقني علي عينة الدراسة (113) معلما موزعين علي ثلاثة كليات تقنية هذا وقد اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية في التوصل إلي النتائج

التالية أساليب التقويم في التعليم التقني بمتوسط حسابي (3.83) أهداف التعليم التقني بمتوسط حسابي (3.69) كفاية معلم التعليم التقني بمتوسط حسابي (3.55)، محتوى التعلم التقني بمتوسط حسابي (3.35)

6- دراسة عباس (1998):

" تمويل التعليم الفني في جمهورية مصر العربية في ضوء التطورات العالمية " وهدفت هذه الدراسة إلى التوصل إلى رؤية مستقبلية لتمويل التعليم الفني في جمهورية مصر العربية في ضوء احتياجات المجتمع المصري وتوجهاته الجديدة نحو الاقتصاد وآليات السوق والخصخصة، وفي ضوء تجارب الدول المتعددة الممثلة للاتجاهات العالمية المعاصرة والخدمات العالمية المعاصرة والخدمات المحلية والإقليمية والعالمية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التعليمي والمنهج المقارن ومنهج الدراسات المستقبلية مع التركيز على السيناريو كأحد أدوات هذا المنهج وتمت مقارنة عملية التمويل في جمهورية مصر العربية مع الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا والمملكة المتحدة مع بيان أو جهة التشابه والاختلاف في ضوء العوامل التاريخية والسياسية والثقافية وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: - كيفية حل مشكلة تمويل التعليم التقني ذي التكلفة العالية، وذلك بالاعتماد على الذات والاموال المصرية الطائلة الموجودة بحوزة مجموعة الأثرياء المصريين ، وفوائد النقد الأجنبي في البنوك المصرية والودائع المتراكمة بها ، مع الأخذ في الاعتبار مشروعية الأساليب والآليات المستخدمة لتحقيق ذلك بما لا يتعارض مع الدستور.

7- دراسة الأغا (1998) :

" تطوير التعليم التقني والمهني لماذا وكيف في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية " والتي هدفت إلى التعرف على واقع مشكلات التعليم التقني والمهني في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي للحصول على معلومات تجيب على الأسئلة المحددة للبحث ، وكذلك استخدم الباحث المنهج التصوري باعتبار انه يناسب دراسة المفاهيم أو التطور لدور ومهام التربية البولتكنيكية واحتمالات التبدل الاجتماعي الذي يمكن إن تحدثه في المجتمع الفلسطيني وركزت الدراسة على ضرورة وضع فلسفة واضحة وربط هذا النوع من التعليم بخطط التنمية الوطنية في المناطق وتطوير المناهج والامتحانات وتقييم الأداء ورفع المستوى التحصيلي للطلاب نظريا وعمليا وقد أكدت التوصيات على شمولية الحل بحيث

تسهم في جميع الفئات في القطاعين الخاص والعام للارتقاء بهذا النوع من التعليم والاتجاه نحو تبني التربية والبوليتكنيكية لدى الأوساط الناشئة في المجتمع الفلسطيني المهمة تقع على عاتق المسؤولين السياسيين والتربويين لوضع المجتمع الفلسطيني على عتبات دخول القرن الحادي والعشرين قرن العلوم والتكنولوجيا المتطورة .

8- دراسة مسودي والقيق (1990)

"واقع التعليم المهني والتقني في الاراضى المحتلة"

وهدفت هذه الدراسة الى الوقوف على اوضاع القطاع التعليمي ومكوناته وعناصره ومركباته التعليمية واعطاء صورته واضحة لكل مؤسسة تعليمية في هذا القطاع ، والتعرف على مشاكله والعوائق التي تحول دون تطوير نموه ، وقد استخدم الباحث اسلوب المقابلة الشخصية والمشاهدة العينيه للوقوف على اوضاع كل مؤسسة ، وكانت نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود الاحتلال وممارساته حال دون استمرار عمل هذه المؤسسات
- يعاني هذا القطاع من الجهات المشرفه عليه وبالتالي اختلاف المناهج وسياسات القبول
- العاملون في هذا المجال تتقصم الخبرة والكفاءه
- طلبه هذا التعليم من المعدلات المتدنية
- مبانى معظم هذه المؤسسات مستأجرة وبالتالي لم تكن مجهزة لمثل هذا التعليم .

9- دراسة التوم (1988):

"الكفاية الداخلية لنظام التعليم بمعهد الكليات التكنولوجية بالخرطوم"

وهدفت هذه الدراسة التعرف على نشأة وتطور وأهمية مؤسسة التعليم الفني في السودان والمشكلات التي تواجهها وإمكانيات وضع الحلول المناسبة والمقترحات من أجل تحقيق أفضل كفاية ممكنة لهذه المؤسسة وتركزت مشكلة البحث في ظاهرتين يعاني منها السودان الأولى العجز في فئة الفنيين، والثانية ظاهرة الاستنزاف في الموارد البشرية وكان التساؤل الرئيس للدراسة هو:-

ما واقع الكفاية الداخلية لنسق التعليم بمعهد الكليات التكنولوجية؟ وكيف يمكن زيادة فعاليتها؟
وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن أدواته المقابلات الشخصية والاستبيانات وكانت عينة الدراسة (1600) طالبا وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج مرتبطة بالجانب الكمي والجانب

النوعي للكفاية الداخلية أهمها: ضرورة إعادة النظر في أنظمة المعهد من حيث البرامج الدراسية والتخصصات والقبول والتدريب العملي.

10 - دراسة الأغبري (1987):

"دور التعليم الفني في تلبية احتياجات التنمية بالجمهورية العربية اليمنية بالمقارنة بجمهورية مصر العربية "

وهدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم الفني في تلبية احتياجات التنمية في الجمهورية اليمنية بالمقارنة مع جمهورية مصر العربية وكذلك بيان أهمية التعليم الفني في التنمية وتحليل واقع التعليم الفني في اليمن ومصر ، وكانت عينة الدراسة المستخدمة (1700) من طلاب ومعلمين واداريين ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأدواته الإستبانات والملاحظة والمقابلات الشخصية وكان من أهم النتائج التي توصل إليها ما يلي :-

- التعليم الفني عامل مهم في التطور الاجتماعي والاقتصادي.
- عدم وضوح أهداف التعليم الفني في الجمهورية العربية اليمنية.
- عدم وجود قوانين خاصة بالتعليم الفني في الجمهورية العربية اليمنية.
- عدم ارتباط التطور في التعليم الفني بخطط التنمية.
- عدم وجود سياسة واضحة مستقرة للتعليم الفني.
- تركيز المناهج على الجانب النظري.

11 - دراسة زيدان (1979):

"دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي" تناولت هذه الدراسة المعاهد الصناعية وعلى وجه التحديد في دراسة أثر العوامل المسببة للرسوب في داخل النظام العلمي وتمثلت مشكلة البحث في عدة تساؤلات :-
- ما العوامل الكافية وراء ارتفاع نسبة الرسوب في داخل المعاهد الفنية الصناعية في مصر؟

- هل يوجد اختلاف في هذه العوامل بين المعاهد بعضها ببعض؟
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ومن أدواته الاستبيانات وبطاقات الملاحظة والمقابلات الشخصية، وكانت عينة الدراسة (530) طالبا وتوصل الباحث إلى عدد من العوامل المؤثرة على الرسوب وهي مرتبطة بموقع مباني المعهد ونظام التوزيع على التخصصات والعدد

والأدوات والخامات والعلاقات الاجتماعية داخل المعهد والبرامج الدراسية النظرية وبرامج الدراسة العملية ونظام الامتحانات.

الدراسات الاجنبية التي تناولت التعليم المهني والتقني :

1 – دراسة yap –kim owens (1993) :

"دراسة تقويمية للتعليم التقني في اوريجون"

وتناولت هذه الدراسة عملية التقويم للتعليم التقني في ولاية اوريجون بالولايات المتحدة الامريكية حيث شمل التقويم برامج التعليم التقني في الولاية من حيث الكتب المنهجية والقبول في الكليات المتوسطة وكذلك التدريب الميداني للطلاب من خلال لقاءات مع اصحاب العمل في مناطق مختلفة لمعرفة احتياجاتهم من التعليم التقني في الولاية، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (89) مدرسا (18) مشرفا (35) مديرا (157) طالبا من الكليات الحكومية ، اضافة الى اعداد اخرى من المدرسين والمشرفين والمديرين والطلاب من كليات خاصة اخرى وكذلك من المدارس المهنية ، وكان اهم نتائج الدراسة ما يلي :

عدم كفاية الدعم المالي المقدم من الحكومة للتعليم التقني وكذلك عدم وجود تصور واضح من المجتمع للتعليم التقني وايضا اهمية استمرار تطور التعليم التقني ليساهم في التنمية المطلوبة بالولاية، ويجب تطوير مكونات التعليم التقني ليشمل البرامج والتخصصات ونظام المعلومات 2.

2 – دراسة burton - lawrence (1996) :

" التعليم التقني في نظام السنتين "

تناولت هذه الدراسة بعض مجالات التعليم التقني في الكليات المتوسطة نظام السنتين بعد الثانوية العامة ، وشملت الدراسة مجالين محددين هما الهندسة التطبيقية والعلوم التطبيقية وذلك في مختلف الكليات المتوسطة في منطقة كولومبيا بالولايات المتحدة الامريكية ، واستهدفت الدراسة تحديد البرامج والتخصصات في العلوم التطبيقية والهندسة التطبيقية في الكليات المتوسطة ، وتم من خلال الدراسة ايضا دراسة مكونات الخطط الدراسية ونسبة التدريب العملي للطلاب ، وقد نتج عن الدراسة ما يلي

- ان علاقة الكليات مع المصانع والشركات ان ربع الكليات كان لها علاقة مباشرة مع المصانع والشركات للتدريب العملي وان ثلث الكليات كان لديها اتفاقيات للتدريب واعادة التأهيل مع العديد من المصانع والشركات

- من اهم التخصصات الهندسة المقدمة كالالكترونيات ، كمبيوتر ، معمارى ، كهرباء هندسة ميكانيكية ، اما تخصصات العلوم التطبيقية :زراعة ، كيمياء ، كيمياء حيوية .

3 — دراسة a.dyankov (1995) :

" قضايا واتجاهات فى التعليم المهنى "

تناولت الدراسة العديد من المحاور المتعلقة بالتعليم المهنى والتقنى اهمها العلاقة بين التعليم التقنى وعالم العمل واعداد المعلمين للتعليم التقنى ، وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات حول كل محور من المحاور السابقة موجهه لعدد(55) دولة من دول اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية وأوروبا ،وقد اجمعت معظم التقارير على الاهتمام بتطوير التعليم التقنى مما يؤدى الى تطوير القوى البشرية لمواكبة التطور التكنولوجى والتقدم القصادى والاجتماعى لكل دولة ،اما بالنسبة للعلاقة بين التعليم وعالم العمل فأكدت الدراسة بوجود تعاون وثيق مع المصانع والورش والمزارع والمؤسسات الخدمائية المختلفة ، وبالنسبة لاعداد مدرسى التعليم التقنى فاشارت الدراسة الى ان هناك نقصا فى الكادر المؤهل والمدرّب فى الدول النامية وخاصة فى مجال الخبرة العملية ومواكبة التقدم التكنولوجى وتوظيف التكنولوجيا فى التعليم التقنى .

4 — دراسة bradly Michael francis (1998) :

" اقبال الفتيات على برامج التعليم التقنى ذات العلاقة بالكمبيوتر "

وهدفّت الدراسة التعرف على مبررات اقبال الفتيات على برامج التعليم التقنى ذات العلاقة بالكمبيوتر ، واصرارهن على مقاومة العقبات التى تعترض طريقهن الى ذلك ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وكانت ادواتها استبانة ومقابلات شخصية مفتوحة ، وقد نتج عن الدراسة ما يلى

— تؤثر البيئة البيئية والاسرية بشكل كبير على نوعية الدراسة والعمل المستقبلى للفتاة

— يمكن للفتيات الابدع فى الوظائف التقنية المتعلقة بمجال الكمبيوتر

— ضرورة اعادة النظر فى اسس القبول فى برامج التعليم التقنى لمصلحة الاناث بشكل خاص

ثالثا : دراسات تناولت التعليم المهني وعلاقتها بسمات الشخصية :

1- دراسة ياسين (1979) :

"بعض السمات المميزة للشخصية المصرية وعلاقتها بالانتاج "

وهدفت هذه الدراسة التعرف على بعض سمات التي تميز الشخصية المصرية وعلاقته هذه السمات بالانتاج ، وقد استخدم الباحث عينة تمثل (4) شرائح اساسية فى المجتمع تبلغ (606) حالات (195) طالبا (93) فلاحا (188) عاملا (130) موظفا، واستخدم الباحث فى الدراسة مجموعة من الادوات هى :مقياس الصور القومية المصرية فئه المتعلمين ومقياس الصور القومية المصرية فئه الاميين ،ومقياس السلوك الوظيفى للفلاح المصرى ونماذج التقارير السرية وكشوف رصد درجات للطلبة ولقد تمت معالجة البيانات باستخدام المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار (ت) واختبار (ك) والتحليل العاملى ثم معمل الشيوخ وقد اسفرت النتائج عن ما يلى

يلاحظ ان هناك ارتباطا بين السمات الايجابية للصورة المصرية القومية والانتاج ، كما ظهر ارتباطا سالبا بين الانتاج وبين السمات السالبة مثل اللامبالاه ، التوكل ،الجمود ،الانفرادية ،وكان الطلبة اكثر شرائح المجتمع احساسا بالسمات السالبة والموظفين اكثر شرائح المجتمع احساسا بالسمات المعوقة للانتاج مثل التواكلية ،اللامبالاه،ذلك يعنى ان شريحة الطلاب اكثر شرائح المجتمع حساسية للنقد الذاتى وقد يصل هذا الاحساس الى درجة المبالغة التى تقترب من الاحساس بالذنب ، لان الشباب كثير ما يعتقد نوعا من المثالية تدفعه الى نقد الذات والمجتمع

2- دراسة عوض (1976) :

"دراسة مقارنه للتوافق المهني لدى العاملين والعاملات فى صناعة النسيج "

وقد هدف البحث الى دراسة التوافق المهني دراسة مقارنه بين العاملين والعاملات لتباين حقيقة الفروق الجنسية بينهما فى التوافق المهني مستخدما فى هذا عددا من الاختبارات بعضها لقياس التوافق المهني والبعض الاخر من السمات الانفعالية الشخصية ، واستخدم الباحث نوعين من الاختبارات ، الاول لقياس التوافق المهني ويشمل اختبار الرضا عن العمل واختبار الارضاء " لمنسوتا " واستبيان التاريخ المهني ومعيار الكفايه الانتاجية للباحث والثانى لقياس السمات الشخصية الانفعالية وهى اختبار التوافق " لبل " واستبيان الطموح لراجع ومقياس العصائية /الثبات الانفعالى ومقياس الانبساط /الانطواء ايزنك

هذا وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من العاملين والعاملات قوام كل منها (60) عاملا و(60) عاملة يعملون بعنبرى الصوف والرفو ، وكان يجرى تطبيق الاختبارات عليهما عن طريق المقابلة الفردية التى تجمع بين الباحث وكل فرد من افراد عينة البحث على حدة ، واستخدم الباحث تحليل التباين الاحادى واختبار (ت) فى المعالجات الاحصائية ، وتوصلت الدراسة الى نتائج هى

وجود فروق بين الجنسين فى التوافق المهنى فقد ثبت ان العاملات اكثر رضا عن العمل من العاملين ، وانهن اكثر كفاية وصلاحية للعمل ، واول طموحا من الذكور واول توافقا فى حياتها المنزلية وفى توافقها الصحى ، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة بين الرضا عن العمل والارضاء كبعدين للتوافق المهنى ، كذلك بينت الدراسة ان التوافق المهنى السوى ببعديه يقترن بالسلمات الشخصية لدى الجنسين ، وان المرأة ترضى بدخلها وان كان اقل من دخل زميلها العامل .

3- دراسة طه (1967) :

"سيكولوجية الشخصية المعوقة للانتاج دراسة نظرية وميدانية فى التوافق المهنى والصحة النفسية"

وهدف هذه الدراسة الى الاجابة عما اذا كانت الجوانب النفسية فى شخصية العامل المعوق للانتاج تختلف عنها فى شخصية العامل غير المعوق ام لا - واذا كانت هناك اوجه اختلاف فيما هى اوضحها ، وقد قام الباحث بدراسة مقارنة لدوافع الشخصية ودينامياتها وميكانزماتها موضحا اهم جوانب السواء والاضطرابات فيها مستخدما فى ذلك الادوات التالية المقابلة الاكلينيكية ، القياس النفسى ، ومقياس وكسلر ، واختبار اليد لادوين واجنير ، وكذلك اختبار تفهم الموضوع (t.a.t)

وقام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية مكونة من (54) فردا ، اما الدراسة الميدانية فقد قام الباحث بتطبيق اداه الدراسة على عينة مكونة من مجموعتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة ، وتتساوى المجموعتان من حيث العدد ، كما تتساوى من حيث الاقسام التى تعمل بها افراد كل مجموعة وعدد من يعملون فيها من كل قسم ، واستخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط الثنائى وقد توصلت الدراسة الى ما يلى

ان شخصية العامل المعوق للانتاج اقل كفاءه فى ادراك الواقع والحكم عليه والاستجابيه لهمن شخصية العامل فى المجموعة الضابطة ، وكذلك ان شخصية العامل المعوق للانتاج يغلب

عليها الطابع الذهاني و ايضا ان شخصية العامل المعوق للاناج من النوع الاضطهادى التدميرى اساسا.

الدراسات الاجنبية :

1 – دراسة paula w.gamison (2003) :

" نوع الشخصية عند طلاب المعالجة المهنية لتطبيقات استراتيجيات التعليم والتعلم " وقد هدفت الدراسة لمعرفة نوع شخصية الطلبة المهنيين اثناء معالجتهم لاستراتيجيات التعليم والتعلم وقد كانت عينة الدراسة (130) طالب من فئة المعالجة المهنية الذين اكملوا القائمة الشخصية بشكل واسع كجزء من التدريب فى الفصل الدراسى الاول وقد نتج عن الدراسة ان الغالبية من هؤلاء الطلاب اظهروا ان التفضيل كان لسبعة (7) من الطلاب من اصل (16) من انواع الشخصية المحتملة ونوع واحد لم يتم اختياره من اى شخص وايضا بينت ان هذه الدراسة كانت تشبه معلومات سنوات السبعينيات على ممارسة النظرية المهنية التى كانت تقول ان الصفات العامة مثل الدافعية العالية على الارتباطات الشخصية والبيئة العاملة الموثوق بها كان لها تطبيقات مهمة على الكلية .

2 – دراسة littig Lawrence w. (1992)

" شخصية محددة وطموحات المهنة للطلاب البيض والسود للكلليات " وهدفت هذه الدراسة لمعرفة الاهتمامات المرتبطة التى تؤثر على اختيار الزوج لمهنة مفتوحة او المهن الممنوعة عليهم وقد كانت عينة الدراسة (140) طالب زنجى من ثلاث كليات اثنتان منها من الفئة العاملة والاخرى من الفئة الوسطية وقد استخدم الباحث اداه الاستبانة التى عيبت بمعلومات يخمن الطالب المهنة التى يتوقع الحصول عليها لخمس سنوات قادمة بعد اكمال التعليم ونتج عن هذه الدراسة ان الفئة الاجتماعية تتفوق على الطلاب من الفئة الوسطية كذلك بينت الدراسة ان الفئة الاجتماعية والانجاز القوى للزوج جعلهم يبحثون عن مهن فى مجالات مغلقة عنهم بينما طلاب الفئة الوسطية كانوا يطمحون للمهن المفتوحة .

تعقيب على الدراسات السابقة

لقد عرض الباحث عدة دراسات ذات صلة باهتمامات الدراسة الحالية ، وكان منبع الاهتمام بهذه الدراسات تلاقيها مع الدراسة الحالية في أنها تناولت أبعاد الشخصية للطلبة الجامعيين . وعلى الرغم من اهتمام هذه الدراسة بأبعاد الشخصية إلا أنها استهدفت شريحة لم تتطرق لها أى دراسة سابقة وهم طلبة الدبلوم المهني على الرغم أن الباحث قام بالاطلاع على عدد كبير من الدراسات والأدب المتعلق بالتعليم المهني والتقني فلم يجد دراسة واحدة تربط بين أبعاد الشخصية والتعليم المهني ، حتى أن الدراسات التي تناولت هذا النوع من التعليم تكاد تكون محدودة على المستوى المحلي .

هذا وقد تشابهت هذه الدراسة إلى حد معقول مع بعض الدراسات في تناولها أبعاد الشخصية منها دراسة (الطهراوى ، 1997) الذى تكلم عن بعض ابعاد الشخصية ولكن لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا ودراسة (loo1978) الذى تكلم عن العصائية كبعد من ابعاد الشخصية وعلاقتها بالجانب المعرفى لدى طلبة الجامعات ، ودراسة (الشربيني، 1992) وكذلك تشابهت هذه الدراسة في تناولها الفئة المهنية مع دراسة (الشافعى ، 2002) حيث تناولت التوافق المهني للمرضين وعلاقتها بسماتهم الشخصية ، فهذه الدراسات لمتربط مباشرة بين ابعاد الشخصية والطلبة الجامعيين وانما اخذت متغيرات اخرى .

كما اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت شريحة لم تدرس من قبل وهم طلبة الدبلوم المهني ، وكذلك تناولت بعد التطرف /الاعتدال من خلال استخدام اختبار الصداقة الشخصية .

أما بالنسبة لإجراءات البحث فقد تنوعت الدراسات السابقة من حيث الأدوات والمعالجات الاحصائية كل حسب هدفه وفروضه مما أتاح للباحث الحالي فرص الاستفادة والاستتارة بها وفق متطلبات البحث الحالي.

كذلك بالنسبة للأدوات والمقاييس فمنها ما قام الباحثون بإعدادها أو تكييفها مع البيئة التي أجريت فيها الدراسة ومنهم من استخدم مقاييس وأدوات من إعداد باحثين آخرين لملاءمتها لطبيعة دراساتهم ، أما بالنسبة للدراسة الحالية فقد قام (صلاح أبو ناهيه) بتقنينها على البيئة الفلسطينية وقام الباحث بالتأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيقها .

أما بخصوص اختيار عينات الدراسة من حيث نسبة حجم العينة إلى مجتمعها الأصلي ، هناك دراسات اعتمدت المجتمع الأصلي كله كعينة للدراسة لصغره ، ولكن في هذه الدراسة فقد اعتمد

الباحث على عينه عشوائية من طلبة الدبلوم المهني آخذاً في الاعتبار الجهة المشرفة على الكلية وكذلك الموقع الجغرافي للكلية.

كذلك تنوعت الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسات طبقاً لتنوع الهدف منها ومن أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً في هذه الدراسات حساب المتوسطات الحسابية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي ومعامل بيرسون وتحليل التباين الثنائي والدراسة الحالية استضاءت بهذه الأساليب فاستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي .

ولقد استفاد الباحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة الأهداف وأسئلتها وفروضها وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة كما استفاد منها في استخدام أدوات البحث مع انه توخي ألا تكون دراسته تكراراً ألياً أو صوراً معادة لأي من الدراسات التي سبق عرضها .

فروض الدراسة :

الفرض الأول : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف النوع (ذكور وإناث)

الفرض الثاني: تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى التعليمي للوالدين

الفرض الثالث : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى الاقتصادي للأسر
الطلبة

الفرض الرابع : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف نوع التخصص للطلبة

الفرض الخامس: يختلف بعد التطرف / الاعتدال في شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف النوع (ذكور وإناث).

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة .
- عينه الدراسة .
- البيانات الديمغرافية السكانية
- أدوات الدراسة .
- المعالجات الإحصائية .
- خطوات الدراسة .

الفصل الرابع إجراءات الدراسة

في هذا الفصل يتناول الباحث بالشرح والتوضيح ، منهج الدراسة واختيار عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في الدراسة والمعالجات الإحصائية ثم ينتهي الباحث بخطوات الدراسة

أولاً : منهج الدراسة :

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ويقصد به دراسة ظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها. (الأغا ، 2000 : 43)

ثانياً : مجتمع الدراسة :

المجتمع الأصلي :

هو مجموع الطلبة في سبعة كليات تقنية والمسجلة لدى وزارة التربية والتعليم العالي هي: كلية فلسطين التقنية دير البلح ، وكلية العلوم والتكنولوجيا خانيونس، وكلية تدريب غزة وتشرف عليها وكالة الغوث وكلية الدراسات المتوسطة جامعة الأزهر وكلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية وكلية غزة السياحية وكلية المجتمع العربية - رفح .
(دليل وزارة التربية والتعليم العالي ، 2005) ويبلغ أفراد المجتمع الأصلي (7066) طالب وطالبة كما هو مبين في الجدول رقم (11)

م	اسم الكلية	أعداد الطلبة
1.	كلية العلوم والتكنولوجيا - خانيونس	939
2.	كلية فلسطين التقنية - دير البلح	339
3.	كلية تدريب غزة	425
4.	كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية	3679
5.	كلية الدراسات المتوسطة - جامعة الأزهر	1325
6.	كلية غزة للدراسات السياحية	149
7.	كلية المجتمع العربية	210
	المجموع الكلي	7066

من الدراسات الاستطلاعية التي قام بها الباحث للكليات التقنية

العينة الاستطلاعية :

بلغت العينة الاستطلاعية التي تم تقنين أدوات الدراسة عليها (50) طالب من طلبة الكليتين (كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية تدريب غزة) المسجلين في الفصل الثاني للعام الدراسي 2005 - 2006 وتم تحديد الخصائص السيكومترية للأداتين.

العينة الفعلية :

تكونت العينة الفعلية من 40% تقريبا من المجتمع الأصلي أي (500) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية ، حيث قام الباحث باختيار إحدى الكليات في جنوب قطاع غزة ، وأخرى في مدينه غزة وهما كلية العلوم والتكنولوجيا - خانيونس وكلية تدريب غزة ، وقد بلغ أعداد الطلبة المسجلين في هاتين الكليتين (1364) طالب وطالبة حسب كشوفات عمادة القبول والتسجيل في كلتا الكليتين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2005-2006 .

البيانات الديمغرافية السكانية لعينة الدراسة :

بلغت عينة الدراسة 416 طالب وطالبة من طلبة الدبلوم المهني الذين يدرسون في كلية العلوم والتكنولوجيا وكلية وكالة الغوث للاجئين ، ويتضح ذلك من خلال التالي:

1. نوع الكلية التي يدرسون بها أفراد العينة:

تبين أن 55.8% من الطلبة في العينة يدرسون في كلية العلوم والتكنولوجيا، بينما 44.2% من الطلبة يدرسون في كلية وكالة الغوث للاجئين ، ويتضح ذلك من خلال جدول (19).

جدول (12)

نوع الكلية لأفراد العينة (ن = 416)

النسبة%	التكرار	نوع الكلية
55.8	232	كلية العلوم والتكنولوجيا
44.2	184	كلية تدريب غزة
100.0	416	المجموع

2. نوع التخصص لأفراد العينة:

تبين أن 13% من الطلبة يدرسون دبلوم سكرتارية ، بينما 27.9% منهم يدرسون دبلوم إدارة ومحاسبة، و 12.7% يدرسون دبلوم علاج طبيعي ، و 15.6% يدرسون دبلوم هندسة 14.4%

يدرسون دبلوم حاسوب ، و 7.9% يدرسون دبلوم تصميم وجرافيك ، و 6.0% يدرسون دبلوم صيدلة ، و 2.4% منهم يدرسون دبلوم تصميم أزياء ، ويتضح ذلك من خلال جدول (13).

جدول (13)

نوع التخصص لأفراد العينة (ن = 416)

النسبة%	التكرار	نوع التخصص
13.0	54	سكرتارية
27.9	116	أدارة ومحاسبة
2.4	10	تصميم أزياء
12.7	53	علاج طبيعي
15.6	65	هندسة
14.4	60	حاسوب
7.9	33	تصميم جرافيك
6.0	25	صيدلة
100.0	416	المجموع

3. نوع الجنس لأفراد العينة:

شكل الذكور (الطلاب) في العينة ما نسبته (41.6%)، بينما شكلن الإناث (الطالبات) في العينة ما نسبته (58.4%)، ويتضح ذلك من خلال جدول (14).

جدول (14)

نوع الجنس لأفراد العينة (ن = 416)

النسبة%	التكرار	نوع الجنس
41.6	173	ذكر
58.4	243	أنثي
100.0	416	المجموع

4. المستوى التعليمي لوالدي أفراد العينة:

تبين أن 2.9% من والدي الطلبة لا يعرفون القراءة ولا الكتابة ، بينما 23.6% من والديهم حاصلين على شهادات أقل من الثانوية العامة ، و 43.3% من والديهم حاصلين على شهادة الثانوية العامة ، و 30.3% من والديهم حاصلين على شهادات عليا (جامعة فما فوق)، ويتضح ذلك من خلال جدول (15).

جدول (15)

المستوى التعليمي لوالدي أفراد العينة (ن = 416)

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي للوالدين
2.9	12	لا يعرفون القراءة ولا الكتابة
23.6	98	أقل من الثانوية
43.3	180	ثانوية عامة
30.3	126	تعليم عالي
100.0	416	المجموع

5. مستوى الدخل الشهري لأسر أفراد العينة (بالشيكال):

تبين أن 17.5% من أسر الطلبة مستوى دخلهم الشهري أقل من 500 شيكل شهرياً ، بينما 26.2% من أسر الطلبة تراوح مستوى دخلهم الشهري بين (500-1000 شيكل) شهرياً، و 19.7% من أسر الطلبة تراوح مستوى دخلهم الشهري بين (1100-1500) شيكل ، و 13.5% من أسر الطلبة تراوح مستوى دخلهم الشهري بين (1600 - 2000 شيكل) ، و 9.4% من أسرهم تراوح مستوى دخلهم الشهري بين (2100 – 2500 شيكل) ، في حين 13.7% من أسر الطلبة مستوى دخل أكثر من 2500 شيكل ، ويتضح ذلك من خلال جدول (16).

جدول (16)

مستوى الدخل الشهري لأسر أفراد العينة (بالشيكال) (ن = 416)

النسبة %	التكرار	مستوى الدخل الشهري للأسر
17.5	73	أقل من 500 شيكل
26.2	109	500-1000 شيكل
19.7	82	1100 - 1500 شيكل
13.5	56	1600 - 2000 شيكل
9.4	39	2100- 2500 شيكل
13.7	57	أكثر من 2500 شيكل
100.0	416	المجموع

ثالثاً: أدوات الدراسة :

لقد استخدم الباحث أداتين في هذه الدراسة وهما:

أولاً : اختبار آيزنك للشخصية E.P.Q

جاء هذا الاختبار كصورة محسنة لسلسلة من الاختبارات لدراسة الشخصية قام بوضعها H.J.Eysneck ومشاركته في بعضها SENCEK SUBIL B. G. EG وبدأت هذه السلسلة من الاختبارات بمقياس مودزلي الطبي M.M.Q ثم قائمة مودزلي للشخصية M.P.I ثم قدم آيزنك في العام 1968 مقياساً آخر أكثر تطوراً من الاختبارات السابقة وهو قائمة آيزنك للشخصية E.P.I (Eysneck personality Inventory) والتي أضفت تحسينات سيكومترية دورية على قائمة مودزلي للشخصية ولتحقيق المزيد من الكفاءة والصلاحية قام آيزنك بوضع اختبار الشهير باسم (اختبار آيزنك) للشخصية E . P . Q والتي تم تقنيته وتطبيقه على البيئة الفلسطينية ويتميز عن الاختبارات التي سبقته بالتالي

- يحتوي على مقياس جديد هو مقياس الذهان *psyschoticism* وهو مقياس فعال في قياس الذهان

- يحتوي اختبار آيزنك للشخصية على إضافة جديدة من خلال تطوير مقياس الكذب (الجانبية الاجتماعية) الذي اخضع لدراسات عاملية وتجريبية مستفيضة قام بها آيزنك وآخرون - أخضعت بنود اختبار آيزنك للشخصية لمراجعات مستفيضة وإعادة صياغة وتعديل ومراجعات دقيقة . (أبو ناهية ، 1989 : 6)

أبعاد الاختبار :

يحتوي الاختبار على 90 عبارة موزعة على أربعة مقاييس (أبعاد) فرعية هامة وقد قام الباحث بحذف العبارات الغير داله من المقياس قبل تطبيقه على الطلاب واصبح (83) عبارة موزعه على الابعاد التاليه وهي :-

1. الانبساط - الانطواء (أ) : Extraversion - Introversion

ويتكون هذا البعد من (21) عبارة تظهر التمييز بين الشخص المنبسط والشخص المنطوي ويتميز الأول بأنه اجتماعي يحب الناس ويحب الحفلات وله أصدقاء كثيرون ، وعلى العموم فهو شخص منفتح ومندفع ويفضل النشاط والحركة ولا يخضع مشاعره وانفعالاته للضبط الدقيق.

2. العصابية (ع) : Neuroticism

يحتوي بعد العصابية على (22) عبارة والشخص العصابي هو شخص متلهف، قلق، مكتئب ، محبط ، وقد يكون نومه متقلباً ، ويعاني من اضطرابات سيكومترية متنوعة يتصرف أحياناً بطرق غير عقلانية وقد تكون صارمة وحتى في جو الانبساط والمرح ، فمن المرجح أن يكون شديد الحساسية ، والعصابية ليست هي الأخطر ولا المرض النفسي بل هي الاستعداد للإصابة بالعصاب في مواقف الانعصاب stress (الطهراوي،199 : 87)

3. الذهانية (د) : psychoticism

ويمثل هذا البعد (23) عبارة ، من يحصل فيها على درجات عالية يكون انعزالياً لا يهتم بالآخرين ولا يناسبه أي مكان وغالباً ما يكون مزعجاً وقاسياً وهو شخص متبلد الشعور وغير حساس ويسلك سلوكاً عدوانياً حتى مع من يحبهم ولديه ولع بالأشياء الغريبة والغير مألوفة ولا يكثرث بالعواقب والأخطار .

4. الكذب (ك) : lie (الجاذبية الاجتماعية) : Social Desirability

يحتوي هذا البعد على (18) عبارة من عبارات الاستخبار ، وأوضحت الدراسة العملية والتجريبية التي أجريت لفحص طبيعة هذا المقياس أنه يقيس عاملاً مستقراً وثابتاً في الشخصية وهو (الجاذبية الاجتماعية) التي يحاول الشخص من خلالها إظهار نفسه وتجميلها في أفضل صورة اجتماعية ممكنة أي أن الكذب في هذه الحالة لا يقصد به إيقاع الضرر ولا خداع الآخرين ولكنه يهدف إلى حفظ الذات وتقديرها (أبو ناهية ، 1989 : 28)

رابعاً: الصدق والثبات :

صدق مقياس أيزنك للشخصية E.B.Q:

للتحقق من صدق المقياس تم حساب صدق الاتساق الداخلي وكانت نتائجه كما يلي:

1-صدق الاتساق الداخلي Internal consistency :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس أيزنك للشخصية الفلسطينية والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول (17):

جدول (17)

معاملات الارتباط بين أبعاد الشخصية والدرجة الكلية للمقياس

الإبعاد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
العصاب	0.59	دالة إحصائية
الذهان	0.53	دالة إحصائية
الانبساط	0.34	دالة إحصائية
الكذب	0.74	دالة إحصائية

تبين من جدول (17) أن أبعاد الشخصية للطلبة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، وحيث بلغت معاملات الارتباط لأبعاد الشخصية بين (0.34 – 0.74) وهذا دليل كافي على أن مقياس أبعاد الشخصية يتمتع بمعامل صدق عالي . وبما أن مقياس أبعاد الشخصية لديه أربعة أبعاد فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد الأربعة والدرجة الكلية لكل بعد على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (18)

جدول (18)

معاملات الارتباط بين فقرات بعد الانبساط والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات الانبساط
دالة إحصائية	0.38	1
دالة إحصائية	0.26	5
دالة إحصائية	0.41	10
دالة إحصائية	0.18	14
دالة إحصائية	0.37	17
دالة إحصائية	0.15	21
دالة إحصائية	0.32	25
دالة إحصائية	0.26	29
دالة إحصائية	0.41	32
دالة إحصائية	0.23	36
دالة إحصائية	0.32	40
دالة إحصائية	0.13	42
دالة إحصائية	0.39	45
دالة إحصائية	0.44	49
دالة إحصائية	0.39	52
دالة إحصائية	0.35	56
دالة إحصائية	0.30	60
دالة إحصائية	0.28	64
دالة إحصائية	0.46	70
دالة إحصائية	0.25	82
دالة إحصائية	0.43	86

تبين من جدول رقم (18) أن فقرات بعد الانبساط تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.14 - 0.46)، وهذا يدل على أن فقرات بعد الانبساط تتمتع بمعامل صدق عالي.

جدول رقم (19) معاملات الارتباط بين فقرات بعد الذهان والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات الذهان
دالة إحصائية	0.29	2
دالة إحصائية	0.19	6
دالة إحصائية	0.33	9
دالة إحصائية	0.21	11
دالة إحصائية	0.32	18
دالة إحصائية	0.10	22
دالة إحصائية	0.23	26
دالة إحصائية	0.26	30
دالة إحصائية	0.14	33
دالة إحصائية	0.10	37
دالة إحصائية	0.12	43
دالة إحصائية	0.20	46
دالة إحصائية	0.10	50
دالة إحصائية	0.17	53
دالة إحصائية	0.29	57
غير دالة	0.04	61
دالة إحصائية	0.28	65
دالة إحصائية	0.16	67
دالة إحصائية	0.26	71
دالة إحصائية	0.24	74
دالة إحصائية	0.26	76
غير دالة	0.04	79
دالة إحصائية	0.18	83
دالة إحصائية	0.32	87
دالة إحصائية	0.30	90

تبيّن من جدول السابق أن فقرات بعد الذهان تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.10 - 0.33)، وهذا يدل على أن فقرات بعد الذهان تتمتع بمعامل صدق عالي. بينما تبيّن أن الفقرات التالية (61، 79) غير دالة إحصائياً مما يستوجب حذفهما من البعد .

جدول (20)

معاملات الارتباط بين فقرات بعد العصاب والدرجة الكلية للبعد

مستوى الدلالة	معاملات الارتباط	فقرات العصاب
دالة إحصائية	0.41	3
دالة إحصائية	0.48	7
دالة إحصائية	0.29	12
دالة إحصائية	0.51	15
دالة إحصائية	0.41	19
دالة إحصائية	0.49	23
دالة إحصائية	0.26	27
دالة إحصائية	0.54	31
دالة إحصائية	0.54	34
دالة إحصائية	0.33	38
دالة إحصائية	0.57	41
غير دالة	0.07	47
دالة إحصائية	0.41	54
دالة إحصائية	0.49	58
دالة إحصائية	0.53	62
دالة إحصائية	0.17	66
دالة إحصائية	0.42	68
دالة إحصائية	0.36	72
دالة إحصائية	0.57	75
دالة إحصائية	0.46	77
دالة إحصائية	0.32	80
دالة إحصائية	0.29	84
دالة إحصائية	0.27	88

تبين من جدول رقم (20) أن فقرات بعد العصاب تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.57 - 0.17)، وهذا يدل على أن فقرات بعد العصاب تتمتع بمعامل صدق عالي. في حين تبين أن الفقرة رقم (47) غير دالة إحصائياً مما يستوجب حذفها من البعد.

جدول (21)

معاملات الارتباط بين فقرات بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) والدرجة الكلية للبعد

فقرات الكذب	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
4	0.33	دالة إحصائياً
8	0.34	دالة إحصائياً
13	0.11	دالة إحصائياً
16	0.38	دالة إحصائياً
20	-0.16	دالة إحصائياً
24	0.53	دالة إحصائياً
28	0.27	دالة إحصائياً
35	-0.06	غير دالة
39	0.55	دالة إحصائياً
44	0.31	غير دالة
48	0.54	دالة إحصائياً
51	0.47	دالة إحصائياً
55	-0.19	دالة إحصائياً
59	0.58	دالة إحصائياً
63	0.46	دالة إحصائياً
69	0.47	دالة إحصائياً
73	0.27	دالة إحصائياً
78	-0.05	غير دالة
81	0.43	دالة إحصائياً
85	0.40	دالة إحصائياً
89	-0.16	دالة إحصائياً

تبين من جدول رقم (21) أن فقرات بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائية عند مستوي دلالة أقل من 0.01 ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.11 - 0.55)، وهذا يدل على أن فقرات بعد الكذب تتمتع بمعامل صدق عالي. بينما تبين أن الفقرات التالية (35 ، 44 ، 78) غير دالة إحصائياً مما يستوجب حذفها من البعد .

ثانياً: ثبات مقياس أيزنك للشخصية :

تم تطبيق مقياس أيزنك للشخصية على عينة من طلبة الدبلوم المهني وعددهم (50) طالب وطالبة ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات للمقياس بطريقتين وهما كالتالي:

1- الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (50) من طلبة الدبلوم المهني، وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس أيزنك للشخصية تساوي (0.77) وهذا دليل كافي على أن مقياس أيزنك للشخصية يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع، بما أن مقياس أيزنك للشخصية لديه أربعة أبعاد فقد وجد أن معاملات الثبات للأبعاد الأربعة ثابتة وبدرجة كبيرة كانت كما يلي في الجدول رقم (22)

جدول (22)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس أيزنك للشخصية

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
العصاب	0.82
الذهان	0.70
الانبساط	0.77
الكذب	0.70

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيق المقياس على عينة تتألف من 50 من طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة ، فقد تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين وتم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس، فقد بلغ معامل الارتباط لبيرسون للمقياس بهذه الطريقة (0.70)، وباستخدام

معادلة سبيرمان - براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.82)، هذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، بما أن المقياس له أربعة أبعاد، فقد وجدت معاملات الثبات لهذه الأبعاد بعد تطبيق معادلة سبيرمان براون أنها ثابتة وبدرجة كبيرة كانت كما يلي في الجدول رقم (23)

جدول (23)

معاملات الثبات لأبعاد الشخصية قبل وبعد تطبيق معادلة سبيرمان براون المعدلة

الأبعاد	المعامل قبل التصحيح	المعامل بعد التصحيح
العصاب	0.83	0.90
الذهان	0.71	0.83
الانبساط	0.85	0.91
الكذب	0.78	0.87

معادلة سبيرمان براون المعدلة = $r^2 \cdot 1 + 1$

ثانياً : اختبار الصداقة الشخصية

وصف الاختبار :

يتكون هذا الاختبار من (70) صفة تمثل الصفات التي يرغب الأفراد أو لا يرغب في أن تكون موجودة في أصدقائهم، ويكون على الفرد أن يقدر درجة تفضيله أو نفوره منهم بدرجات :

- (+ 2) الصفات التي لا بد من توافرها لقيام الصداقة .
 - (+ 1) الصفات التي أرغب في توافرها لقيام الصداقة .
 - (صفر) الصفات التي لا تتهمني في حكمي على من أصادق .
 - (- 1) الصفات التي يحسن ألا توجد وإذا وجدت تكون عبئاً ولكنها على كل حال محتملة .
 - (- 2) الصفات التي يجب ألا توجد وإذا وجدت فلا يمكن قيام الصداقة .
- وما يهمنا في هذا الاختبار هو درجة التطرف في الاستجابة باعتبارها ممثلة أو دالة لمستوى التوتر النفسي لدى الفرد، حيث نقوم بحساب درجة التطرف العام وهي عبارة عن مجموع درجات التطرف الايجابي (+ 2) والتطرف السلبي (- 2) وحتى يكون التحليل أكثر ثراء يتم حساب درجة الاعتدال (1) واستجابة عدم الاكتراث . (سويف، 1968: 93)

صدق اختبار الصداقة الشخصية

فيما يتعلق بصدق الاختبار فقد استخدم هذا الاختبار من قبل الدكتور سويف في أكثر من دراسة في البيئة العربية ومن أشهر هذه الدراسات عندما قارن مستوى تطرف في البيئة المصرية والسورية والأردنية بإعتبار أن هذه الدول تمثل ثلاث مستويات متخلفة من التحضر كما استخدم هذا الاختبار في دراسة سمير قوتة في الماجستير بعنوان (إجهاد التحضر والتوتر النفسي لدى اللاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة) وهذا دليل على صدق هذا الاختبار.

ثبات اختبار الصداقة الشخصية

تم تطبيق مقياس الصداقة على عينة من طلبة الدبلوم المهني عددهم (50) طالب وطالبة ، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الثبات بطريقة معامل الفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمقياس الصداقة تساوي 0.70، وهذا دليل كافي على أن مقياس الصداقة يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

خامساً : المعالجات الاحصائية :

استخدم الاساليب الاحصائية التالية للاجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي .

2. اختبار (ت) T – Test

3. تحليل التباين الاحادي one – way ANOVA

سادساً : خطوات اجراء الدراسة :

قام الباحث باعداد هذه الدراسة وفقا للخطوات التالية :

1- قام الباحث باعداد الاطار النظري للدراسة وتحديد المتغيرات الأربعة وهي : الجنس ، والتخصص ، والمستوى الاقتصادي للأسر والمستوى التعليمي للوالدين .

2- قام الباحث بإجراء مسح للدراسات السابقة التي تناولت هذه الدراسة

3- قام الباحث بتجهيز ادوات الدراسة وتقنياتها والتأكد من صدقها وثباتها من خلال العينة الاستطلاعية .

4- بعد التأكد من صدق وثبات الأداة قام الباحث بتحديد عينة الدراسة وتطبيق الأدوات عليها

5- خرج الباحث بمجموعة نتائج قام بتفسيرها في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة

6- وبناءً على تلك النتائج وتفسيرها خرج الباحث بمجموعة من الاستنتاجات حيث قدم بناءً عليها بعدة توصيات للاستفادة منها في ميدان العمل التربوي والنفسي .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- تساؤل الدراسة .
- فرضيات الدراسة .
- نتائج الفرض الأول وتفسيره.
- نتائج الفرض الثاني وتفسيره.
- نتائج الفرض الثالث وتفسيره.
- نتائج الفرض الرابع وتفسيره.
- نتائج الفرض الخامس وتفسيره.
- تعليق عام على النتائج

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: تساؤل الدراسة:

التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة ينص على " ما هي أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني؟" للتعرف على مستوى أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني عند الطلبة ، فقد قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل بعد من أبعاد شخصية الطلبة ، ويتضح ذلك من خلال جدول (24):

جدول (24) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأبعاد مقياس أيزنك للشخصية (ن=416)

الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد الفقرات	الدرجة الكلية		أبعاد شخصية الطلبة
				أعلى	أدنى	
70.4	3.7	14.8	21	21	0	الانبساط - الانطواء
68.1	4.1	15.0	22	22	0	العصابية
28.6	3.8	6.6	23	23	0	الذهانية
84.4	5.5	15.2	18	18	0	الكذب (الجاذبية الاجتماعية)

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

يتضح من جدول (24) ما يلي :

- تبين أن متوسط بعد الانبساط (الانطواء) عند الطلبة بلغ 14.8 درجة وانحراف معياري 3.7، وبوزن نسبي (70.4%) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم درجة انبساط (انطواء) عالية
- تبين أن متوسط بعد العصاب عند الطلبة بلغ 15.0 درجة وانحراف معياري 4.1، وبوزن نسبي (68.1%) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم درجة عصابية عالية .
- تبين أن متوسط بعد الذهان عند الطلبة بلغ 6.6 درجة وانحراف معياري 3.8، وبوزن نسبي (28.6%) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم درجة ذهانية منخفضة .

- تبين أن متوسط بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) عند الطلبة بلغ 15.2 درجة وبانحراف معياري 5.5، وبوزن نسبي (84.4%) وهذا يدل على أن الطلبة لديهم درجة جاذبية اجتماعية (الكذب) عالية .

ثانياً : فرضيات الدراسة :

الفرض الأول :ينص الفرض الأول على ما يلي: " تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف نوع الجنس للطلبة "(ذكور، إناث).

ولاختبار هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لأبعاد شخصية الطلبة ، ويتضح ذلك من خلال جدول (25):

جدول (25)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة أبعاد الشخصية للطلبة

أبعاد الشخصية	نوع الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الانبساط - الانطواء	ذكر	173	14.7	3.4	-0.67	غير دالة 0.49
	أنثي	243	14.9	4.0		
العصابية	ذكر	173	14.3	4.4	-3.3	دالة 0.001
	أنثي	243	15.6	3.9		
الذهانية	ذكر	173	7.7	4.1	4.9	دالة 0.001
	أنثي	243	5.9	3.4		
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	ذكر	173	14.0	5.7	-4.1	دالة 0.001
	أنثي	243	16.2	5.2		

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 414 ومستوى دلالة (0.05) تساوى (1.96)

يتضح من خلال جدول (25) ما يلي:

- تبين أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجة بعد الانبساط (الانطواء) (-0.67) وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يمكن القول أنه لا توجد

اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة بعد الانبساط (الانطواء).

- تبين أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجة بعد العصاب (3.3-) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة بعد العصاب . الفروق كانت لصالح الإناث، وهذا يدل على أن الإناث لديهن شخصية عصابية أكثر من الذكور ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور 14.3 وبانحراف معياري 4.4، في حين بلغ متوسط درجات الإناث 15.6 وبانحراف معياري 3.9

- تبين أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجة بعد الذهان (4.9) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة بعد الذهان . الفروق كانت لصالح الذكور، وهذا يدل على أن الذكور لديهم شخصية ذهانية أكثر من الإناث ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور 7.7 وبانحراف معياري 4.1، في حين بلغ متوسط درجات الإناث 5.9 وبانحراف معياري 3.4.

- تبين أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجة بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) (-4.1) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) . الفروق كانت لصالح الإناث ، وهذا يدل على أن الإناث لديهن درجة جاذبية اجتماعية (كذب) أكثر من الذكور ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور 14.1 وبانحراف معياري 5.7، في حين بلغ متوسط درجات الإناث 16.2 وبانحراف معياري 5.2.

- مناقشه نتائج الفرض الأول :

- لقد أظهرت نتائج الفرض الأول عدة جوانب تتعلق بأبعاد الشخصية

1- بعد الانبساط - الانطواء

لم تظهر النتائج أية فروق داله إحصائيا في بعد الانبساط الانطواء بين الذكور والإناث وتتفق هذه النتائج مع ماتوصل إليه (الطهراوى، جميل:1997) في الجامعة الاسلاميه حيث انه لم يجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانبساط - الانطواء بين الطلبة وكذلك دراسة

(الشريف،1992)

أظهرت عدم وجود فروق بين الجنسين في بعد الانبساط الانطواء، ولقد لاحظ الباحث الحالي انخفاض معدل الانطواء لدى عينه الدراسة سواء الذكور أو الإناث مقارنة بدراسات أخرى مشابهة أجريت على طلاب الجامعات الذكور ، فلقد بلغ متوسط الانبساطية لدى العينات الأجنبية 14،9 ولدى الطلاب العرب 21،12 . (الطهراوى، 1997:95)

ويفسر الباحث النتيجة بما تتميز به طبيعة الحياة العامة في المجتمع الفلسطيني سواء الذكور أو الإناث من حيث الأحوال السياسية والاقتصادية التي مر بها المجتمع في قطاع غزة أثناء الفترات السابقة فحرمان الشباب من الأنشطة وتقييد سفرهم وتحركاتهم من مدينته إلى أخرى بسبب الحواجز وحرمانهم من النشاطات الثقافية والترفيهية والرياضية وكونهم عاشوا نفس الظروف هذا جعل انه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

2- العصابية :

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد العصابية وكانت الفروق لصالح الإناث وهذا يعنى أن الإناث أكثر قلقا وتلهفا واكتئابا من الذكور ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عبد الخالق ، 1981) والتي أظهرت أن الطالبات المتفوقات قد حصلن على درجات منخفضة في بعد العصاب .

ويرى الباحث ارتفاع نسبة العصابية عند الإناث ناتج عن الضغوط التي تواجهها الإناث من أعمال في المنزل وأعباء الدراسة فهي تذهب إلى كليتها وعند العودة تباشر متطلبات أنوثتها وواجباتها المنزلية والدراسية فلا تجد وقتا كافيا لراحتها فهذا جعل منها شخصية عصابية ، وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي تظهر أن الإناث أكثر عصابية من الذكور إلا أن هناك العديد من الدراسات توصلت إلى نتائج مغايرة تماما فقد توصل (الشربيني، 1992) إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور.

3- الذهانية :

أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد الذهان وكانت الفروق لصالح الذكور وهذا يدل أن الذكور لديهم شخصية ذهانية أكثر من الإناث وهذا يعنى أن الذكور غالبا ما يكونون منزعجين ومتبلدي الشعور ويقومون بسلوك عدواني حتى مع أصدقائهم ويحبون الاستهزاء بالآخرين ومضايقتهم.

ويعتقد أيزنك انه قد يكون من الصعب أن نحاول وصف الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية على مقياس الذهان به بدقه كما في بعدى الانبساطية والعصابيه (أبو ناهيه، 1979:12) أيضا يرى أيزنك أن الاضطرابات الذهانية تختلف إلى حد بعيد عن الاضطرابات العصابيه بشكل ملحوظ ولكن دون أن يكون ذهانيا وبالعكس. (الطهراوى، 1997:97) وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي توصلت إلى أن الذكور أكثر ذهانية إلا أن هناك دراسات أخرى أظهرت وجود فروق بين الجنسين في بعد الذهانية لصالح الإناث كما في دراسة (الشربيني ، 1992) .

4- الكذب :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية فروقا دالة إحصائيا في بعد الكذب لصالح الإناث ، وهذا يعني أن الإناث يملن إلى التزييف نحو الأفضل ويرى الباحث أن ارتفاع متوسط درجات بعد الكذب لدى الإناث قد يرجع إلى لفت الأنظار لهن وجذب الانتباه وخصوصا بسبب ارتفاع نسبة الإناث في المجتمع الفلسطيني وكذلك ارتفاع نسبة العنوسة هذا يجعلها تسعى إلى جذب الانتباه إليها ، هذا وقد أشار (أبو ناهية ، 1989:13) إلى أهمية هذا البعد واختلافه من مجتمع لآخر ، وأوصى بوضع المتغيرات الحضارية والثقافية للمجتمع في الاعتبار عند التعامل مع هذا البعد .

الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على: "تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى التعليمي للوالدين "

للتحقق من ذلك تم إيجاد اختبار (تحليل التباين الأحادي - One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات بين المستويات التعليمية المختلفة لوالدي الطلبة بالنسبة لأبعاد الشخصية لهم ، ويتضح ذلك من جدول رقم (26):

جدول (26)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً للمستوى التعليمي لوالدي الطلبة

أبعاد الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الانبساط - الانطواء	بين المجموعات	15.6	3	5.19	0.36	غير دالة 0.7
	داخل المجموعات	5887.1	412	14.29		
	المجموع	5902.6	415			
العصابية	بين المجموعات	41.9	3	13.98	0.81	غير دالة 0.4
	داخل المجموعات	7092.4	412	17.21		
	المجموع	7134.4	415			
الذهانية	بين المجموعات	136.9	3	45.63	3.21	دالة 0.02
	داخل المجموعات	5857.6	412	14.22		
	المجموع	5994.5	415			
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	بين المجموعات	9.6	3	3.21	0.10	غير دالة 0.9
	داخل المجموعات	12750.2	412	30.95		
	المجموع	12759.8	415			

قيمة (F) الجدولية عند مستوي (0.05) بدرجات حرية (3 و 412) = القيمة الجدولية (2.60) .

تبين من جدول رقم (26) ما يلي:

- من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لوالدي الطلبة بالنسبة لبعد الانبساط (الانطواء) ، و هذا يدل على أن الطلبة الذين والديهم حاصلين على مستويات تعليمية متدنية أو متوسطة أو مرتفعة لديهم درجة أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الانبساط

- (الانطواء) تساوى (0.36) وهي أصغر انبساط (انطواء) متساوية
- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد العصاب تساوى (0.81) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لوالدي الطلبة بالنسبة لبعء العصاب ، و هذا يدل على أن الطلبة الذين والديهم حاصلين على مستويات تعليمية متدنية أو متوسطة أو مرتفعة لديهم درجة عصابية متساوية .
- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الكذب (الجاببية الاجتماعية) تساوى (0.10) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لوالدي الطلبة بالنسبة لبعء الكذب ، و هذا يدل على أن الطلبة الذين والديهم حاصلين على مستويات تعليمية متدنية أو متوسطة أو مرتفعة لديهم درجة كذب (جاببية اجتماعية) متساوية .
- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الذهان تساوى (3.21) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.60) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات التعليمية لوالدي الطلبة بالنسبة لبعء الذهان ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية لتجانس التباين ، فقد تبين أن الطلبة الذين والديهم لا يعرفون القراءة ولا الكتابة لديهم شخصية ذهانية أكثر من الطلبة الذين والديهم حاصلين على شهادة الثانوية العامة، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية أقل من (0.01) ، بينما لم تلاحظ أي فروق إحصائية بين المجموعات الأخرى .

جدول (27):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات التعليمية لوالدي الطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المستوى التعليمي	أبعاد الشخصية
3.7	13.9	12	أمي	الانبساط - الانطواء
3.7	14.7	98	اقل من الثانوية	
3.7	15.0	180	ثانوية عامة	
4.0	14.7	126	تعليم عالي	
5.1	13.5	12	أمي	العصابية
4.0	15.3	98	اقل من الثانوية	
4.2	15.1	180	ثانوية عامة	
4.0	14.9	126	تعليم عالي	
5.1	8.8	12	أمي	الذهانية
3.1	6.5	98	اقل من الثانوية	
3.9	6.2	180	ثانوية عامة	
3.9	7.2	126	تعليم عالي	
8.1	15.5	12	أمي	الكذب (الجاذبية الاجتماعية)
5.1	15.5	98	اقل من الثانوية	
5.6	15.3	180	ثانوية عامة	
5.6	15.1	126	تعليم عالي	

مناقشه نتائج الفرض الثاني :

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمستوى التعليمي لوالدي الطلبة بالنسبة لأبعاد الانبساط ، العصاب ، الكذب ، وهذا يدل على أن الطلبة الذين والديهم حاصلين على مستويات تعليمية متدنية أو متوسطة أو مرتفعة لديهم درجة انبساط وعصاب وكذب متساوية ، وتفسر هذه النتيجة على أنه لا توجد تأثيرات للمستويات التعليمية لوالدي الطلبة على أبعاد شخصيتهم ، وإن كان الواقع يثبت عكس ذلك حيث أنه كان من المفروض أن تظهر النتائج كلما كان المستوى التعليمي لوالدي الطلاب مرتفع تكون شخصيتهم أكثر انبساطا وأقل عصابية وكذب من الطلبة الذين مستوى تعليم والديهم متدني .

كما أظهرت نتائج الفرض الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية لوالدي الطلبة بالنسبة لبعد الذهان فهذا يبين أن الطلبة الذين والديهم لا يعرفون القراءة ولا الكتابة لديهم شخصية ذهانية أكثر من الطلبة الذين والديهم حاصلين على شهادة الثانوية العامة ، وهذا يعني أن الطلبة الذين والديهم لا يعرفون القراءة تتميز شخصياتهم بالعدوانية والتبلد الشعوري وانعدام الإحساس ويحبون الاستهزاء بالآخرين .

ويرى الباحث أن هؤلاء الطلبة ليس لديهم درجة ذهانية مرتفعة ولم تصل حتى إلى حد المنتصف وإنما لديهم ميول إلى درجة من الذهانية قد وصلت إلى درجة أقل من المتوسط ، وتفسر هذه النتيجة بقلة خبرة الوالدين ذوي المستوى التعليمي المنخفض بأساليب التنشئة الاجتماعية الجيدة أو الشدة في أسلوب التعامل مع أبنائهم مقارنة مع الطلبة الذين والديهم ذوي المستوى التعليمي المرتفع حيث عكس المستوى التعليمي الذين وصلوا إليه خبرة في أسلوب تعاملهم مع أبنائهم بطرق صحيحة .

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على : "تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة ":

للتحقق من ذلك تم إيجاد اختبار (تحليل التباين الأحادي - One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات بين المستويات الاقتصادية الشهرية المختلفة لأسر الطلبة بالنسبة لأبعاد الشخصية لهم ، ويتضح ذلك من جدول رقم (28):

جدول (28)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً للمستوى الاقتصادي لأسر الطلبة

أبعاد الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الانبساط - الانطواء	بين المجموعات	60.8	5	12.17	0.85	غير دالة 0.5
	داخل المجموعات	5841.8	410	14.25		
	المجموع	5902.6	415			
العصابية	بين المجموعات	113.5	5	22.70	1.33	غير دالة 0.2
	داخل المجموعات	7020.9	410	17.12		
	المجموع	7134.4	415			
الذهانية	بين المجموعات	267.8	5	53.57	3.84	دالة 0.001
	داخل المجموعات	5726.6	410	13.97		
	المجموع	5994.5	415			
الكذب (الاجتماعية) الاجتماعية	بين المجموعات	98.8	5	19.75	0.64	غير دالة 0.67
	داخل المجموعات	12661.1	410	30.88		
	المجموع	12759.8	415			

قيمة (F) الجدولية عند مستوي (0.05) بدرجات حرية (5 و 410) = القيمة الجدولية (2.21)

تبيين من جدول رقم (28) ما يلي:

- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الانبساط (الانطواء) تساوى (0.85) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.21) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية الشهرية المختلفة لأسر الطلبة بالنسبة لبعء الانبساط (الانطواء).
- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد العصاب تساوى (1.33) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.21) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية الشهرية المختلفة لأسر الطلبة بالنسبة لبعء العصاب.
- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الكذب (الجابضية الاجتماعية) تساوى (0.64) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.21) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية الشهرية المختلفة لأسر الطلبة بالنسبة لبعء الكذب (الجابضية الاجتماعية).
- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الذهان تساوى (3.84) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (2.21) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين المستويات الاقتصادية الشهرية المختلفة لأسر الطلبة بالنسبة لبعء الذهان ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية لتجانس التباين ، فقد تبين أن الطلبة الذين مستوى دخل أسرهم أكثر من 2500 شيكل شهرياً لديهم شخصية ذهانية أكثر من الطلبة الذين مستوى دخل أسرهم يتراوح بين (أقل من 500 شيكل ، 500-1000 ، 1100-1500 ، 1600-2000) وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية أقل من (0.01) ، بينما لم تلاحظ أي فروق إحصائية بين المجموعات الأخرى.

جدول (29)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمستويات الاقتصادية لأسر الطلبة

أبعاد الشخصية	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
الانبساط - الانطواء	أقل من 500 شيكل	73	14.5	3.9
	500 - 1000 شيكل	109	14.3	3.3
	1100 - 1500 شيكل	82	15.2	3.9
	1600 - 2000 شيكل	56	14.9	4.0
	2100 - 2500 شيكل	39	14.9	4.2
	أكثر من 2500 شيكل	57	15.4	3.8
العصابية	أقل من 500 شيكل	73	15.1	4.3
	500 - 1000 شيكل	109	15.0	3.9
	1100 - 1500 شيكل	82	14.6	4.3
	1600 - 2000 شيكل	56	16.3	3.9
	2100 - 2500 شيكل	39	14.5	4.3
	أكثر من 2500 شيكل	57	14.9	4.3
الذهانية	أقل من 500 شيكل	73	6.5	3.3
	500 - 1000 شيكل	109	6.1	3.4
	1100 - 1500 شيكل	82	6.1	3.9
	1600 - 2000 شيكل	56	6.4	3.4
	2100 - 2500 شيكل	39	7.2	4.0
	أكثر من 2500 شيكل	57	8.5	4.6
الكذب (الجاذبية الاجتماعية)	أقل من 500 شيكل	73	15.9	5.7
	500 - 1000 شيكل	109	15.3	5.1
	1100 - 1500 شيكل	82	15.5	5.5
	1600 - 2000 شيكل	56	15.2	5.2
	2100 - 2500 شيكل	39	15.1	6.4
	أكثر من 2500 شيكل	57	14.2	6.0

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية الشهرية المختلفة بأسر الطلبة بالنسبة لبعء الانبساط والعصاب وبعء الكذب وهذا يعني أن المستويات الاقتصادية لأسر الطلبة سواء أكانت هذه المستويات مرتفعة أو منخفضة لا تؤثر على أبعاد شخصيتهم سواء من ناحية الانبساط أو العصاب أو الكذب وإن كان الباحث يتوقع نتيجة مغايرة لهذه النتيجة حيث كان يتوقع بأن الأسر ذات الدخل المنخفض تكون شخصية أبناءهم أقل انبساطاً وأكثر عصاباً وكذباً وتفسر هذه النتيجة على أن الأسر الفلسطينية تستطيع أن تأقلم نفسها تحت أي ظرف اقتصادي سواء كان هذا الظرف سيئاً أو جيداً وتستطيع أن تتعايش مع ما لديها من قدرات وإمكانيات .

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أنه توجد اختلافات جوهرية بين المستويات الاقتصادية لأسر الطلبة بالنسبة لبعء الذهان وهذا يدل على أن الطلبة الذين مستوى دخل أسرهم أكثر من 2500 شيكل شهرياً لديهم شخصية ذهانية أكثر من الطلبة الذين مستوى دخل أسرهم ما بين أقل من 500 شيكل إلى 2000 شيكل شهرياً .

وتفسر هذه النتيجة على أن الطلبة الذين المستوى الاقتصادي لأسرهم مرتفع تتميز شخصيتهم بالعدوانية والاستهزاء بالآخرين ويكونون أكثر انعزالاً عن الآخرين وقد يرجع ذلك إلى الغرور والتكبر على باقي الطلبة بسبب الغنى .

الفرض الرابع : ينص الفرض الرابع : "تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف نوع التخصص للطلبة"

للتحقق من ذلك تم إيجاد اختبار (تحليل التباين الأحادي - One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات بين أنواع التخصصات العلمية للطلبة بالنسبة لأبعاد الشخصية لهم ، ويتضح ذلك من جدول رقم (30) .

جدول (30)

يوضح نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أبعاد الشخصية تبعاً لنوع التخصص للطلبة

أبعاد الشخصية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
الانبساط - الانطواء	بين المجموعات	205.6	7	29.37	2.10	دالة 0.04
	داخل المجموعات	5697.1	408	13.96		
	المجموع	5902.6	415			
العصابية	بين المجموعات	55.6	7	7.95	0.46	غير دالة 0.86
	داخل المجموعات	7078.8	408	17.35		
	المجموع	7134.4	415			
الذهانية	بين المجموعات	68.7	7	9.81	0.68	غير دالة 0.69
	داخل المجموعات	5925.8	408	14.52		
	المجموع	5994.5	415			
الكذب (الاجتماعية)	بين المجموعات	539.5	7	77.07	2.57	دالة 0.01
	داخل المجموعات	12220.3	408	29.95		
	المجموع	12759.8	415			

قيمة (F) الجدولية عند مستوي (0.05) بدرجات حرية (7 و 408) = القيمة الجدولية (1.94).

تبيين من جدول رقم (30) ما يلي:

- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الانبساط (الانطواء) تساوى (2.10) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (1.94) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائياً بين نوع التخصص للطلبة بالنسبة لبعدها الانبساط (الانطواء) ، ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية

لتجانس التباين ، فقد تبين أن الطلبة الذين يدرسون في تخصصي الهندسة وتصميم الجرافيك لديهم شخصية انبساطية (انطوائية) أكثر من الطلبة الذين يدرسون في تخصصي تصميم الأزياء والحاسوب ، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية أقل من 0.01 ، بينما لم تلاحظ أي فروق إحصائية بين التخصصات الأخرى.

- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد العصاب تساوى (0.46) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (1.94) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة بين نوع التخصص للطلبة بالنسبة لبعده العصاب.

- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الذهان تساوى (0.68) وهي أصغر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (1.94) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائية بين التخصصات المختلفة للطلبة بالنسبة لبعده الذهان.

- أن قيمة (ف) المحسوبة لدرجة بعد الكذب (الاجتماعية) تساوى (2.57) وهي أكبر من قيمة (ف) الجدولية وتساوى (1.94) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبهذا يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية دالة إحصائية بين نوع التخصصات المختلفة للطلبة بالنسبة لبعده الكذب (الاجتماعية). ولمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات تم إجراء اختبار Bonferroni للمقارنات البعدية لتجانس التباين ، فقد تبين أن الطلبة الذين يدرسون في تخصص السكرتارية لديهم شخصية جذابة اجتماعياً (كذابة) أكثر من الطلبة الذين يدرسون في التخصصات التالية

(الإدارة ، الهندسة ، تصميم الجرافيك) في حين تبين أن الطلبة الذين يدرسون تخصص الهندسة لديهم شخصية جذابة اجتماعياً أقل من الطلبة الذين يدرسون في تخصصي العلاج الطبيعي والصيدلة وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية أقل من (0.01) ، بينما لم تلاحظ أي فروق إحصائية بين التخصصات الأخرى .

جدول (31)

: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنوع التخصصات للطلبة

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نوع التخصص	أبعاد الشخصية
3.3	15.1	54	سكرتارية	الانبساط - الانطواء
3.8	14.6	116	أدارة	
5.0	12.7	10	تصميم أزياء	
3.7	14.4	53	علاج طبيعي	
3.8	15.6	65	هندسة	
3.5	13.9	60	حاسوب	
4.1	15.9	33	تصميم جرافيك	
3.9	15.4	25	صيدلة	
4.0	15.2	54	سكرتارية	العصابية
4.2	14.6	116	أدارة	
5.1	15.8	10	تصميم أزياء	
4.5	15.0	53	علاج طبيعي	
3.9	15.4	65	هندسة	
4.2	15.1	60	حاسوب	
4.4	15.0	33	تصميم جرافيك	
3.4	15.9	25	صيدلة	
3.8	6.2	54	سكرتارية	الذهانية
3.5	6.7	116	أدارة	
3.2	6.1	10	تصميم أزياء	
3.3	6.6	53	علاج طبيعي	
4.3	7.2	65	هندسة	
4.5	7.1	60	حاسوب	
3.5	5.8	33	تصميم جرافيك	
3.5	6.3	25	صيدلة	
5.5	17.3	54	سكرتارية	الكذب (الجاذبية الاجتماعية)
5.7	14.6	116	أدارة	
4.8	16.4	10	تصميم أزياء	
5.3	15.9	53	علاج طبيعي	
5.2	13.8	65	هندسة	
5.6	15.4	60	حاسوب	
5.1	14.5	33	تصميم جرافيك	
5.9	16.8	25	صيدلة	

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية انه توجد اختلافات جوهرية بنوع التخصص للطلبة بالنسبة لبعدهم الانبساط وهذا يدل على أن الطلبة الذين يدرسون في تخصصي الهندسة وتصميم اجرافيك لديهم شخصية انبساطية أكثر من الطلبة الذين يدرسون تخصصي تصميم الأزياء والحاسوب وهذا يعني أن هؤلاء الطلبة يتميزون بأنهم من نوع الاجتماعيين الذين يحبون الناس ويحبون الحفلات ولهم أصدقاء كثر وهم أشخاص مندفعين ومنفتحين ، وتفسر هذه النتيجة أن تخصصي الحاسوب وتصميم الأزياء يحتاج إلى تركيز وأكثر انتباها من الطلبة في تخصصي الهندسة وتصميم الجرافيك نظرا لأنهم يتعاملون مع أجهزة الحاسوب ويحتاج تخصصهم إلى الجانب العملي أكثر منه من الجانب النظري .

كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين تخصص الطلبة بالنسبة لبعدهم العصاب والذهان وهذا يدل على أن تخصص الطلبة لا يؤثر على شخصياتهم وتحديدا في بعدهم العصاب والذهان ، وتفسر هذه النتيجة على أن مدة الدراسة في التخصص ليس بالمدة الطويلة بحيث لا تؤثر على هذه الجوانب من الشخصية أو ربما قد تكون الدراسة في المعاهد والكليات دراسة غير معقدة وبالتالي ينعكس على شخصياتهم وتحديدا في هذين البعدين من الشخصية . كذلك أظهرت النتائج أنه توجد اختلافات جوهرية بين نوع التخصص للطلبة بالنسبة لبعدهم الكذب حيث تبين أن الطلبة الذين يدرسون في تخصص سكرتارية لديهم درجة كذب أكثر من الطلبة الذين يدرسون في تخصصات الإدارة والهندسة وتصميم الجرافيك وتفسر هذه النتيجة على أن السكرتارية بها نسبة الإناث أكثر من الذكور وقد تم مناقشة هذا الجانب في الفرض الأول هذا من جانب ومن جانب آخر فإن نسبة الخريجين من قسم السكرتارية أكثر بكثير من الخريجين في باقي التخصصات وبالتالي فإنه يلجأ إلى الكذب من أجل تسويق نفسه للحصول على وظيفة .

الفرض الخامس : ينص الفرض الخامس : "يختلف بعد التطرف / الاعتدال في شخصية طلبة

الدبلوم المهني باختلاف النوع (ذكور، إناث):"

لاختبار هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار (ت) (Independent Sample T-Test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لبعدهم التطرف، ويتضح ذلك من خلال جدول (32):

جدول (32)

يبين نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة
لبعد التطرف

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	نوع الجنس	بعد التطرف
0.03دالة	-2.1	10.7	33.7	173	ذكر	التطرف
		9.6	35.8	243	أنثي	

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية 414 ومستوى دلالة (0.05) تساوى 1.96

يتضح من خلال جدول (32) ما يلي:

- تبين أن قيمة "ت" المحسوبة لدرجة بعد التطرف (-2.3) وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية وتساوى (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ، وبذلك يمكن القول أنه توجد اختلافات جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث بالنسبة لدرجة بعد التطرف . الفروق كانت لصالح الاناث وهذا يدل على أن الطلبة الذكور لديهم درجة تطرف في شخصيتهم اقل من الإناث ، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (33.7) وبانحراف معياري (10،7) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (35.8) وبانحراف معياري (9.6) . وبناء على دراسة (د سويف) في اعتباره التطرف/الاعتدال بعد يمكن أن نتقدم خطوة للأمام لمعرفة الفروق بين الذكور والإناث في هذا البعد.

مناقشة نتائج الفرض الخامس :

من خلال عرض نتائج الفرض الخامس تبين أن نسبة التطرف عند الاناث أعلى منها عند الذكور وتفسر هذه النتيجة بسبب ان المجتمع الفلسطيني مجتمعا قبليا وما يعكس ذلك من ضغوط عديدة على الاناث وبالتالي لا تستطيع الاناث تفريغ الكبت التي تتعرض له نتيجة هذه الضغوط فتصبح اكثر تطرفا من الذكور وكذلك نتيجة الاعتداءات المتكررة من الاحتلال وبعض الاباء على الاناث جعلها اكثر تطرفا ، وقد كان الباحث يتوقع نتيجة مغايرة حيث كان يتوقع ان الذكور اكثر تطرفا من الاناث بسبب ما تتميز به الاناث من سمات الخوف والهدوء والسكينة

تعليق عام على النتائج

من خلال نتائج هذه الدراسة تبين مدى اهمية المتغيرات والجوانب التي تحيط بطالب الدبلوم المهني بشكل خاص سواء كانت هذه المتغيرات سياسية او اقتصادية او اجتماعية وكذلك المتغيرات الثقافية والجوانب الاسرية كلها تلعب دور هام وبارز في التأثير على ابعاد الشخصية لدى هؤلاء الطلبة فمثلا اذا كانت الظروف السياسية التي يعيشها هؤلاء الطلبة متقلبة فانه من المؤكد ان تبرز لنا شخصية عصابية شخصية قلقة او متوترة او حتى شخصية متطرفة وهذا الشيء واضح لدى طلبة الجامعات والكليات اصبحنا نشاهد التعصب الأعمى للاحزاب السياسية نتيجة هذه الظروف التي أصبحت جزءا ملاسقا للشخصية الفلسطينية بشكل عام ، وكذلك الظروف الاقتصادية السئية التي يعيشها طلبة التعليم المهني والتي اوصلت بعض عائلات الطلبة الى حد الفقر جعلت من شخصية الطالب المهني شخصية منطوية يبدوا عليها الحصر والاكنتاب نتيجة التفكير الزائد في المصادر المالية او تكون شخصية عصابية محبطة يسهل استئارتها ، وايضا المستوى التعليمي للوالدين له دور هام وضروري فى التأثير على أبعاد الشخصية حيث ان الطلبة ابناء الوالدين ذوى التعليم الجيد يلقون دعما نفسيا ومتابعة داخل الأسرة نتيجة خبرة هؤلاء الأباء مما يعكس ذلك على أبنائهم الطلبة وعلى شخصياتهم فتظهر لنا الشخصية الانبساطية أو الشخصية المتزنة انفعاليا أو الشخصية المعتدلة اجتماعياً وكذلك الشخصية الواقعية على خلاف الوالدين ذوى المستوى التعليمي المتدنى الذى تبرز لنا شخصية منطوية غير قادرة على التفاعل مع الاخرين مع العلم أن هذا الأمر ليس على اطلاقا فقد تظهر لنا نتائج مغايرة لهذه الحقيقة وأيضا تخصصات الطلبة تؤثر على أبعاد الشخصية لديهم فليس من المعقول ان طبيعة شخصية الطلبة الذين يدرسون تخصصات سهلة مثل شخصية الطلبة الذين يدرسون تخصصات تحتاج الى تركيز أكثر حيث أن هؤلاء الطلبة يكونوا أكثر قلقا وغير قادرين على المشاركات الاجتماعية من غيرهم من الطلبة الآخرين الذين هم مشغولين بعلمهم الداخلى ولديهم وقت كاف للمشاركات الاجتماعية وأيضا هذه المتغيرات تختلف درجة التأثر بها بين الذكور والإناث هذا ما اوضحته هذه الدراسة حيث وجد ان هناك اختلافات بين شخصية الذكور وشخصية الاناث فى عدد من أبعاد الشخصية لديهم حيث وجد ان الإناث أكثر عصابية من الذكور وأكثر جاذبية اجتماعية منهم وان الذكور أكثر ذهانية من الإناث وبينت الدراسة أيضا أن الإناث أكثر تطرفا من الذكور ، أما فى جانب بعد الذهان بينت الدراسة ان المستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي للوالدين والتخصص يلعب دور فى التأثير على هذا البعد بينما لم تؤثر المتغيرات الاخرى على هذا البعد فى هذه الدراسة ، وبشكل عام تلعب هذه المتغيرات دور بارز

فى تشكىل الشخصلفة وقد تبرز لنا هذفة المتغفرات أبعاف أفرى لم فتم تحففدها فى هذفة الدراسة بل قد تحتاف إلى دراساف أفرى مكملة لهذفة الدراسة من افل تحففدها وتفسرهما .

التوصيات

1. العمل على أن يكون المناخ الدراسي داخل الكلية مناخا جامعا يحقق للطلاب النماء والإثراء الإيجابي في مختلف جوانب الشخصية بحيث لا يكون المناخ الدراسي داخل الكلية شبيها بمناخ المدرسة.
2. أن تزيد إدارة الكليات من فعاليتها في تنمية الأنشطة والندوات العلمية بما يكفل تحقيق وتطوير القدرات والمواهب المتعددة للطلاب .
3. إتاحة الفرصة لأكثر عدد من الطلاب للمشاركة في الندوات والدراسات العلمية .
4. الاهتمام بنشر الوعي الإسلامي بين الطلاب .
5. أن تبصر إدارة الكليات طلابها بأهمية المحافظة على القوانين واللوائح والنظم المعمول بها داخل الكليات .
6. أن تشجع إدارة الكليات طلابها على إكمال دراساتهم الجامعية والعليا لتحسين مستواهم العلمي والعملية .
7. أن تراعي إدارة الكليات العدل والمساواة في المعاملة بين الطلاب وأن لا تفرق بين واحد وآخر أو بين ذكر وأنثى .
8. توفير مرشد نفسي في كل كلية للمساعدة في حل المشكلات النفسية التي تواجه الطلبة.
9. العمل على توفير المباني اللازمة لمؤسسات التعليم التقني مع الحفاظ على الساحات والملاعب للأنشطة الرياضية في الكليات .
10. العمل على رصف الممرات الخارجية وتنسيق الحدائق وتجميلها لإضافة جو نفسي مريح في الكليات .
11. إثراء المكتبات وتزويدها بأحدث الكتب والمراجع الأجنبية والعربية والدوريات وتزويدها بشبكات إنترنت .
12. توفير المواد الخام (بشكل دائم) اللازمة للتدريب العملي في مشاغل ومختبرات الكليات
13. العمل على إنشاء قاعات (صالات) متعددة الأغراض للنشاطات المختلفة
14. توفير الرعاية الطبية للطلبة ، بحيث يتم العمل على إيجاد عيادة طبية داخل الكليات
15. عقد اجتماعات متكررة مع الطلاب من قبل القسم وإدارة الكليات للإطلاع على مشاكلهم والعمل على حلها .
16. التجهيز الكامل لأي تخصص جديد قبل قبول الطلاب والبدء بالتدريس به .

17. ألا يجبر الوالدين أبناءهم على اختيار مهنة لا تتفق مع اهتماماتهم وميولهم وقدراتهم .
18. أن يبصر الوالدان أبناءهم بمعايير التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل .
19. أن يساعد أفراد الأسرة جميعا أبناءهم في تنمية ذواتهم وتقبلهم لها من خلال تربية أسرية سوية حتى يستطيعوا أن يحققوا ذواتهم وانترانهم الانفعالي والقدرة على مواجهة مواقف الحياة مواجهة تتسم بالنضج والواقعية .
20. أهمية اختيار طالب التعليم المهني وذلك بعد اجتياز اختبارات للقدرات وآخر لسمات الشخصية.
21. إعداد مقررات دراسية تساعد في تنمية القدرات والمواهب وحل المشكلات .
22. أن يحرص المسؤولين على انتقاء المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا ومهنيا .
23. زيادة اهتمام المسؤولين في وزارة الإعلام بتعزيز البرامج الثقافية والمهنية والعمل على تغيير النظرة المتدنية للتعليم المهني في برامج الإذاعة والتلفزيون .
24. توعية الجمهور بأهمية العمل المهني عن طريق عقد ندوات ومؤتمرات ونشرات تعالج اهتمامات ومشاكل الطلاب بشكل عام .
25. تحسين رواتب المهنيين بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية .
26. العمل على إيجاد فرص عمل لاستيعاب هؤلاء الخريجين المهنيين

تحديات الدراسة :-

- اهم التحديات التي واجهت الباحث اثناء الدراسة :-
- 1- تعتبر الظروف الاقتصادية من اهم التحديات والمشاكل التي واجهت الباحث حيث احوالت هذه الظروف دون طباعه هذه الدراسه فى الوقت المحدد لها .
 - 2- ومن التحديات الاخرى التي واجهت الباحث ايضا عدم تجاوب بعض الطلبة فى الاجابة على تساؤلات الدراسه مما ادى الى حذف عدد كبير من الاستبيانات .
 - 3 - ايضا تعتبر قله المراجع والدراسات السابقه فى موضوع التعليم المهنى تحدى اخر واجه الباحث اثناء دراسته .
 - 4 - ايضا هناك كانت بعض الامور الاداريه والسياسيه احوالت دون مناقشه الدراسه فى الوقت المحدد لها .

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة بعض الجوانب الهامة في الشخصية الإنسانية ، ألا وهي أبعاد الشخصية كما حددها أيزنك .

وقد تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة ؟

وتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

1- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف متغير النوع (ذكور ، إناث) ؟

2- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلاب ؟

3- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف التخصص ؟

4- هل تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة باختلاف المستوى التعليمي للوالدين ؟

5- هل يختلف بعد التطرف / الاعتدال لدى طلبة الدبلوم التقني باختلاف النوع (ذكور ، إناث) ؟

هدف الدراسة :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبعاد شخصية لطلبة الدبلوم التقني في قطاع غزة وكذلك الفروق الجوهرية لأبعاد الشخصية وتأثيرات كل من متغير النوع والتخصص والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي عليها.

** فرضيات الدراسة :

الفرض الأول : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف النوع (ذكور،إناث) .

الفرض الثاني : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى التعليمي للوالدين .

الفرض الثالث : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة .

الفرض الرابع : تختلف أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف نوع التخصص للطلبة .

الفرض الخامس : يختلف بعد التطرف / الاعتدال في شخصية طلبة الدبلوم المهني باختلاف النوع (ذكور ، إناث) .

وقد تكونت عينة الدراسة من (500) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم التقني وتراوح أعمارهم بين (18) سنة إلى (22) وبمتوسط عمري (20) سنة .

وكانت الأدوات المستخدمة هو اختبار أيزنك للشخصية E.P.Q وتم تقنيه على البيئة الفلسطينية وكذلك تم إعداد صدق وثبات الأداة المستخدمة كذلك تم استخدام اختبار الصداقة الشخصية من إعداد (سويف ، 1975) : والذي تم تقنيه على البيئة الفلسطينية وتم حساب صدقه وثباته على عينة بلغت (50) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة . وتم استخدام طرق إحصائية متعددة وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (ت) T-TEST وتحليل التباين الأحادي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي :

**** بالنسبة لنتائج التساؤل الأول :**

- بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الانبساط- الانطواء بين الذكور والإناث من طلبة الدبلوم المهني .
- كما بينت الدراسة أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد العصاب لصالح الإناث.
- بينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الذهان لصالح الذكور .
- بينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الكذب (الجاذبية الاجتماعية) لصالح الإناث .

**** بالنسبة لنتائج التساؤل الثاني :**

- فقد بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي في أبعاد العصاب والكذب والانبساط .
- وكذلك بينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي في بعد الذهان .

**** أما بالنسبة لنتائج التساؤل الثالث :**

- أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الاقتصادي في أبعاد العصاب والانبساط والكذب .
- كما بينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى الاقتصادي في بعد الذهان .

**** أما بالنسبة لنتائج التساؤل الرابع :**

- قد بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع التخصص في بعدي العصاب والذهان .

- كما قد بينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع التخصص في بعدي الانبساط والكذب .

**** أما بالنسبة لنتائج التساؤل الخامس :**

- فقد بينت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعد التطرف / الاعتدال لصالح الإناث .

Abstract

This study has some of the important sides in the human person , as Iyzink has showed them .

The study problem has been pointed in the following main question :

What are the sides of the vocational diploma students' personality in Gaza strip?

Some minor questions come from the main question that are :

1. Do the sides of the personality of the vocational diploma students differ with the difference of the sex (male) or (Female) ?
2. DO these sides differ by the economic level of the students families
3. Do these sides differ by the educational level of the paints ?
4. Do these sides differ by differing the specialization .
5. Do the side of extreme or moderation by differing the sex ?

The goal of the study .

This study aims at recognizing the personality sides of the students of the vocational diploma in Gaza strip , the essential differences of the personality sides and the impacts of the sex , specialization , the economic level and the educational level on them the assumptions of the study :

First : the personality sides differ by differing the sex .

Second : It differs by the educational level of the parents .

Third : it differs by the economic level of the students families .

Fourth : it differs by the kind of the specialization .

Fifth : the extremism moderation in the students personality differ by the sex.

The study sample consists of 500 student male and female of the vocational diploma students that : their ages estimated between 18 and 22and the age average is 20 year .

The tools rat are used is Iyzink's test for the personality E. P. Q . it is contextualized to suit the Palestinian environment the credibility and stability of the used tool are prepared . the personal of riership test . prepared by sreef in 1975 used that is contextualized to the Palestinian environment that its , credibility and stability is experienced on sample consisting of male and female students of the vocational Diploma centre in Gaza strip .

Several statistic methods are used such as T. test , the relative weight mean etc.

This study shows :

- it shows that there is no statistic differences the side of Extraversion – Introversion between the vocational diploma male and female . students .
- There are statistic differences in the mentality the salse of the male .

- There are statistic differences in the lie (social at ration) for the sale of the female .
- There are no statistic differences returned to the educational level in the nerve and lie .
- There are no statistic differences returned to the educational level by the mentality .
- There are statistic differences returned to the economic level in the mentality .
- The study has shown in the fourth question
- That there are no statistic difference returned to the kind of the specialization in the herre and mentality .
- There are no statistic differences returned
- The specialization in the - Introversion and lie .
- There are statistic differences in the moderation and extremism between the female and male for the sake of the female - Introversion

المراجع

- المراجع العربية .
- المراجع الأجنبية .

أولا المراجع العربية

- 1- القرآن الكريم
- 2- أبو اسحق ، سامي (1986) : دراسة مقارنة لسمات الشخصية المميزة للطلاب ذوي السلوك المشكل وأقرانهم الأسوياء في المدارس الثانوية للبنين بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودوعة لدى مكتبة جامعة الأقصى بغزة .
- 3- أبو جراد ، محمد يوسف (1994) : التعليم المهني والتقني في فلسطين ، مكتبة أين الأرقم ، غزة ، فلسطين .
- 4- أبو عبير ، محمد حسن (1978) : الشخصية بين النظرية والتطبيق التربوي ، دار الفكر الجامعي ، القاهرة .
- 5- أبو ناهية ، صلاح (1989) : اختبار أيزنك للشخصية ، كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 6- أبو ناهية ، صلاح الدين (1986) : تقنين البر وفيل الشخصي ، نشرة أبحاث الجامعة الإسلامية ، العدد الأول ، غزة .
- 7- أبو نحلة ، لميس (1996) : التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور تخطيط ودمج النوع الاجتماعي ، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين .
- 8- أبو سل ، محمد عبد الكريم (1998) : مدخل إلى التربية المهنية ، دار المعارف ، القاهرة
- 9- الأغا ، إحسان (2000) : البحث التربوي ، عناصره ، مناهجه ، أدواته ، مكتبة الأمل ، غزة ، فلسطين .
- 10- الأغا ، رياض (1998) : إشكاليات التعليم العام الفلسطيني ، مجلة البحوث والدراسات الفلسطينية ، المجلد الأول ، العدد الثاني .
- 11- ألبورت ، جوردن (1963) : نمو الشخصية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
- 12- التوم ، علي محمد (1988) : الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بمعهد الكليات التكنولوجية بالخرطوم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 13- الأغبري ، بدر سعيد (1987) : دور التلبية احتياجات التنمية بالجمهورية العربية اليمنية بالمقارنة بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بجامعة عين شمس ، القاهرة .
- 14- الحاج محمد ، أحمد علي (1999) : مسيرة التعليم والتدريب المهني والتقني في اليمن ، مجلة التربية ، العدد الرابع ، الكويت .

- 15- الحيلة ، محمد محمود (1998) : التربية المهنية وأساليب تدريسها ، دار النهضة، القاهرة
- 16- الخزاعي ، فايز سالم (1990) : اتجاهات تطوير التعليم في المملكة العربية السعودية - دراسة مستقبلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، عين شمس ، القاهرة .
- 17- الخطيب ، محمد جواد (2004) : التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية ، مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين .
- 18- الداھري ، صالح حسن (1999) : الشخصية والصحة النفسية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 19- الزبيدي ، محمد جابر (2001) : الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريب المهني والتقني ، مجلس النشر العلمي ، الكويت .
- 20- الزيناتي ، اعتماد (2003) : أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 21- الشافعي ، ماهر عطية (2002) : التوافق المهني للمرضيين العاملين بالمستشفيات الحكومية وعلاقتها بسماتهم الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 22- الشربيني ، زكريا (1992) : فعالية الاعتماد - الاستقلال عن المجال الإدراكي على أبعاد الشخصية لدى الجنسين ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الثاني ، جامعة قطر .
- 23- الطهراوي ، جميل (1997) : سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الأساليب المعفية لدى الطلاب المتفوقين والمتأخرين أكاديميا في الجامعة الإسلامية بغزة . رسالة ماجستير غير منشورة الطويسي ، أحمد عيسى (2003) : أساسيات في التربية المهنية . دار النهضة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- 24- العربية ، القاهرة .
- 25- الطيب ، محمد عبداظھر (ب ، ت) : الشخصية بين السواء والمرض . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 26- القاسم ، بديع محمود (2001) : علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق . دار النهضة العربية ، بيروت .
- 27- المصري ، منذر واصف (1993) : التعليم المهني قضايا ونماذج . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

- 28- النبال ،مايسة ، ابو زيد ، مدحت (1999) : الخجل وبعض ابعاد الشخصية ، دراسة مقارنة فى ضوء عوامل الجنس والعمر والثقافة ، دار المعرفة الجامعية
- 29- الهادي ، محمد (1995) : علم نفس الدعوة . عمان ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى .
- 30- الهاشمي ، عبد الحميد (1984) : علم النفس العام . دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- 31- الوقفي ، راضي (1998) : مقدمة في علم النفس . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
- 32- اللامي ، غسان ، النعيمي ، سرمد (2003) : الاتجاهات العالمية في إعداد المدرسين في التعليم المهني . الطبعة الأولى ، دار سعاد الصباح ، بيروت .
- 33- باظة ، امال (2001): الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية ، الطبعة الثانية ، الانجلو المصرية،
- 34- جابر و عيسى (1986) : العلاقة بين الأساليب المعرفية وسمات الشخصية ، رسالة ماجستير مودوعة مكتبة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 35- جابر ، جابر عبد الحميد (1990) : نظريات الشخصية . دار النهضة العربية ، القاهرة.
- 36- جبل ، فوزي محمد (2000): الصحة النفسية وسيكولوجيه الشخصية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 37- حافظ ، نبيل ، وآخرون (ب ، ت) : مقدمة في علم النفس الاجتماعي .مكتبة زهراء الشوق ، القاهرة .
- 38- حسين ، محمد نبيل (1994) : الوحدة النفسية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية . مجلة دراسات نفسية ، مجلد الرابع ، لعدد الثالث .
- 39- دراسة ميدانية على الجنسين من طلبة الجامعة ، دراسات نفسية ، العدد الثاني رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، القاهرة .
- 40- حنوره، مهدي (1998) : الشخصية والصحة النفسية . مكتبة دار النهضة العربية، القاهرة.
- 41- حمد ، مروان إسماعيل (2000) : الكفاءة الخارجية للتعليم التقني في محافظات غزة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .
- 42- خوري ، توما جورج (1996) : الشخصية مفهومها سلوكها علاقتها بالتعلم . دار الفكر العربي ، القاهرة .

- 43- داود ،عزیز ،الطيب ،محمد (1991) :الشخصية بين السواء والمرض ،مكتبة الانجلو المصرية
- 44- دياب ، مروان عبد الله (2006):دور المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاحداث الضاغطة والصحة النفسية للمراهقين الفلسطينيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- 45- دليل كلية فلسطين التقنية (2005 - 2006) .
- 46- دليل كلية العلوم والتكنولوجيا خان يونس (2004 - 2005)
- 47 - ريتشارد، ألن (1990) : مقدمة لدراسة الشخصية ، ترجمة أحمد عبد الخالق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 48_ زهران ،حامد عبد السلام (2003):دراسات فى الصحة النفسية والارشاد النفسى ،الطبعة الاولى ،القاهرة ، عالم الكتب
- 49 - زيدان ، همام بدر اوي (1979) : دراسة ميدانية لبعض عوامل الرسوب بالمعاهد الفنية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 50 - سفيان ، نبيل صالح (2004) :المختصر فى الشخصية والارشاد النفسى . مؤسسة الأهرام ، القاهرة .
- 51 - سعادة ، جودت (2003) : تدريس مهارات التفكير . مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة
- 52 - سليم ، رويده صبحي (1999) : الكليات التكنولوجية - إستراتيجية جديدة لإعادة بناء وتنظيم المعاهد الفنية الصناعية بمصر فى ضوء تجارب الدول المتقدمة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة .
- 53 - سويف ، مصطفى (1968) : التطرف كأسلوب للاستجابة ، مكتبة الأنجلو ، القاهرة
- 54 - شاذلي ، عبد الحميد محمد (1999) : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية . دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- 55 - شعت ، اكرم حسن (2004) :دراسة مقارنة لبعض سمات الشخصية والاتجاهات الدينية لدى طلبة كلية العلوم وكلية الشريعة فى الجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

- 56 - طه، فرج عبد القادر(1979) : الشخصية ومبادئ علم النفس . مكتبة دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- 57 - _____ (1967): سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج دراسة نظرية وميدانية في التوافق المهني والصحة النفسية ، مكتبة دار النهضة المصرية ، القاهرة .
- 58 - عباس ، فيصل (1994) : التحليل النفسي للشخصية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
- عبد السلام (1998) : تمويل التعليم الفني في جمهورية مصر العربية في ضوء التطورات العالمية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية .
- 59 - عبد الله ، مجدي (1995) : أبعاد الشخصية بين علم النفس والقياس النفسي ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية .
- 60 - عبد الله ، مجدي محمد (1990) : أبعاد الشخصية بين علم النفس والقياس النفسي . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 61- عبد الله ، معتز (ب،ت): الشخصية الانبساطية ، دار غريب للطباعة والنشر
- 62- عبد الله ، محمد (2001) :مدخل إلى الصحة النفسية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
- عبد الخالق احمد (1987) : الأبعاد الأساسية للشخصية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 63- عبد الخالق ، أحمد (2001) : أصول الصحة النفسية . دار النهضة المصرية ، القاهرة
- 64- عثمان ، سيد أحمد (1986) : المسئولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ، دراسة نفسية تربوية . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- 65- عبد الهادي ، جودت ، العزة ، سعيد (1999) : التوجيه المهني ونظريات . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 66- عبد لوهاب ، هاشم (1985) : التعليم التقني في الوطن العربي الواقع والاتجاهات . دراسات تربوية ، الجزء التاسع ، القاهرة .
- 67- عسليّة ،محمد(1989) : سمات الشخصية المميزة لدى طلبة الجامعة في محافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية.
- 68- عفانة ، عزو (2003) : التفكير والمنهاج المدرسي . مكتبة آفاق ، غزة ، فلسطين .
- 69- عيسوي ، عبد الرحمن (2002) : سيكولوجية الشخصية .دار الراتب الجامعية، بيروت
- 70_ عوض ، مهدى (1976) :دراسة مقارنة للتوافق المهني لدى العاملين والعاملات في صناعة النسيج ، مجلة الخليج العربي ، العدد التاسع ، دار النهضة .

- 71- غنيم ، سيد ، (1975) : سيكولوجية الشخصية . دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 72- فالادون ، سيمون كلايه (1990) : نظريات الشخصية . ترجمة علي المصري ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت .
- 73- فهمي ، مصطفى (ب ، ت) : التكيف النفسي . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- لازاروس - ، ريتشارد (1981) : الشخصية . ترجمة أحمد عبد الخالق ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .
- 74- محمد ، محمد جاسم (2004) المدخل إلى علم النفس العام .جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 75- محمود ، حسن عبد المالك (1982) : الكفاءة الداخلية لنظام التعليم بجامعة الأزهر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- 76- مراد ، ماجدة (2004) : شخصياتنا بين الواقع والدراما التلفزيونية . دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 77- مصطفى ، أحمد (2001) : مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية . مطابع دار أخبار اليوم ، العدد 160 ، القاهرة .
- 78- مطوع ، إبراهيم (2002) : التنمية البشرية بالتعليم والتعلم في الوطن العربي . مجلة التربية ، العدد 129 ، وزارة التربية والتعليم ، الإمارات العربية .
- 79- مورتنس ،دونا لرج ،شمولر ، ألن (2005) : الشخصية نموها وطرق توجيهها في المدرسة. ترجمة عبد الحلیم السيد وآخرون ، مؤسسة الأهرام ، القاهرة .
- 80- هلجارد ، أرنتس (ب ، ت) : مختارات من علم النفس . مجلة دراسات نفسية ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية .
- 81- هول ، كاليفن (1978) : نظريات الشخصية ، ترجمة فرج ، أحمد وآخرون ، دار النشر الشايع للنشر ، القاهرة .
- 82- ياسين ، محمد (1979) : بعض السمات المميزة للشخصية المصرية وعلاقتها بالانتاج، رسالة ماجستير غير منشورة ، دار النهضة المصرية
- 83- يوسف ، جمال محمد (2005) : التعليم المهني بمرحلة التعليم الثانوي في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة .

المراجع الأجنبية

- 1- Chatterget,r ,g,bh as k ar , p (1980) : Fild dependance, sex, introversion and social desirability. journal of psychological researches , vol 24 .
- 2- Loo,r. (1978) : Extraversion and Field Dependence to neuroticism. perceptual motor skills, vol 2 .
- 3- Edwards a., cone d. and abatt b. (1970) : anxiety structure or social desirotiltg. journal of consulting and clinical psycholgy, vol 12.
- 4- bradly Michael francis:exploring women s perceptions in computer-related technical education programs university of – Idaho u.s.a 1998.
- 5 – adyankov:current Issues and trends in technical education unevoc paris1996
- 6 – burton – lawrence :technical education in 2-year colleges national science foundation Washington d.c.u.s.a.1995
- 7- yap – kim astatewide evaluation of professional technical education in Oregon Oregon state department of education Oregon u.s.a.1993.
- 8- sprnger Netherlands -personality and occupational preference:testing Holland s theoryin the Caribbe1985
- 9- paula w. gamison phd –personality type in occupational therapy students Implications for teaching and learning strategies 1998

الملاحق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة عنوانها

"دراسة أبعاد الشخصية لطالبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات "
لذا نرجو منكم التكرم بتعبئة البيانات التالية والإجابة على أسئلة الاستبيانات المرفقة مع العلم
أن هذه البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

اسم الكلية : التخصص :

الجنس : ذكر () أنثى ()

- المستوى التعليمي للوالدين :

أمي لا يقرأ ولا يكتب () أقل من الثانوية العامة ()
ثانوية عامه () تعليم عالي ()

- قيمه الدخل الشهري للأسرة

أقل من 500 شيكل () من 500 - 1000 شيكل ()
من 1000-1500 شيكل () من 1500-2000 شيكل ()
من 200-2500 شيكل () من 2500 شيكل فأكثر ()

الباحث يشكر لكم حسن تعاونكم .

اختبار أيزنك للشخصية

- من فضلك أجب عن كل سؤال من الأسئلة الموضحة في الصفحات التالية بوضع علامة (×) تحت العمود (نعم) أو تحت العمود (لا) أمام رقم السؤال في صفحة تسجيل الإجابة .
- ** أجب بسرعة ولا تفكر كثيرا في أي سؤال ، فلا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، ولا تترك أي سؤال بدون إجابة .
- * تأكد من مطابقة رقم السؤال الذي تقرأه في الاستبانة مع رقم السؤال الذي تضع له العلامة (×) في تسجيل الإجابة :-

لا	نعم	
		1- هل لديك هوايات كثيرة
		2- هل تفكر كثيرا قبل أن تتخذ أي قرار
		3- هل غالبا ما يتقلب مزاجك
		4- هل حدث ذات مرة أن تلقيت تقديرا على شئ تعرف أن شخصا آخر قد قام به فعلا
		5- هل أنت شخصا كثير الكلام
		6- هل يقلقك أن تكون (مديونا) لأحد
		7- هل حدث وأن شعرت بالتعاسة بدون سبب واضح
		8- هل حدث ذات مرة أن كنت جشعا بحيث سمحت لنفسك بان تأخذ أكثر من نصيبك
		9- هل تغلق منزلك بإحكام أثناء الليل
		10- هل تمتاز بالحيوية والنشاط
		11- هل يضايقك كثيرا أن ترى طفلا أو حيوانا يتألم
		12- هل غالبا ما تقلق على أشياء ما كان يجب أن تعملها أو تقولها
		13- هل تشعر بالمتعة عند حضورك حفلا مرحا
		14- هل عادة ما تترك نفسك لسجيبتها لتستمتع بحفلة مرحة
		15- هل أنت شخص سريع الغضب
		16- هل حدث ذات مرة أن ألقيت باللوم على شخص لوقوعه في خطأ ما مع علمك بأنك سبب هذا الخطأ
		17- هل تستمتع بلقاء أشخاص جدد

		هل تعتقد أن خطط التأمين فكرة جيدة	18-
		هل يؤدي شعورك بسهولة	19-
		هل كل عاداتك طيبة ومرغوب فيها	20-
		هل تفضل أن تكون في الأماكن الخلفية في المناسبات الاجتماعية	21-
		هل تتعاطى أدوية قد يكون لها تأثيرات غريبة أو خطيرة	22-
		هل غالبا ما تشعر بالضيق أو (الضجر)	23-
		هل حدث ذات مرة أن أخذت شيئا يخص غيرك حتى لو كان (قلما أو أزرارا)	24-
		هل تحب التنزه كثيرا	25-
		هل تستمتع بإيذاء من تحب	26-
		هل يقلقك شعورك بالذنب كثيرا	27-
		هل تتحدث أحيانا عن أشياء تجهلها تماما	28-
		هل تفضل القراءة على لقاء الناس والتحدث معهم	29-
		هل تشعر بأن لك أعداء يرغبون في إيذائك	30-
		هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا	31-
		هل لك أصدقاء كثيرون	32-
		هل تستمتع بالمقالب التي يمكن أن تؤدي الآخرين	33-
		هل توصف بأنك شخص قلق	34-
		هل تعتبر نفسك شخصا محظوظا	36-
		هل تهتمك العادات الحميدة والنظافة كثيرا	37-
		هل تقلق من احتمال حدوث أشياء مخيفة لك	38-
		هل حدث ذات مرة أن كسرت أو أضعت شيئا يخص غيرك	39-
		هل عادة ما تبدأ بتكوين الصداقات الجيدة	40-
		هل يغلب عليك الهدوء عندما تكون بصحبة أشخاص آخرين	42-
		هل تعتقد أن الزواج موضة قديمة يجب التخلي عنها	43-
		هل من السهل عليك أن تبعث الحياة والنشاط في اجتماع ممل	45-
		هل يضايقك الأشخاص الذين يقودون سياراتهم بحذر	46-
		هل حدث ذات مرة أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن شخص آخر	48-

49-	هل تحب أن تقول (النكت) والقصص المسلية لأصدقائك
50-	هل تستوي الأشياء في نظرك
51-	عندما كنت طفلا ، هل حدث ذات مرة أن عارضت والديك
52-	هل تحب الاختلاط بالناس
53-	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن عمك به أخطاء
54-	هل تعاني من الأرق (قلة النوم)
55-	هل دائما تغسل يديك قبل الأكل
56-	هل يكون لديك ردا جاهزا عندما يتحدث الناس إليك
57-	هل تحب أن تصل إلى عمك أو موعداك قبل وقت كاف
58-	هل غالبا ما تشعر بالكسل والتعب بلا سبب واضح
59-	هل حدث ذات مرة أن قمت بالغش أو زورت أثناء اللعب
60-	هل تفضل عمل الأشياء التي تتطلب سرعة الإنجاز
62-	هل غالبا ما تشعر أن الحياة كئيبة
63-	هل حدث ذات مرة أن انتهزت الفرصة وخذعت شخصا ما
64-	هل غالبا ما تضطلع بمهام أكثر مما يسمح لك به وقتك
65-	هل يوجد عدد من الأشخاص يحاولون تجنبك
66-	هل تقلق على مظهرك كثيرا
67-	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقتا طويلا جدا في تأمين مستقبلهم بالتوفي أو التأمين
68-	هل تمنيت الموت ولو مرة واحدة
69-	هل تتهرب من دفع الضرائب إذا تأكدت أنه لن يكشف أمرك أبدا
70-	هل بمقدورك إحياء حفلة
71-	هل تفضل أن تكون وديعا في التعامل مع الآخرين
72-	إذا تعرضت لموقف حرج ، فهل يسبب لك هذا قلقا لمدة طويلة
73-	هل حدث ذات مرة أن أصررت على أن تتصرف بطريقتك الخاصة
74-	عند سفرك بالباص (الأتوبيس) هل غالبا ما تصل للمحطة في آخر دقيقة
75-	هل تعاني من أعصابك أو (العصبية)

		هل تنتهي صداقاتك بسهولة دون أن يكون ذلك بسببك	-76
		هل غالبا ما تشعر بالوحدة	-77
		هل يجرح شعورك بسهولة إذا كشف الناس عن عيب فيك أو في عملك	-80
		هل حدث ذات مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل	-81
		هل كثيرا ما تحب الضحك والإثارة	-82
		هل تحب أن يخافك الناس	-83
		هل تشعر أحيانا أنك مفعم بالحيوية وأحيانا أخرى كسول	-84
		هل في بعض الأوقات ، هل تؤجل عمل اليوم إلى الغد	-85
		هل يعتقد الآخرون أنك تمتاز بالحيوية والنشاط	-86
		هل تشعر بأن الناس يكذبون عليك كثيرا	-87
		هل أنت حساس تجاه بعض الأشياء	-88
		هل تعترف دائما بأخطائك	-89
		هل تشعر بالحزن عندما ترى حيوانا داخل مصيدة	-90

ملحق رقم (2)

اختبار الصداقة الشخصية

أخي / أختي ، الفاضل / ة : أجب / بي على المقياس بوضع خيار واحد مما يلي :

- اختبار الصداقة الشخصية - تعليمات الاختبار :
- ضع علامة (2+) أمام الصفات التي لا بد من توافرها في صديقك لقيام الصداقة معه .
- ضع علامة (1+) أمام الصفات التي أرغب في توافرها لقيام الصداقة .
- ضع علامة (صفر) أمام الصفات التي لا تهمني في حكمي على من أصادق .
- ضع علامة (1-) أمام الصفات التي يحسن ألا توجد وإذا وجدت تكون عبئاً ولكنها على كل حال محتملة .
- ضع علامة (2-) أمام الصفات التي يجب ألا توجد وإذا وجدت فلا يمكن قيام الصداقة

1- الصراحة	36- الاعتزاز بالكرامة
2- حب الغير	37- الانصراف عن التفكير في المشاكل الاجتماعية
3- التعاون	38- حسن السمعة
4- التسامح	39- المستوى المادي أقل من مستواك
5- الإخلاص	40- ضيق الأفق (قصر النظر)
6- الأخذ بالأراء الموجبة في الحياة	41- الشخصية الجذابة
7- حسن التصرف	42- البخل
8- الاهتمام بالثقافة	43- الجبن
9- سعة الأفق (بعد النظر)	44- الأنانية
10- الاهتمام بالمسائل السياسية	45- التشاؤم
11- الاستقلال بالرأي	46- عدم احترام الشخص نفسه
12- الطيبة	47- الانصراف عن التفكير في المسائل الدينية
13- المرح	48- عدم الخوف
14- الوفاء	49- الذكاء أقل من ذكاءك
15- النظافة	50- حب السيطرة
16- الاهتمام بالمسائل الدينية	51- الكبرياء
17- الذكاء يساوي ذكاءك	52- الجهل
18- الخبرة بشؤون الحياة العملية	53- الثرثرة
19- الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية	54- الحقد
20- الأخذ بالأراء المتقدمة في الحياة	55- المستوى الاجتماعي أعلى من مستواك
21- التشبث بالرأي	56- سوء السمعة
22- المغرور	57- كثرة النقد لمواقفك
23- المستوى المادي أعلى من مستواك	58- العمر مساو لعمرك
24- عدم الميل إلى المرح	59- التهكم دائما
25- الانتهازية	60- عدم المشاركة في اهتماماتك
26- مستوى أخلاقي رفيع	61- سوء التصرف
27- الكذب	62- قبيح المنظر
28- المستوى الاجتماعي يساوي مستواك	63- المستوى الاجتماعي أقل من مستواك
29- أهل للثقة	64- الانحلال الخلقي
30- الكرم	65- النفاق
31- الشجاعة	66- أصغر منك سنا
32- الاتزان	67- تشابه في العقلية الدينية
33- الذكاء أكثر من ذكاءك	68- عدم احترام الآخرين
34- الجد في الحياة	69- التشابه في الرأي السياسي
35- حب العزلة	70- المستوى المادي معادل لمستواك